

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khidher –BISKRA-
Faculté des Sciences Economique
Commerciales et des Science de Gestion
Département des Sciences
Financière et comptabilité



جامعة محمد خيضر –بسكرة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع

دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة
المحاسبية

– دراسة ميدانية لمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة –

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ المشرف:

• جوامع سماعين

إعداد الطالب(ة):

• خير الدين عبد المنعم

• عزيز يوسف

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1			رئيسا	جامعة بسكرة
2			مشرفا	جامعة بسكرة
3			ممتحنا	جامعة بسكرة

الموسم الجامعي: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khidher –BISKRA-
Faculté des Sciences Economique
Commerciales et des Science de Gestion
Département des Sciences
Financière et comptabilité



جامعة محمد خيضر –بسكرة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع

دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة
المعلومة المحاسبية
- دراسة ميدانية لمؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة بسكرة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ المشرف:

• جوامع سماعين

إعداد الطالب(ة):

• خير الدين عبد المنعم

• عزيز يوسف

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة	مؤسسة الإنتماء
1			رئيسا	جامعة بسكرة
2			مشرفا	جامعة بسكرة
3			ممتحنا	جامعة بسكرة

الموسم الجامعي: 2024/2023



إهداء

إلى أحرز الناس وأقربهم إلى قلبي.

إلى والدي العزيزة ووالدي العزيز اللذان كانا عوناً لي بدعواتهم

وقدما لي ما لا يمكن أن يرد

إلى أخي وأخواتي الاعزاء

إلى معارفي وأصدقائي الذين أجلمهم وأحترمهم.

إلى أساتذتي في كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير.

إلى كل من وقف بجواري وساعدني بكل ما يملك.

محمد المنعم

إهداء

ربي نحمدك حمدا يليق بجلال وجهك و عظيم سلطانك

انه لا يسعني في هذا المقام إلا ان أهدي ثمرة جهدي:

الى من وضعت الجنة تحت قدميها و انازلت لي درج الحياة بحبها

الى امي الغالية التي رافقتني دعاءها طوال حياتي

حفظك الله لي و أطال الله في عمرك

الى من رباني و علمني الأخلاق و أفنيت شبابي ليشق لي الطريق

أبي العزيز حفظك الله لي و أطال في عمرك و أمدك بالصحة و العافية

الى إخوتي و سدي في هذه الحياة

يوسف

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتنانا لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان الأستاذ " جوامع سامعين "

التي تكرمه بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات

والملاحظات والنصائح.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خيضر بسكرة والى كل موظفي المكتبة وجزاهم الله كل خير.

وكذلك نشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين قاموا بقراءة المذكرة. وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP ودوره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث ان استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة له أثر ايجابي من خلال الخصائص التي يقدمها هذا النظام (التكامل، الشمولية، المرونة) على ملائمة و موثوقية المعلومات المحاسبية ومن أجل الاجابة على الاشكالية اعتمدنا في البحث على دراسة ميدانية و مقابلة مسؤولين في مديرية الصيانة لشركة سوناطراك، حيث توصلنا بأن قاعدة البيانات الموحدة التي تتميز بها تطبيقات أنظمة ERP تعمل على التكامل بين جميع الوحدات وتعزيز التواصل بين الفروع المختلفة والتقليل من الأخطاء التي تنجم عن استعمال الانظمة التقليدية، وهذا ما يساهم في توفير معلومات ذات جودة عالية بحيث تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: نظام تخطيط موارد المؤسسة، المعلومة المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية.

Summary:

The study aimed to shed light on the ERP system and its role in improving the quality of accounting information, as the use of the ERP system has a positive impact through the features provided by this system (integration, comprehensiveness, flexibility) on the suitability and reliability of accounting information, and in order to answer the problem, we relied in the research on a field study and an interview with officials in the maintenance Directorate of Sonatrach, where we found that the unified database characterized by the applications of ERP systems traditional systems, and this is what contributes to Providing high-quality information so that it reflects the real financial situation of the enterprise, which helps in making appropriate decisions.

Keywords: Enterprise Resource Planning, accounting information, quality of accounting information.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
V - II	الاهداء
V	الشكر والعرفان
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال
VIII	فهرس المحتويات
أ - ح	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام تخطيط موارد المؤسسة	
3	تمهيد
4	المبحث الأول: ماهية نظام تخطيط موارد
4	المطلب الأول: نشأة نظام تخطيط موارد المؤسسة
6	المطلب الثاني: مفهوم وخصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة
9	المطلب الثالث: مميزات وعيوب نظام تخطيط موارد المؤسسة
10	المطلب الرابع: أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة وصعوبة تطبيقه
13	المبحث الثاني: أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة
13	المطلب الأول: فوائد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة
16	المطلب الثاني: مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة
18	المطلب الثالث: مراحل تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة
20	المبحث الثالث: أسباب ومجالات تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة
20	المطلب الأول: أسباب استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة
21	المطلب الثاني: مجال تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة
23	المطلب الثالث: مصادر توريد برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة
27	المطلب الرابع: تكاليف استخدام برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة
29	المبحث الرابع: البرمجيات المحاسبية الداعة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة
29	المطلب الأول: مفهوم البرمجيات المحاسبية
32	المطلب الثاني: احتياجات المستخدم للبرمجيات المحاسبية ومتطلبات تطبيقه
33	المطلب الثالث: البرمجيات المحاسبية في الجزائر
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: جودة المعلومة المحاسبية وفق نظام ERP	

39	تمهيد
40	المبحث الأول: عموميات حول المعلومة المحاسبية
40	المطلب الأول: ماهية المعلومة المحاسبية
43	المطلب الثاني: مصادر وأهمية المعلومة المحاسبية
47	المطلب الثالث: مستخدمي المعلومة المحاسبية وخصائصها
52	المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومة المحاسبية
52	المطلب الأول: مفهوم وأهداف جودة المعلومة المحاسبية
53	المطلب الثاني: معايير تحقيق جودة المعلومة المحاسبية ومعايير قياسها
56	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية
59	المبحث الثالث: نظام ERP وأثره على جودة المعلومة المحاسبية.
59	المطلب الأول: جودة المعلومة المحاسبية في بيئة ERP.
61	المطلب الثاني: تأثير نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP على جودة المعلومة المحاسبية: منافع، انعكاسات إيجابية
64	المطلب الثالث: مشاكل جودة المعلومة المحاسبية في بيئة ERP .
65	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية	
68	تمهيد
69	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك
69	المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك (شركة الأم)
73	المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي:
77	المطلب الثالث: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي
84	المبحث الثاني: عرض البرنامج المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة بسوناطراك
84	المطلب الأول: تطور البرامج المحاسبية المستعملة لدى مؤسسة سوناطراك
87	المطلب الثاني: عرض البرنامج الحاسبي Finance الخاص بمؤسسة سوناطراك
100	المطلب الثالث: خصائص البرنامج الحاسبي Finance في تحسين جودة المعلومة المحاسبية
104	المبحث الثالث: مقابلة حول تقييم دور نظام ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية
104	المطلب الأول: التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة.
105	المطلب الثاني: تقديم استمارة المقابلة وعرض نتائجها
111	المطلب الثالث: نتائج المحققة من المقابلة.
113	خلاصة الفصل
115	خاتمة
119	قائمة المراجع
127	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	الصعوبات التي تواجه المؤسسات في تنفيذ نظام ERP	01
15	الأبعاد الخمسة لفوائد نظام ERP	02
76	توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديرية الصيانة - بسكرة - 2024/04/23	03

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
و	مخطط يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل	01
6	مراحل التطور في نظام تخطيط موارد المؤسسة	02
26	أكثر الشركات بيعا لنظام ERP سنة 2018	03
27	شعار الشركات الموردة لتطبيقات أنظمة تخطيط موارد المؤسسة.	04
31	عناصر البرامج المحاسبية	05
36	شعارات أهم الشركات الموردة للبرامج المحاسبية في الجزائر	06
42	نظم معالجة البيانات الى معلومات	07
51	خصائص المعلومة المحاسبية.	08
54	معايير تحقق جودة المعلومة المحاسبية.	09
55	طرق قياس جودة المعلولة المحاسبية.	10
57	العوامل البيئية المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية.	11
60	أثر نظام ERP على جودة المعلومة المحاسبية.	12
72	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك	13
74	أقسام مديرية الصيانة سوناطراك فرع النقل بالأنايب	14
78	الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة لشركة سوناطراك بسكرة	15
85	كيفية دخول الي البرنامج المحاسبي Finance	16
87	النافذة الرئيسية للبرنامج المحاسبي Finance	17
95	اختيار Fiche d'enregistrement	18
96	واجهة Fiche d'enregistrement	19
98	اختيار خاصية INTERFACE EMPACIX	20
99	نافذة INTERFACE EMPACIX	21
99	يوضح الاليات الموجودة في خاصية INTERFACE EMPACIX	22
100	الشكل رقم (21): المتابعة الفورية عن بعد لساعات عمل التوربينات	23
102	التكامل بين التطبيق Cimix وFinance	24
102	الخصائص الموجودة في برنامج Finance	25
103	ألية المراقبة الذاتية	26

قائمة المختصرات

الاختصار	الدلالة باللغة الانجليزية	الدلالة باللغة العربية
ERP	Enterprise Resource Planning	نظام تخطيط موارد المؤسسة
ROP	reorder point systems	برنامج نقطة إعادة الطلب
MRP	Material Requirement Planning	تخطيط موارد التصنيع
PRC	Planning Requirements Capacity	نظام التخطيط لاحتياجات القدرة الإنتاجية
SCM	supply chain management	إدارة سلسلة التوريد
CRM	Customer Relationship Management	إدارة العلاقات مع الزبائن
BI	Business Intelligence	ذكاء الأعمال
SAP	Système Applications Produits	شركة موردة لنظام تخطيط موارد المؤسسة
OLAP	Online analytical processing	المعالجة التحليلية عبر الخط
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
FA	Financial Accounting	محاسبة المالية
TR	Treasury	الخزينة
HR	Human Resource	الموارد البشرية
SD	Sales and Distribution	المبيعات والتوزيع
PP	Production Planning	تخطيط الإنتاج
QM	Quality Management	إدارة الجودة
CO	Controlling	الرقابة

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
127	Fiche d'enregistrement وثيقة	01
128	يومية المخزونات	02
129	أسئلة استمارة المقابلة	03

المقدمة

تمهيد

بالنظر إلى التطورات المتسارعة في ميدان تكنولوجيا المعلومات، أصبحت المؤسسات الاقتصادية بحاجة لمواكبة هذه الحركة المتسارعة، هذه التطورات فرضت عليها ضرورة توسيع نشاطاتها واستغلال المعلومات بشكل أكبر وأكثر فعالية، سواء كانت هذه المعلومات من الداخل أو الخارج، ولضمان استمرارية أعمالها وتحقيق أهدافها ومع تزايد حجم البيانات وتعقيدها، يصبح توفير هذه المعلومات بشكل فعال وفي الوقت المناسب تحدياً أساسياً للمؤسسات. يأتي هنا دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وتوفيرها بطريقة دقيقة وموثوقة، بحيث يعمل نظام ERP على دمج جميع العمليات المحاسبية داخل المؤسسة في قاعدة بيانات موحدة، مما يسهل تبادل البيانات بين الأقسام المختلفة وتوحيد العمليات. ومن خلال تكامل وارتباط جميع أقسام المؤسسة في هذا النظام، يتسنى للمؤسسة الوصول إلى المعلومات بكل سهولة واستخدامها بدقة في اتخاذ القرارات المناسبة.

هكذا، يظهر نظام ERP أهمية كبيرة في تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة، وتمكينها من الاستجابة بشكل أفضل لتحديات السوق المتغيرة، مما يساهم في تحقيق النجاح والاستمرارية في بيئة الأعمال اليومية ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتعرف على دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، خصوصاً في الآونة الأخيرة التي شهدت اقبال كبير للمؤسسات خاصة الجزائرية نحو استخدام أنظمة تخطيط موارد المؤسسة والتخلي عن التطبيقات التقليدية.

• اشكالية الدراسة

بناءً على ما تقدم يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

الأسئلة الفرعية:

من أجل تبسيط دراستنا وتوضيح مشكلتها قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما هو نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- ✓ ما هي الخصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية لكي تعتبر ذات جودة.
- ✓ ما هو واقع تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسة محل الدراسة.
- ✓ ما هي اسهامات نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة

❖ الدراسة الأولى: محمد أكرم بلولة (2021)، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة

الحاسبية - دراسة حالة مؤسسة نقاوس باتنة، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، بسكرة، الجزائر تأتي هذه الدراسة كخطوة جادة في دراسة الآثار التشغيلية والإستراتيجية لاستخدام نظم ERP، حيث تهدف إلى استكشاف دور نظام ERP في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة نقاوس للمصبرات ولتحديد هذا الدور، قام بتطوير نموذج مفاهيمي وتصميم أداة قياس (استبانة) وتطبيقها على عينة الدراسة التي تتكون من 79 مستخدمًا للمعلومات المحاسبية ولنظام ERP في شركة نقاوس. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية لتفسير النتائج وتحليلها، واعتمدنا على برنامج التحليل الإحصائي PSPP في تنفيذ سلسلة من الاختبارات الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية، واختبارات العينات المترابطة، والانحدار الخطي المتعدد.

خلصت الدراسة إلى وجود دور واضح لتنفيذ نظام ERP في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في شركة نقاوس للمصبرات. حيث تحسنت جودة المعلومات المحاسبية في أبعادها الأربعة (الجودة الذاتية، الجودة السياقية، جودة العرض، وجودة الوصول) منذ تنفيذ النظام. كما تبين أن تكامل نظام المعلومات والأتمتة في بيئة نظام ERP يساهم في تحسين أبعاد جودة المعلومات المحاسبية. ومع ذلك، تبين أن تغير عمليات الأعمال في بيئة نظام ERP أثر سلبًا على جودة عرض المعلومات المحاسبية والوصول إليها.

توصي الدراسة بضرورة ربط نظام NAV-ERP (نظام ERP المطبق في شركة نقاوس) مع الوحدات الإنتاجية التابعة للشركة، خاصة وحدة منعة لتحسين التكامل. كما توصي بأتمتة بعض المهام التي ما زالت تنجز يدويًا لتحسين دقة وتوقيت المعلومات المحاسبية، والاستغناء عن البرمجيات المستقلة عن النظام وتنفيذ الحلول التي يوفرها NAV-ERP، خاصة حلول إدارة الموارد البشرية. بالإضافة إلى ذلك، تدعو الدراسة إلى تطوير إستراتيجية تدريب وتكوين فعالة ومستمرة تغطي جميع الجوانب النظرية والتطبيقية لفائدة المستخدمين الحاليين والمستقبليين، والعمل قدر الإمكان على تطوير الممارسات المحاسبية للاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها النظام في مجال حساب التكلفة.

❖ الدراسة الثانية: متولي السيد متولي عطية (2019)، تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) وتحسين

جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية بالتطبيق على بيئة الأعمال السعودية. مقال منشور بمجلة المحاسبة والمراجعة

التي تصدر عن كلية التجارة جامعة بني سويف بالشراكة مع اتحاد الجامعات العربية، المجلد 08 العدد 01.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين نظم تخطيط الموارد (ERP) في بيئة الأعمال السعودية وانعكاس ذلك على تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية. وتم تقسيم البحث إلى ما يلي:

تضمنت الدراسة تحليل أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستعراض الإطار الفكري لنظم تخطيط الموارد

والعوامل التي تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى المنافع المتوقعة من تطبيق هذه النظم. ولتحقيق

أهداف البحث، تم إجراء اختبار ميداني على عينة من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودي (تداول).

توصل البحث الى العديد من النتائج أهمها: أن تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) يؤدي إلى تحسين الخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، حيث يوفر معلومات دقيقة وملائمة في الوقت المناسب، ويتيح تقديم تقارير مالية موثوقة يمكن الاعتماد عليها. كما يسهم تطبيق هذه النظم في تحقيق العديد من المنافع المحاسبية للشركات السعودية، منها الحد من تكرار المعلومات وتعزيز ممارسات الضبط المؤسسي الجيدة. بالإضافة إلى ذلك، ينعكس تطبيق نظم تخطيط الموارد (ERP) بشكل إيجابي على أداء الشركات من خلال تحسين جودة التقارير المالية، مما يساعد في اتخاذ قرارات إدارية مستنيرة من قبل الإدارة والمستثمرين.

ومن أبرز توصيات الدراسة: ضرورة تشجيع الشركات المتوسطة والصغيرة على تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) باعتبارها تطبيقات تكنولوجية هامة تساهم في خلق قيمة مضافة وتقديم معلومات دقيقة وملائمة لمتخذي القرارات. كما أكدت الدراسة على أهمية تبني نظم تخطيط الموارد (ERP) كوسيلة ملائمة لتطوير الأعمال وزيادة الإنتاجية ورفع كفاءة المؤسسات.

• الدراسة الثالثة: ديدو كمال، (2019)، اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة على تحسين أداء المؤسسة

الاقتصادية، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء بعض المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر (جزائرية وأجنبية). اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم والمعلومات المتعلقة بمجال البحث، وإجراء المقابلات والاستبيانات ووثائق المؤسسات، من أجل التعرف على واقع العلاقة التأثيرية بين نظام ERP وتحسين الأداء، مستخدماً التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام SPSS.v.22. توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها وجود استخدام لجميع وحدات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسات محل الدراسة، وأنها تركز على مؤشرات معينة من أجل تحسين أدائها. كما أظهرت النتائج أن وحدة إدارة الموارد المالية ليس لها أثر في تحسين أداء المؤسسات، بينما توجد تأثيرات إيجابية لاستخدام باقي وحدات نظام ERP في تحسين أداء المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر محل الدراسة

ومن أهم توصيات واقتراحات الباحث أن تسعى المؤسسات الجزائرية إلى التطبيق الأمثل لنظام ERP، كونه من النظم التي تساعد في أداء المهام بشكل بالغ الأهمية ويساهم في اتخاذ القرارات الإيجابية، وأيضاً دعم جميع مشاريع نظام تخطيط موارد المؤسسة. (ERP)

• الدراسة الرابعة: حمداوي ونام (2019-2020)، جودة المعلومة المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية و النظام المحاسبية

المالي دراسة حلة الشركات المدرجة في البورصة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى توضيح الجوانب الخاصة بجودة المعلومة المحاسبية من خلال دراسة مقارنة بين معايير التقارير الدولية والنظام المحاسبي المالي، واختبار الجودة في المؤسسات محل الدراسة، وتوضيح مدى أهمية تبني هذه المعايير في تحسين

جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات المدرجة. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية معايير التقارير المالية الدولية وجودة المعلومة المحاسبية في الفكر المحاسبي الدولي، وأهمية النظام المحاسبي المالي في تحسين الجودة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتوضيح الجانب النظري، بينما استخدم الأسلوب التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان باستعمال برنامج SPSS في الجانب التطبيقي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها أن الأفراد في المؤسسات محل الدراسة لديهم دراية كافية حول موضوع جودة المعلومة المحاسبية، وأن لديهم إلمامًا متوسطًا حول معايير التقارير المالية الدولية. كما أظهرت النتائج أن تبني معايير التقارير المالية الدولية له أهمية كبيرة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في هذه المؤسسات، وأن النظام المحاسبي المالي له أثر إيجابي على تحسين جودة المعلومة المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك، توجد عوامل أخرى تؤثر إيجابًا على جودة المعلومة المحاسبية مثل الحوكمة والمراجعة. قدمت الدراسة عدة توصيات، منها التركيز على تفعيل نظم المعلومات المحاسبية بصفته المسؤول عن إنتاج المعلومة المحاسبية، ومحاولة تبني معايير التقارير المالية في المؤسسات المدرجة في البورصة كمرحلة انتقالية لتبني هذه المعايير بشكل كامل، بشرط تهيئة البيئة المحاسبية في الجزائر. كما أوصت الدراسة بالاستفادة من التقييم بالقيمة العادلة عن طريق توفير خبراء مؤهلين أو تنشيط الأسواق المالية، وذلك لما تعود به القيمة العادلة من آثار إيجابية على المؤسسة والاقتصاد الوطني بصفة عامة. وأخيرًا، شددت الدراسة على أهمية تطبيق آليات حوكمة المؤسسات، التي من أهمها تعزيز الإفصاح المحاسبي والرفع من جودة المراجعة، لما لها من آثار إيجابية على جودة المعلومة المحاسبية.

• فرضيات الدراسة:

بهدف الوصول الى الاجابة على تساؤلات الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية والتي سنحاول التأكد من صحتها من خلال دراسة كافة جوانب الموضوع:

- لنظام تخطيط موارد المؤسسة قاعدة بيانات مركزية تساعد في التكامل بين الوحدات.
- استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة هي عملية تختصر الوقت والجهد.
- يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة على خصائص المعلومة المحاسبية.
- اتصاف المعلومة المحاسبية بالجودة تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات الصحيحة.
- تحسنت جودة المعلومة المحاسبية في شركة سوناطراك بمديرية الصيانة بعد تنفيذ نظام ERP.

• أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة دوافع وأسباب تقودنا للبحث في هذا الموضوع دون غيره من المواضيع العلمية، فضلًا عن أهميته هنالك أسباب الشخصية وأخرى موضوعية.

1. الاسباب الشخصية:

- الميول الشخصي والاهتمام بأنظمة المعلومات الالكترونية.
- الرغبة بزيادة المعرفة على نظام تخطيط موارد المؤسسة وتأثير تطبيقه على جودة المعلومة المحاسبية.

2. الاسباب الموضوعية:

- الحدائة النسبية للموضوع على مستوى البحث العلمي في المؤسسات الاقتصادية.
- الدراسات المتعلقة بنظام تخطيط موارد المؤسسة على مستوى الكلية نادرة وتكاد تكون منعدمة.
- إيصال اهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.
- التوجه الدائم للمؤسسات لتحسين انظمة المعلومات الخاصة بها.

● أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت انتباه المؤسسات إلى الدور الحيوي الذي يلعبه نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسات بشكل عام. يعد هذا البحث ذو مكانة هامة ضمن البحوث الأكاديمية، حيث يركز على مدى تحقق جودة المعلومة المحاسبية في ظل تطبيق برامج محاسبية تدعم نظام ERP، نظرا لبداية تطبيق هذا النظام في المؤسسات الاقتصادية وأهميته الكبيرة.

حيث أن معظم المشاكل التي تواجه نظام المعلومات ومخرجاته سببه الرئيسي استخدام برمجيات منفصلة، تعتمد على قواعد بيانات مستقلة مما يؤثر سلبا على اداء ووظائف المؤسسة و خاصة الوظيفة المحاسبية، هذه المشاكل تؤدي الى انتاج معلومات محاسبية تشوه الحقائق في عملية اتخاذ القرارات. بالمقابل فان استخدام انظمة محاسبية حديثة يؤثر بشكل ايجابي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، حيث ان تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP له القدرة في القضاء على كل المشاكل والصعوبات التي تسببها الانظمة التقليدية

● أهداف الدراسة

ان الهدف الرئيسي لدراستنا هو الاجابة على التساؤلات الفرعية ومن ثم الاجابة على الاشكالية الاساسية واختبار صحة الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها. ويمكن عرض أهداف الدراسة بالنقاط التالية:

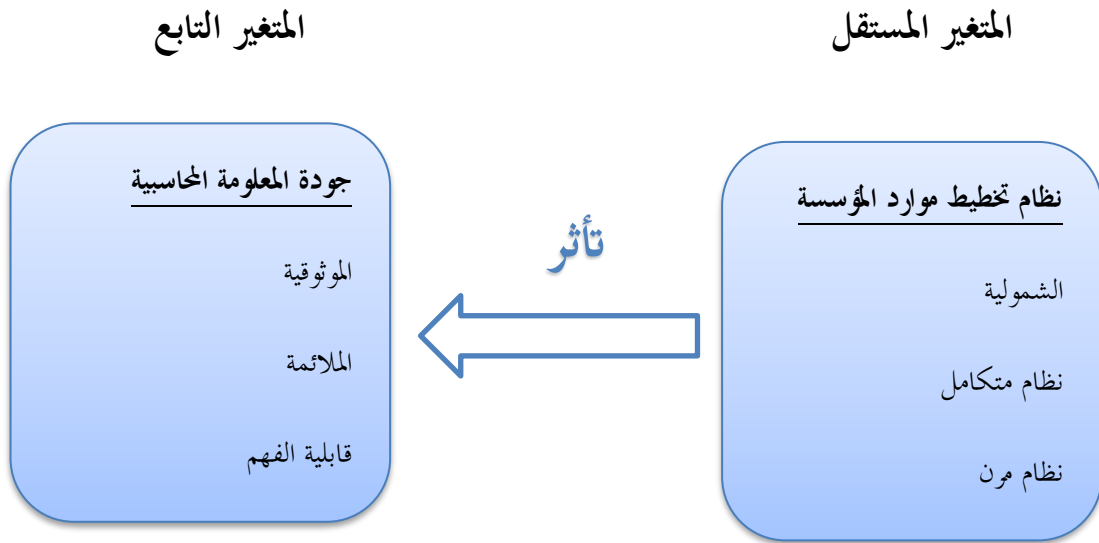
- التغييرات التي يحدثها نظام تخطيط موارد المؤسسة على المعلومة المحاسبية.
- إبراز اهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة وما تقدمه من تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.
- استكشاف كفاءة نظام ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.
- التعرف على مؤشرات قياس جودة المعلومة المحاسبية.

- معرفة واقع تطبيق نظام ERP في مؤسسة محل الدراسة.
- تقييم جودة المعلومة المحاسبية بعد تنفيذ نظام ERP في شركة سوناطراك.

• نموذج الدراسة

يوضح نموذج الدراسة الفكرة الاساسية للبحث أي علاقة ارتباط وتأثير بين متغير البحث المستقل " نظام تخطيط موارد المؤسسة" والمتغير التابع "المعلومة المحاسبية" والنتيجة المتوقعة هي توضيح الأسهم العلاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

الشكل رقم (01): مخطط يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة.

• منهجية الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة، تم الاعتماد بصفة أساسية على المنهج الوصفي الذي يمكن من تحليل، وصف، وعرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال الدراسة وتفسير تلك المعلومات من خلال مراجعة الأدبيات المحاسبية. شملت هذه الدراسة الاستعانة بالكتب، رسائل الماجستير، أطروحات الدكتوراه، والمقالات العلمية.

أما الجانب التطبيقي، فقد تم الاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات مع المسؤولين في الشركة للحصول على أبرز المعلومات للإجابة على الإشكالية المطروحة.

• حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في شركة سوناطراك -مديرية الصيانة DMB -بسكرة-

الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في الفصل الثاني من السنة الجامعية 2024/2023

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة دور الذي يلعبه نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة المعلومة المحاسبية في شركة سوناطراك

• صعوبات الدراسة

- قلة المصادر والمراجع التي تتناول دراسة نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- ندرة الدراسات العلمية المتعلقة بنظام ERP خاصة باللغة العربية.
- صعوبة اجراء المقابلات مع الموظفين بسبب الانشغال الدائم.
- عدم الحصول على كل المعلومات اللازمة من طرف المؤسسة المستقبلية.

• مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز دراستنا عن الدراسات السابقة بأهمية خاصة، حيث إنها تجمع بين اثنين من أهم المتغيرات وهما نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة المعلومة المحاسبية فدراستنا تميزت بدمج هذين الجانبين رغم ندرة المعلومات المتاحة حولهما، مما يجعلها "السهل الممتنع"، سهل من حيث عنوانه وممتنع من حيث إيجاد معلوماته بسبب حداثة وتأثيره الكبير في العالم اليوم. ومن الجدير بالذكر أن نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP لم يتم تبنيه أو تطبيقه من قبل جميع المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وهذا ما تبين لنا من خلال الجانب التطبيقي لدراستنا، حيث وجدنا أن العديد من العاملين في شركات أخرى ليسوا على دراية كافية بهذا النظام، مما يضفي على دراستنا أهمية إضافية للباحثين

• هيكل البحث

للإحاطة بالإشكالية المطروحة والإجابة عن الأسئلة الفرعية المتعلقة بها ومعالجتها منهجيًا، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول (فصلين نظريين وفصل تطبيقي). يتناول الفصل الأول الإطار النظري لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة ففي المبحث الأول، نتناول ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة، أما المبحث الثاني نركز على أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة أما المبحث الثالث، فيتناول أسباب ومجالات تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة وفي المبحث الرابع تحدثنا عن البرمجيات المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة

في الفصل الثاني، ننتقل إلى جودة المعلومة المحاسبية وفق نظام ERP ويتناول المبحث الأول عموميات حول المعلومة المحاسبية وفي المبحث الثاني نتعمق في ماهية جودة المعلومة المحاسبية، مستعرضين المعايير التي تحدد جودة المعلومات المحاسبية وكيفية تحقيقها. في المبحث الثالث، ندرس تأثير نظام ERP على جودة المعلومة المحاسبية.

أما الفصل الثالث، فيتمحور حول دراسة ميدانية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية بمديرية الصيانة لشركة سوناطراك. فيتناول المبحث الأول تقديمًا عامًا حول مؤسسة سوناطراك، وفي المبحث الثاني، نستعرض البرامج Finance الداعم لنظام تخطيط موارد المؤسسة المستخدمة في سوناطراك، وأخيرًا المبحث الثالث، نقدم مقابلة حول دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري لأنظمة تخطيط

موارد المؤسسة

ERP

تمهيد:

مع تطور التكنولوجيا وزيادة تعقيدات الأعمال، أصبحت الشركات والمؤسسات تعتمد بشكل متزايد على الأنظمة الإلكترونية لتحسين كفاءتها وتعزيز تنافسيتها في السوق. من بين هذه الأنظمة، يبرز نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كأحد الأدوات الرئيسية التي توفر تكاملاً شاملاً للعمليات والبيانات داخل المؤسسة.

هذا النظام يعتبر نقلة نوعية في إدارة المعلومات وتنظيم العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة بواسطة قاعدة بياناته المركزية. فهو يجمع بين مجموعة من البرمجيات المتكاملة التي تغطي مختلف أقسام المؤسسة مثل التخطيط، والإنتاج، والمبيعات، والموارد البشرية، والمحاسبة.

فقامت الشركات والمؤسسات إلى السعي إلى تبني نظام ERP لأسباب عدة، منها تحسين كفاءة العمليات، وتحسين جودة المعلومات، وتقليل التكاليف فيعتبر تنفيذ نظام ERP تحدياً كبيراً للشركات، حيث يتطلب التخطيط الجيد والتنفيذ السليم لضمان نجاحه ولهذا سنحاول في هذا الفصل التطرق لأربعة مباحث أساسية وهي:

المبحث الأول: ماهية نظام تخطيط موارد

المبحث الثاني: أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة

المبحث الثالث: أسباب ومجالات تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة

المبحث الرابع: البرمجيات المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة

المبحث الأول: ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة

مع التطور السريع والكبير للهياكل الاقتصادية أصبحت نظم المعلومات التقليدية غير قادرة على استيعاب الكم الهائل من البيانات والمعلومات خصوصا مع زيادة حجم الشركات والاستثمارات، لذا اتجهت الشركات الكبيرة والصغيرة الى استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP لما يحتويه من مميزات تجعله الأنسب من حيث التكلفة والترابط بين الأقسام والأنظمة الفرعية إضافة لوجود قاعدة بيانات كبيرة وموحدة. كل هذه العوامل جعل هذا النظام ذو دقة ومصداقية أكثر ويساعد على استغلال المعلومات بشكل أنسب وأسرع.

المطلب الأول: نشأة نظام تخطيط موارد المؤسسة

نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP من أهم الابتكارات في مجال نظم المعلومات وإدارة المنظمات نظرا لقدرته على جعل المنظمات أكثر تكاملا واتساقا، والسيطرة المطلقة على المعلومات، وقد جاء وفق عدة مراحل زمنية أهمها:

مرحلة 1950: بدأ ظهور نظام ERP من خلال برنامج نقطة إعادة الطلب (ROP reorder point systems) وهذا لتعزيز إدارة المخزون من خلال الحفاظ على أقل مستويات المخزون. فعلى الرغم من النجاح الذي شهده النظام في البداية من حيث السيطرة على المخزون وتخفيض تكلفة المخزون، إلا أن أدائه انخفض بسرعة لعدم تمكنه من التعامل مع التغييرات في الطلب وهذا بسبب اعتمادها على البيانات التاريخية بدلا من البيانات المتوقعة. (ديده، 2019/2018، صفحة 17)

مرحلة 1960: استجابة للتطور في تكنولوجيا المعلومات وعدم قدرة ROP على السيطرة على المخزون ظهر نظام بما يسمى (Material Requirement Planning) MRP أو بما يعرف بالتخطيط للاحتياجات من المواد. والذي يقوم على تعديل خطط الإنتاج الخاصة بالمؤسسة بالإضافة إلى معالجة التوقع في التغير على الطلب على المخزونات (بركات، 2012). حيث كان الهدف الرئيسي من أنظمة MRP هو التخطيط للاحتياجات المواد وفقا للوقت المحدد وذلك بمساعدة النظم الحوسبية، ثم تم تطوير أنظمة MRP للحساب أكثر بكفاءة للاحتياجات المواد الأولية الخام لمواجهة حالات العجز أو النقص في المخزون بالاستخدام أنظمة الكمبيوتر، وكذلك حساب جميع الاحتياجات التشغيلية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين مختلف الإدارات مثل (مراقبة الجودة، التمويل المبيعات، تخطيط الإنتاج إلخ) في المؤسسة.

مرحلة 1970: في هذه الفترة ظهرت طريقة نظام التخطيط للاحتياجات القدرة الإنتاجية (Planning Requirements PRC Capacity) وهي طريقة محاسبية تستخدم لتحديد أقصى طاقة إنتاجية المؤسسة، حيث يقوم PRC في البداية بتقييم جدول الإنتاج الذي تم التخطيط له من قبل المؤسسة، ثم يقوم بتحليل القدرة الإنتاجية الفعلية للمؤسسة، ثم يقارن بين العمليتين لمعرفة ما إذا كان الجدول الزمني مضبوط حسب القدرة الإنتاجية الحالية، وبذلك يعتبر PRC جزءا مهما لضمان قدرة المؤسسة على تلبية توقعات الإنتاج. (بن الطيب، 2018، صفحة 192)

من خلال هذه الفترة تم دمج نظام PRC مع نظام PRM حتى يكون التخطيط لمتطلبات الإنتاج يتوافق مع التخطيط لمتطلبات القدرة الإنتاجية الممكنة وبالتالي يساهم في نجاح نظام PRM.

مرحلة 1980: في بداية الثمانيات تطور MRP ليشمل عمليات أوسع، ودمج جميع العمليات الشركة ويصبح اسمه (MRP) أي تخطيط موارد التصنيع، حيث انتشرت هذه الأنظمة مما تشجع الكثير لشرائها نظرا لفائدتها في العمل. حيث يعتبر تخطيط موارد التصنيع (MRP) طريقة متكاملة للتخطيط المالي والتشغيلي لشركات التصنيع حيث يستخدم نظام (MRP) هيكل تنظيمي يتكون من مجموعة من الوحدات تعمل على ضبط الخصائص والوظائف الخاصة بالمنظمة بأكملها على سبيل المثال: الوقوف على تصميم المنتج وتتبع جميع مواصفاته، أيضا ضمان ومراقبة الجودة مراقبة إدارة المخزون، حساب المدفوعات الضريبية.

وقد استمر تطبيق هذا النظام لغاية أواخر سنة 1980 حيث تم فيها دمج نظام SEM مع نظام PRM2 وهو كنوع من التطور لنظام تخطيط متطلبات المواد، فادخل نظام معلومات تنفيذ التصنيع SEM من أجل تتبع وتوثيق عند تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وأيضا فإن SEM يوفر معلومات تساعد صناع القرار في التصنيع حسب الظروف الحالية للمصنع من أجل تحسين الإنتاجية، بحيث تعمل SEM للتمكن من التحكم في عناصر متعددة من عملية الإنتاج مثل المدخلات والموظفين والآلات. (ديده، 2019/2018، صفحة 36 و 37)

مرحلة 1990: وبحلول عام 1999، تم توسيع مفهوم MRP2 إلى ما بعد مراقبة المخزون والعمليات التشغيلية الأخرى، وتم عرض الجيل الجديد للنظام المتكامل على مستوى المؤسسة وأول مرة ويسمى نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، حيث يوفر التكامل السلس لجميع تدفقات المعلومات في المؤسسة مثل المحاسبة المالية والموارد البشرية وإدارة سلسلة التوريدات ومعلومات العميل. ومن أجل تطبيق أفضل لنظام ERP والتحكم أكثر في سلسلة التوريد ظهر نظام (Systems Planning Advanced) SPA وتم دمجها في نظام ERP أنه نظام كومبيوتر متكامل يجعل من السهولة تحسين سلسلة التوريد بأكملها للمؤسسة، إلى التنبؤ بالمبيعات إلى التسليم للعملاء، إلى تخطيط التوريد وتخطيط الإنتاج، أن هذا النظام بسيط التطبيق لكنه معقد لأنه لا يتكيف بسهولة مع متغيرات في الطلب على الموارد، فقد ساعد نظام ERP/SPA المؤسسات في تحسين معدل خدمة العملاء وتخفيض التكاليف مثل تكاليف التخزين أو الإنتاج أو العرض أو التوزيع. (مشري، قمرابط، و بن عباس، 2022، صفحة 67)

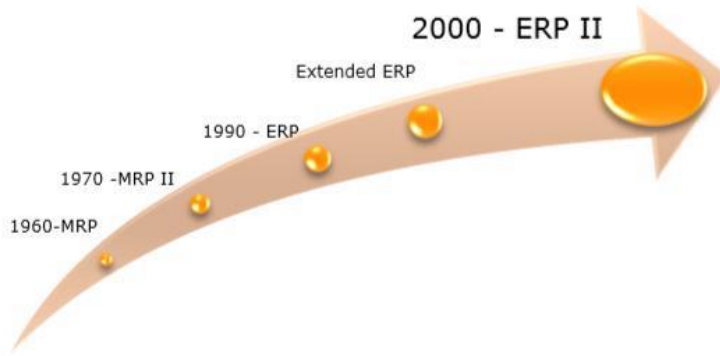
مرحلة 2000: برز نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP2 في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرون، إثر مقال نشرته مجموعة (Gartner Group) في سنة 2000، حيث يعتبر الجيل الثاني من حياة ERP لجعله أكثر شمولا، وهو نظام قائم على الانترنت يوفر الوصول بالسرعة اللازمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة لأي موظف وأي شريك خارجي، فقد انتفضت جميع الشركات للتخلص من الأنظمة التقليدية وتحل محلها نظام ERP 2 الشامل، الذي نجح في دمج الوظائف الأخرى مثل: إدارة لسلة التوريد (supply chain management) SCM (إدارة العلاقات مع العملاء CRM) (relationship management) وتطور استراتيجيات إدارة الأعمال من التركيز على العمليات الداخلية إلى التركيز أيضا على العمليات الخارجية. (Chan, 2011, p. 52)

وأيضاً قد ساهم في معالجة القصور التي في المؤسسات الكبيرة ويجعل جميع نظم المؤسسات متكاملة في قاعدة بيانات واحدة، وكذلك بسبب توجه أغلب منظمات الأعمال لتحديث نظم معلوماتها التقليدية لمواجهة مشكلة الألفية .

مرحلة 2010 : وهو نظام تخطيط موارد المؤسسة الجيل الثالث المستخدم عالمياً في الوقت الحالي (ERP3)، ويعتبر امتداداً للجيل الثاني (ERP2) وهو يمثل مرحلة مهمة لزيادة تحسين العلاقات، مع العملاء من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات المناسبة لجذبهم للمؤسسة والمشاركة المباشرة والنشطة في تنفيذ عمليات أعمال الشركة، حيث يوفر نظام الجيل الثالث استخدام تقنيات الانترنت مع التركيز على استخدام تقنيات الأنظمة السحابية، فظهور الجيل الثالث جاء كحل نموذجي مصمم لضمان عمل المؤسسات استجابة لاحتياجاتهم في تنقل المؤسسة والموظفين.

نستنتج من مراحل تطور نظام تخطيط موارد المؤسسة أنه ليس نظاماً حديثاً بل تتعامل به الشركات منذ القدم، فقد مر بمراحل التطور فيها، ويتوقع أن ينتشر استخدام هذا النظام ويتطور وفق ما تقتضيه متطلبات الشركات؛ حيث أصبح اليوم ومنذ 2007 يغطي ERP جميع الوظائف والمهام في المؤسسات واستخدام ذكاء الأعمال (Business Intelligence) BI وذلك في المساهمة بإعداد التقارير وتحليل البيانات التي تجمعها وتديرها في أنظمة الشركات الخاصة بها، وكذلك بانتقال المصنعين بهذه الأنظمة إلى تكنولوجيا الأنظمة السحابية. (مشري، تماريط، و بن عباس، 2022، صفحة 68) والشكل التالي يوضح مراحل التطور :

الشكل رقم (02): مراحل التطور في نظام تخطيط موارد المؤسسة



المصدر: حسناء مشري، زينب تماريط، ريان بن عباس: دور نظام تخطيط الموارد في تحسين جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة

الفرع الأول: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة

يوصف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP بأنه أهم تطور حصل في الاستخدام المؤسسي لتكنولوجيا المعلومات حيث لا يوجد تعريف دقيق لنظام تخطيط موارد المؤسسة متفق عليه فسنحاول تقديم أكثر التعريفات المناسبة:

التعريف 01: نظام تخطيط موارد المؤسسة هو عبارة عن حزمة برمجيات تغطي الجزء الأكبر من إحتياجات نظام معلومات التسيير Systeme d'Information de Gestion. ويتكون هذا النظام من وحدات (modules) متكاملة فيما بينها، ويمكن تطويعه لكي يتوافق مع سياق واحتياجات المؤسسة التي ترغب في تثبيته ويستخدم قواعد تسيير تعتمد على أساس أفضل ممارسات الاعمال. (بلولة 2021، صفحة 7)

التعريف 02: وهو عبارة عن مجموعة متكاملة من وحدات برمجية مرتبطة بقاعدة بيانات مركزية لمعالجة الوظائف الأساسية للشركات حيث يعمل النظام على دمج جميع الإدارات والوظائف داخل المنظمة في نظام كمبيوتر واحد يخدم احتياجات الإدارات المختلفة مثل التخطيط، التصنيع، المحاسبة، التوزيع، المبيعات، الموارد البشرية، إدارة المخزون، الخدمة والصيانة، النقل والتجارة الإلكترونية. (السطيح، 2017، صفحة 18)

التعريف 03: أنظمة تخطيط موارد المؤسسة هي مجموعات متكاملة من البرامج أو الوحدات التي توفر الدعم الأساسية والعمليات التجارية، مثل التمويل، المبيعات، التسويق، الانتاج، الموارد البشرية والخدمات اللوجستية، حيث يساعد نظام ERP مختلف أجزاء المنظمة على استخدام نظام بيانات متكامل لتحسين ادارة العمليات التجارية وخفض التكاليف. (ديده، 2019/2018، صفحة 12)

التعريف 04: ويعرف على انه تفاعل المكونات التي تعمل مع بعضها لإنجاز الهدف وبأنه أجزاء أو عناصر أو أقسام ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات منطقية، أي أنها تتكامل وتتفاعل مع بعضها بعضا بغرض أهداف معينة. (الفرعوي ، 2012، صفحة 11)

ومن خلال التعريفات السابقة، يمكننا استخلاص تعريف شامل لنظام تخطيط موارد المؤسسة بأنه نظام يتكون من مجموعة متكاملة من الوحدات البرمجية التي ترتبط بقاعدة بيانات مركزية، ويهدف إلى دمج وتكامل جميع الإدارات والوظائف داخل المنظمة في نظام واحد. ويعمل نظام ERP على تلبية احتياجات الإدارات المختلفة مثل التخطيط، التصنيع، المحاسبة، التوزيع، المبيعات، الموارد البشرية، وإدارة المخزون، كما أنه يساعد في تحسين إدارة العمليات التجارية وخفض التكاليف من خلال توفير نظام بيانات متكامل يدعم العمليات الأساسية للشركات بناءً على أفضل ممارسات الأعمال.

الفرع الثاني: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة

يتميز نظام تخطيط موارد المؤسسة بعدة خصائص فريدة تجعله يتفوق بشكل ملحوظ على نظم المعلومات التقليدية، حيث يمكن تلخيصها كما يلي:

نظام تخطيط موارد المؤسسة متكامل: يعتبر التكامل من أهم الخصائص المميزة لنظم تخطيط موارد المؤسسة، حيث يعمل على تكامل البيانات والمعلومات و العمليات التجارية في جميع أقسام و دوائر الشركة، وذلك بدمج جميع وظائف الأعمال في نظام واحد

مع قاعدة بيانات مشتركة؛ حيث توفر نظام ERP رؤية متكاملة لوظائف المؤسسة الرئيسية، وتساعد على تتبع المواد الخام والقدرة على الإنتاجية والالتزامات التجارية المترتبة عليها، إذ تعمل على تبادل البيانات مع مختلف الإدارات. (أبو ضيف الله و الشعار، 2017، صفحة 287)

نظام تخطيط موارد المؤسسة منتج: نظراً لأنه يمثل برجة حاسوبية تهدف إلى تنظيم جميع عمليات المؤسسة وبياناتها في بنية تكاملية شاملة، يعتبر منتجاً كونه برنامج يسوق من قبل العديد من المؤسسات العالمية المتخصصة في إعداد البرمجيات أمثال شركة SAP والتي تعتبر أكبر مورد لنظام تخطيط موارد المؤسسة، شركة ORACLE شركة مايكروسوفت ديناميكس... إلخ (مشري، تمربط، و بن عباس، 2022، صفحة 70)

نظام تخطيط موارد المؤسسة من: تساعد نظم تخطيط موارد المؤسسة الشركات التي تطبقها على الإستجابة السريعة للتغيرات في بيئة الأعمال المحيطة بما حيث يمكنها التكيف مع الاحتياجات المتغيرة باستمرار في بيئة الاعمال، إلى جانب إمكانية إضافة أي تطبيقات أو برامج جديدة قد تظهر في المستقبل إلى النظام المطبق حالياً مما يزيد من كفاءتها على المدى الطويل (دبيان، نور الدين ، و مندور، 2014، صفحة 362)

نظام تخطيط موارد المؤسسة شامل: يمتلك نظام ERP القدرة على دعم مجموعة متنوعة من العمليات التنظيمية، بفضل ما يمتلكه من وحدات مختلفة. ونظراً لأن هذه الوحدات نمطية ومستقلة، فإنه يمكن ربطها أو فصلها كلما دعت الحاجة دون تعطيل وحدات اخرى (بسي ، 2017 / 2018، صفحة 12)

نظام تخطيط موارد المؤسسة يتكون من وحدات: يتكون نظام ERP من وحدات متكاملة، مما يتيح إمكانية فصل وحدة معينة أو إجراء تغييرات وتحديثات على أي وحدة دون التأثير على الوحدات الأخرى، كما يمكن إضافة أي وحدة جديدة ترغب المنظمة في استخدامها. (بلولة، 2021، صفحة 10)

نظام تخطيط موارد المؤسسة له قاعدة بيانات موحدة: يتميز نظام ERP باستخدام قاعدة بيانات موحدة على مستوى المنظمة حيث يتم تخزين كل جزء من البيانات من خلال نظم قواعد بيانات مركزية (DBMS) وتعمل على تحسين مشاركة المعلومات بين مختلف وظائف الأعمال و العمليات، كما تتمتع بقدرة كبيرة على تحليل كميات الكبيرة من البيانات بفاعلية، مما يدعم اتخاذ القرارات. (بسي ، 2017 / 2018، صفحة 12)

وأن استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة يوفر فكره متكاملة على جميع مستويات الشركة وأنشطتها، ويسيطر تدفق المعلومات باعتبار أن جميع البيانات تدخل مرة واحدة بقاعدة بيانات مركزية، إذ لم تعد هناك حاجة لإدخال البيانات أكثر من مرة أو نقلها من نظام الآخر، وهذا الأمر يسهل عملية الوصول للبيانات، وبالتالي يقلل من هدر الوقت. كما يوفر للإدارة مزيداً من الوضوح في جميع عملياتها، وتكتشف أيضاً أي التلاعب والغش المقصود أو غير المقصود، لأن جميع البيانات والتقارير والإجراءات متاحة لهم عبر قاعدة بيانات موحدة. (Romney & Steinbart, 2016, p. 70)

قابلية التطويع: نظام ERP قابل للتطويع لكي يتوافق مع إجراءات وطرق عمل المنظمة وقواعد التشغيل المهنية والقانونية أو الناتجة عن التنظيم الداخلي وقواعد السوق. (لواتي، 2013، صفحة 98)

العمل في الوقت الحقيقي: يتيح نظام ERP العمل وتحديث البيانات في الوقت الحقيقي، مما يسمح للمستخدمين معرفة مستوى المخزون، والمبيعات وحتى النتيجة المالية للمؤسسة في الوقت الحقيقي بحيث تساعد هذه الخاصية على اتخاذ القرارات السريعة بناءً على البيانات الاحداث والمحدثة بشكل مستمر. (بلولة، 2021، صفحة 10)

مسار تدقيق واضح: يسمح هذا النظام بمعرفة مصدر كل معلومة أو بيان موجود في قاعدة البيانات وهو ما يستجيب لمتطلبات التدقيق المحاسبي والإلزام بمعايير الجودة داخل المنظمة، كما يوفر تقارير آنية وأدوات بحث سريعة وفعالة. (بلولة، 2021، صفحة 11)

جودة المعلومات : يوفر نظام تخطيط موارد المؤسسة معلومات دقيقة، متنسقة، حديثة، كاملة، ومفهومة، الخ. (ديبان، نور الدين ، و مندور، 2014، صفحة 367)

المطلب الثالث: مميزات وعيوب نظام تخطيط موارد المؤسسة

أولاً: مميزات نظام ERP

نظام تخطيط موارد المؤسسة يتميز بعدة مزايا، مما جعلته من أهم العوامل لنجاح المؤسسات في العصر الحالي ومن هذه المميزات نذكر ما يلي:

- توفير وحدة وتكامل في نظم المعلومات، بمعنى أن نظام تخطيط موارد المؤسسة يوفر بيئة عمل واحدة من خلال قاعدة بيانات الواحدة، ويتجلى ذلك في وجود العديد من قواعد البيانات المادية لكنها جميعاً تلتزم ببنية واحدة، باختصار يمكن لنظام تخطيط موارد المؤسسة من تفادي تكرار المعلومة بين مختلف نظم المعلومات في المؤسسة أي أتمتة ودمج عمليات المؤسسة.
- يتيح للمستخدم امكانية تسجيل البيانات فوراً والوصول اليها في اي وقت، وثمة ميزة ايجابية اخرى وهي ان التحيينات في القواعد البيانات تتم في زمن قياسي وتمتد للوحدات البرمجية الاخرى اي تبادل البيانات عبر المؤسسة بأكملها مما يسهل تبادل البيانات في المؤسسة بأكملها.
- تخطيط موارد المؤسسات هو اداة متعددة اللغات والعملات، مما يجعله متكيفا مع السوق العالمية.
- تتيح أنظمة تخطيط موارد المؤسسة تسير وإدارة مرحل متعددة مثل الدورة المحاسبية مما يعزز التنظيم والفاعلية في عمليات المؤسسة.
- يمكن لنظام تخطيط موارد المؤسسة التحكم في جميع أنشطة المؤسسة وجميع وظائفها ومصالحها (قايد أحمد و هلايلي، 2019، صفحة 163).

• القابلية لانسياب العمليات وتدفق العمل.

• القابلية للمشاركة في البيانات بسهولة بين الادارات المختلفة.

• تحسن القدرة على التوقع وتحديد الاتجاهات.

• تحسين مستويات الكفاءة والانتاجية.

- تقليل من التكلفة (بركات، 2012، صفحة 6).

ثانياً: عيوب نظام ERP

كما ان لنظام تخطيط موارد المؤسسة عدة عيوب من بينها نذكر مما يلي: (لعيدي جبرائيل، 2022، صفحة 9 و 10)

1- غياب الراعي التنفيذي، حيث يحتاج تنفيذ تخطيط موارد المؤسسة إلى شخص يتمتع بصلاحيات وسلطات تجمع كافة الوظائف التنفيذية مع بعضها البعض.

2- عدم تقدير تعقيد النظام.

3- الاعتماد على شركات البرمجة والمستشارين بشكل كلي.

4- تحميل البرنامج فوق المحتمل وتوقع النتائج سريعاً.

5- تكاليف العالية لتنفيذ نظام ERP بحيث يمكن أن يكون مكلفاً بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك تكاليف البرمجيات والتدريب وتكاليف الاستشارات.

6- مشاكل الصيانة والتحديث بحيث يجب على الشركات الاستثمار في صيانة وتحديثات دورية لنظام ERP لضمان أدائه المستمر وتوافقه مع متطلبات الأعمال المتغيرة.

المطلب الرابع: أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة وصعوبة تطبيقه.

أولاً: أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

يظهر بوضوح أن تبني تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة له أهمية كبيرة للشركات، حيث يسعى إلى تبسيط عمليات المؤسسة وتكاملها مع بعضها البعض، بهدف رفع كفاءتها وفعاليتها، وذلك من خلال:

- 1. توفير المال:** نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يعمل على توحيد العديد من الأنظمة التي تكون مجزأة في المؤسسة بحيث تنشأ كفاءة التكاليف وتحسين العمليات التجارية و انخفاض تكاليف المخزون، كما يمكن للمؤسسة توفير المال من خلال عدم الحاجة لتدريب المستخدمين على أنظمة مختلفة بل سيتم تدريب الجميع على نظام واحد. (السايع، 2017/ 2018، صفحة 63)
- 2. تحقيق رضا العملاء:** يساعد الشركة على تحسين كفاءة تنفيذ أوامر العملاء والقدرة على تقديم الطلبات في الوقت المحدد لهم، وكذلك القدرة على التنبؤ بأوامر الإنتاج بشكل أسرع، وبالتالي توفير المواد اللازمة، وتحسين مستوى خدمة العملاء، وهذا ما يسمى بإدارة علاقات العملاء. كما يمكن استخدام حلول برمجيات تخطيط موارد المؤسسات الصحيحة في مهام التسويق المختلفة، وهذا

يتعلق بالعمليات التي تشمل توليد واكتساب العملاء المحتملين واحتفاظ بهم، في نهاية المطاف، يمكن أن تساعد المؤسسة على التواصل بشكل أفضل مع العملاء من خلال جميع المراحل العملية. (سلمان و بني خالد، 2020، صفحة 164)

4 تحسين الإنتاجية: دون تخطيط موارد المؤسسات، قد يكون للمؤسسة وموظفيها التكرار في العمليات، أو قد تضطر إلى إضاعة الوقت في استكمال المهام المتكررة يدويا. وهذا يمكن أن يكون لها في نهاية المطاف تأثير سلبي على النتيجة النهائية الخاصة بها ولهذا وجود نظام تخطيط موارد المؤسسة هو الحل الأمثل في استمرارية التحسين في زيادة الانتاج وتقليل التكاليف وزيادة الأرباح. (سلام، 2017، صفحة 25)

5. الامتثال في العمل الصحيح: أن هذه النظم لها فوائد إدارية تتعلق بتقليل الوقت الضائع الذي يحتاجه المحاسبون للوصول للبيانات المطلوبة، وبالتالي يمكن استغلال الوقت الفائض في تحليل البيانات، وهذا يؤدي إلى كفاءة في اتخاذ القرارات الصحيحة بشكل أكبر. (سلمان و بني خالد، 2020، صفحة 164)

6. زيادة كفاءة الموظفين ونتاجيتهم: ان تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة في المنشأة تساعد على الزيادة من كفاءة موظفيها والرفع من انتاجيتهم، وهي فوائد هامة تؤدي الى اضافة قيمة لأي شركة مطبقة لمثل هذه النظم مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها. (سلمان و بني خالد، 2020، صفحة 164)

ثانيا: صعوبة تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة:

يواجه نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) مجموعة من الصعوبات، وهناك حتى من ينظر لها على أنها سلبية لاعتماد هذا النظام، أهمها: (مشري، ترابط، و بن عباس، 2022، صفحة 69)

- طول فترة التنفيذ والتكاليف المرتفعة
- صعوبة التكامل مع المنظومات المحوسبة من غير مصدرها الأصلي
- صعوبة التنفيذ وطول منحنى التعلم والحاجة لخبرات معينة
- ارتباط طول عمر المؤسسة بجهة واحدة والتي بدورها تتحكم في عمليات التطوير والتعديل والتحديث وما إلى ذلك الحاجة لجهة استشارية في الغالب
- التوقعات غير مؤكدة
- الحاجة لتغييرات كبيرة في إجراءات ولوائح العمل بالإضافة إلى الهيكلية

وهناك من يصنف صعوبات التي تواجهها المؤسسات خلال تنفيذ نظام ERP من ثلاث منظورات وقد أوجزنا ذلك من خلال الجدول ادناه:

الجدول رقم (01) : الصعوبات التي تواجه المؤسسات في تنفيذ نظام ERP

وجهة النظر	الصعوبات
تنظيمية	المؤسسة غير مستعدة ولا تتماشى مع متطلبات تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة
	عمليات اعادة الهيكلة والتنظيم غير كافية
	المواصفات والاحتياجات المتفق عليها مع المورد غير واضحة
بشرية	عدم المشاركة في مشروع الادارة
	مشاكل التواصل بين الموظفين
	عدم كفاية التدريب
	فريق المشروع غير مهياً
	اهمال ادارة التغيير
تقنية	التشخيص من واجهات الكترونية غير كافية وغير واضحة
	مشكلة تصميم او تعديل البيانات
	سوء تكامل البيانات

المصدر: ديدو كمال، اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه،

جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر، 2018/2019 ص 32

المبحث الثاني: أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة

سيتناول هذا المبحث جوانب مختلفة لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)، حيث سنستعرض في المطلب الأول فوائده في تحسين أداء المؤسسات كما سنقوم في المطلب الثاني بذكر أهم المكونات المختلفة لنظام ERP، والتي تشمل وحدات متعددة تغطي جوانب مختلفة من العمليات الأساسية للمؤسسة. وأخيراً، سنتطرق إلى مراحل تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة، حيث سنبحث كيفية تحضير وتنفيذ هذا النظام بطريقة فعالة لضمان الحصول على أقصى استفادة منه.

من خلال هذا المبحث، سنسلط الضوء على كيفية استخدام نظام ERP لتحسين العمليات الداخلية للمؤسسات وتعزيز فعالية الأعمال بشكل عام.

المطلب الأول: فوائد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة

تصنف فوائد نظام ERP في أدبيات نظم المعلومات حسب عدة معايير، إذ يصنفها البعض إلى فوائد ملموسة وغير ملموسة فيما تصنف أيضاً حسب طبيعتها ضمن عدة أبعاد، وسناقش تفاصيل هذه التصنيفات في العناصر التالية.

أولاً: فوائد الملموسة وغير الملموسة ERP

تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة يتوقع أن يجلب العديد من الفوائد للمؤسسة، تتنوع هذه الفوائد بين فئتين رئيسيتين، الأولى تتعلق بالفوائد الملموسة المرتبطة بزيادة الإنتاجية الإدارية، بينما الفئة الثانية ترتبط بالفوائد التشغيلية الأخرى التي تؤثر في جودة القرارات والإنتاجية بشكل ملحوظ. (لواقي، 2021، صفحة 36)

أ. الفوائد الملموسة:

وتتمثل الفوائد الملموسة لتنفيذ نظام ERP في: (لواقي، تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود، 2013، صفحة 102)

- تحسين الإنتاجية الإدارية نتيجة التكامل الوظيفي والأتمتة العالية (إلغاء الأنشطة اليدوية)
- توحيد إنتاج المعلومات مما يضمن المصداقية والاتساق وتكلفة أقل.
- التقليل من تكاليف صيانة وتشغيل الواجهات وإزالة الواجهات غير المتجانسة؛
- تطوير الخبرات لكل المستخدمين
- تخفيض عدد الموظفين
- التسليم في الوقت المحدد
- التخفيض من تكلفة تكنولوجيا المعلومات

ب. : الفوائد غير الملموسة:

و تتمثل الفوائد غير الملموسة في: (لواتي، تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود ، 2013، الصفحات 104, 105)

- زيادة القدرة التنافسية، وتحسين نوعية وسرعة اتخاذ القرار وطريقة العمل في المؤسسة؛
- إدخال طرق وممارسات تعتبر الأفضل في مجال الأعمال؛
- تنفيذ الكتابة التلقائية، والربط والتكامل بين المحاسبة العامة وتقييم المخزون، ومراقبة فواتير الشراء، وتسيير الفترات المحاسبية، وقدرات النقل بين القيود؛
- القدرة على تسيير العلاقات والعقود مع العملاء والموردين بشكل جيد.
- اعطاء رؤيا أكثر عن المعلومات
- تحسين وتجديد العمليات داخل المؤسسة

ثالثا: أبعاد فوائد نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

ويمكن تصنيف أنواع الفوائد التي يمكن للمؤسسات تحقيقها وتوفير أساس شامل لتخطيط النظام وتبريره وإدارته الى خمسة أبعاد مختلفة وتتمثل في: (بلولة، 2021، الصفحات 13, 14)

أولا - الفوائد التشغيلية:

تنفيذ نظام ERP ينتج عنه أتمتة لعمليات الأعمال وتحسين العمليات، مع توقعات بتحقيق العديد من الفوائد، مثل تحسين التكاليف والإنتاجية ووقت الدورة والجودة وخدمة العملاء.

ثانيا - الفوائد الإدارية:

أنظمة ERP تقدم فوائد معلوماتية للإدارة العليا وأصحاب القرار، وهذه الفوائد يمكن أن تساهم في تحقيق إدارة أفضل للموارد، وتحسين عملية اتخاذ القرارات والتخطيط، بالإضافة إلى تحسين الأداء في أقسام التشغيل المختلفة في المنظمة.

ثالثا - الفوائد الإستراتيجية:

إن تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة يساهم في تحقيق التمايز التنافسي من خلال تخصيص المنتجات أو الخدمات للمستخدمين الفرديين بتكلفة أقل، كما يوفر دعما مباشرا لتحسين الاتصال بين المنظمة والعملاء وجميع شركاء الأعمال، كما يساعد في تحقيق الفوائد الإستراتيجية التالية: نمو الأعمال، الابتكار، وتخفيض التكاليف، والنمو.

رابعا - فوائد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات:

توفر أنظمة ERP بميكانيكا التطبيق والمعياري والمتكامل دعما للتغيرات المستقبلية، وتخفيض تكاليف تكنولوجيا المعلومات، وزيادة السرعة والاقتصاد في تنفيذ تطبيقات جديدة.

خامسا - الفوائد التنظيمية:

يمكن أن تؤثر إمكانات معالجة المعلومات المتكاملة لأنظمة ERP على إنشاء القدرات التنظيمية من خلال دعم تغييرات الهيكل التنظيمي، تسهيل تعلم الموظفين تمكين العمال، بناء رؤى مشتركة. والجدول الموالي يوضح الإطار الشامل لأبعاد فوائد تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة.

الجدول رقم (02): الأبعاد الخمسة لفوائد نظام ERP

فوائد تشغيلية	فوائد إدارية	فوائد استراتيجية	فوائد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	الفوائد التنظيمية
- تخفيض التكاليف - تحسين الإنتاجية - تحسين الجودة - تخفيض وقت الدورة - تحسين خدمة العملاء	- إدارة أفضل للموارد - تحسين عملية اتخاذ القرارات والتخطيط - تحسين الأداء - إدارة أفضل للموارد - اتخاذ القرارات الأفضل - تحكم أفضل في الأداء في جميع المستويات - دعم خطط نمو الأعمال الحالية والمستقبلية	- دعم نمو الأعمال التجارية - دعم التكامل في الأعمال التجارية - بناء ابتكارات تجارية - توليد أو دعم القدرة التنافسية	- زيادة مرونة العمل - تخفيض تكنولوجيا المعلومات - زيادة قدرة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	- دعم التغييرات التنظيمية للأعمال - تسهيل تعلم الأعمال وتوسيع مهارات العاملين الثقافة المتغيرة مع رؤى مشتركة - تغيير سلوك العاملين - زيادة معنويات ورضا أفضل للموظفين

المصدر: المصدر: ديدو كمال، اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر، 2018/2019 ص 29

ونلخص من خلال ما سبق من فوائد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة من العناصر الأساسية كالآتي: (ديده، 2018/2019، صفحة 30)

1. يعتبر نظاما فعالا في مجالات تجميع وتحليل وتخزين البيانات والمواقع وظيفية وجغرافية مطبقا نظم الحاسوب.
2. يعتبر كبديل لنظم المعلومات القديمة، بتخفيض التكاليف ويقدم الحلول لمشاكل التي تواجه الزبائن.
3. له القابلية للمشاركة في البيانات بسهولة بين الإدارات المختلفة للمؤسسة.
4. تحسين مستويات الكفاءة والإنتاجية.

5. الحد من الإجراءات الورقية والتقليل من الأرشيف الورقي والتوجه إلى البديل الإلكتروني.
6. تنمية المهارات وزيادة المعرفة العلمية لموظفي الشركة من خلال العمل على نظام واحد متقدم يشمل جميع أقسام ومواقع الشركة.
7. التعامل مع قاعدة بيانات واحدة تصب فيها جميع بيانات المؤسسة لتكون هي المورد الرئيسي والوحيد للبيانات ومن بعد معالجتها للحصول على المعلومات للمؤسسة ومن يتعامل معها.
8. توفير للمعلومات الآتية والدقيقة للإدارة.
9. تقدم لصاحب القرار والمسؤولين اقتراحات وحلول باستخدام المحاكاة.
10. تقديم معلومات صحيحة وآنية وتقوم بتوضيح مؤشرات والأداء والمشاكل ومسبباتها مما يؤدي إلى تحسين العمل.
11. مرونة برامجها بحيث تكون قابلة للتعديل والتشكيل لتناسب مع المتطلبات في الشركة.

المطلب الثاني: مكونات نظام تخطيط موارد المؤسسة

يعد نظام تخطيط موارد المنشأة ERP مجموعة من الأنظمة التي تعمل معا ضمن قاعدة بيانات مشتركة وهذه الأنظمة تعتمد على طبيعة عمل الشركة والوظائف الموجودة منها. وستتطرق الى اهم مكونات نظام تخطيط موارد المنشأة ERP (يامين، 2015، صفحة 22)

1- المحاسبة والمالية: وهي أهم وحدة وتعتبر العمود الفقري لنظام تخطيط موارد المؤسسة، حيث أن كل العمليات التي تحدث سواء عند الشراء أو الانتاج أو المبيعات تثبت آليا في حساب الأستاذ العام وفي القوائم المالية، فعلى سبيل المثال بعد إصدار فاتورة للعميل من قسم المبيعات، يتم يتتبع حساب المدينين في إدارة المالية حتى يتم تحصيلها وتسجيل الدفعة وتثبيت أثرها على الحسابات و منه فإن نظام المحاسبة و المالية يقوم بالمهام التالية:

- ✓ متابعة ممتلكات المنظمة المالية، وانسيابية التمويل.
 - ✓ يساعد على متابعة أعمال الحسابات القابلة للإستلام، وتحليل السندات والأوراق التجارية، والموازنة وتخطيط الأرباح.
 - ✓ تقوم بتأمين وظائف الموازنة، وعمل ما يسمى بالأستاذ العام، الكشوفات، الفواتير ومحاسبة التكاليف.
- إذا فاستخدام نظام ERP ، يمكن للمؤسسات تسجيل مبيعاتها وجمع معلوماتها المحاسبية وتتبعها في نظام محاسبي مركزي واحد. يشمل هذا النظام العديد من الوظائف المهمة مثل دفتر الأستاذ، وحسابات المدينين والدائنين، ونظام الرواتب، مما يسهل إدارة البيانات المحاسبية بشكل أكثر فعالية ودقة. (ديده، 2019/2018، صفحة 22)

2- إدارة المواد (المشتريات): وهي تشمل كافة العمليات المتعلقة بالحصول على المواد من الموردين وإدارتها خلال فترة تواجدها في القسم. تتضمن هذه العمليات إعداد طلبات الشراء وتسجل، واستلام المواد من الموردين، وإصدار فواتير لهم، بالإضافة إلى تسجيل الموردين الجدد في قاعدة البيانات وتفصيلهم قبل تنفيذ أوامر الشراء. يتم أيضًا مقارنة المواد المستلمة بالكميات المطلوبة، وتوثيق الوصول والتحقق من زيادة المخزون.

عند وصول الفواتير من الموردين، يتم إدخالها في النظام للتأكد من تطابقها مع طلبات الشراء وسجلات الاستلام. في حال المطابقة، يتم تسجيل الفواتير في النظام. يُستخدم نظام ERP في إدارة عمليات الشراء، بدءًا من إصدار طلبات الشراء، وترتيب الدفعات،

وتسجيلها. يسهل هذا النظام عملية الموافقة على الشراء والدفعات بشكل آلي، مما يوفر الوقت ويُسهل في اتخاذ القرارات بشكل أكثر فعالية. (سعود و قاسمي، 2017، صفحة 11)

3-التوزيع والمبيعات: في هذا القسم، يتم التعامل بشكل كامل مع عمليات بيع البضائع للعملاء، حيث يتم تسجيل الطلبات وشحن البضائع وإرسال الفواتير للعملاء. يتم التأكد من الوضع الائتماني للعميل وتوفر البضاعة المطلوبة قبل تسجيل طلب البيع، وفي حالة كون العميل جديداً، يتم إضافة بياناته إلى قاعدة البيانات قبل تسجيل طلب البيع.

فيما يتعلق بعملية الشحن، يتم إعداد جدول للطلبات وتجهيزها في المخازن، مما ينتج عنه خفض في المخزون. وتحضر الفواتير في قسم الفواتير المتبع لإدارة المبيعات والتوزيع، حيث يتم إصدار فواتير لجميع الشحنات المطلوبة. يمكن للموظفين هنا إصدار الفواتير مباشرة لكل عملية شحن، أو جمعها دورياً لإصدار فاتورة واحدة للعميل بعدد الشحنات الخاصة به. وهذا يتم وفقاً للنظام المتبع في الشركة. (سعود و قاسمي، 2017، صفحة 11)

4-إدارة العلاقات مع العملاء CRM: تعتبر من الجوانب الحيوية في استراتيجيات الأعمال اليوم، حيث تسعى المؤسسات لبناء علاقات تفاعلية مستدامة مع زبائنهم، وتفهم احتياجاتهم وتوجهاتهم بشكل أفضل. ويدرك القائمون على الأعمال أهمية إدارة العلاقات مع العملاء، ولذلك، أصبحت استراتيجيات CRM أحد العناصر الأساسية التي تُنفذها جميع المؤسسات. وهي اختصار لـ: Customer Relationship management حيث يعرفها البعض على أنها عبارة عن قاعدة بيانات كبيرة، تقوم بحفظ كل المعلومات عن العملاء الحاليين والمحتملين مثل بياناتهم الشخصية وطرق الاتصال بهم، وكذلك حفظ كل المراسلات مع كل عميل من حيث محتواها و تاريخها ونتائجها، وتسجيل كل ما ترتب على الاتصال بكل عميل، من أمر شراء أو فاتورة مستحقة أو شكوى من منتج.

وبشكل عام، فإن إدارة العلاقات مع العملاء تسعى إلى تحسين تجربة العملاء وربطها بالعمليات الداخلية للمؤسسة، مما يساعد في تحقيق أهداف الأعمال وزيادة رضا العملاء وولاءهم. (حامد، 2015)

5-إدارة الموارد البشرية: يساعد التطبيق المتكامل لإدارة الموارد البشرية على الإدارة الفعالة لرأس المال البشري ويسهل أيضاً أتمتة العمليات الأساسية مثل: إدارة الموظفين، الأجور، الكشف، تكاليف التدريب، التنقل والتقارير القانونية، الخ. كما يزيد من كفاءة المؤسسة ويضمن التطابق واحترام القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالدولة، والمؤسسة والاتفاقات مع العاملين. (الجنباذ، 2018، صفحة 30)

6-إدارة سلسلة التوريد SCM: في أوائل التسعينيات، ظهر مفهوم إدارة سلسلة الإمداد SCM بالولايات المتحدة الأمريكية وهو اختصار Supply chain management حيث أنه أحدث التوجهات المتبعة في مجال إدارة الأعمال و يكمن الهدف من سعي المؤسسات الحديثة لاستخدام نظم سلسلة الإمداد من أجل تحقيق التكامل بين جميع وظائفها المختلفة بداية من الموردين وصولاً إلى المستهلك النهائي ، وبذلك تحقق كفاءة في إدارة العمليات الداخلية وتعظيم قيمة منتجاتها وخدماتها من وجهة نظر

عملائها وملاكها ، و بما ان نظام تخطيط موارد المؤسسة نظام الكتروني شامل ومتكامل فانه يساهم في ربط أبعاد سلسلة التوريد ويتيح تبادل المعلومات في الوقت المناسب، ويجعل العمليات أفضل في تنفيذ المهام والتحليلات والتكامل بين أنظمة الإدارة .
(خطيب، 2017، صفحة 68)

المطلب الثالث: مراحل تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة

يتم تنصيب وتنفيذ نظام ERP داخل المؤسسة وفق خمس مراحل أو خطوات أساسية كما يلي:

1- تحضير المشروع: في هذه الخطوة يتم التخطيط لعملية التنصيب، والتي تشمل تعيين فريق القيادة وفريق المشروع. نظراً لأن العملية شاملة بطبيعتها، يكون لزاماً تحديد المجال والرؤية بدقة، كما يجب تقدير الميزانية اللازمة في هذه المرحلة، ذلك أن عمليات التنفيذ مكلفة جداً وتتضمن إنفاقاً ضخماً على تكنولوجيا المعلومات؛ وفي نهاية هذه الخطوة لا بد أن يكون مخطط تصميم المشروع لتخطيط التنفيذ وإسناد المسؤوليات قد تمت صياغته. (سعيداني، 2016، صفحة 264)

كما يجب على ضوء هذه المرحلة القيام بما يلي:

- ❖ رصد الاحتياجات والمتطلبات الحالية والمستقبلية من نظم المعلومات.
- ❖ إجراء دراسة متعمقة للبنية التحتية لتقنية المعلومات الموجودة في المنظمة من معدات وشبكات وكذلك برمجيات ومختلف الموارد المتاحة لتنظيم النظام الجديد.
- ❖ قبل إتخاذ أي قرار بخصوص إختيار البرنامج وحتى الشركة المورد له، ينبغي التأكيد على الأوامر التالية: " وظائف الأعمال الموجودة في البرنامج الجديد، القدرة التكاملية للنظام الجديد، خبرة الشركة المورد في بيع النظم المتكاملة لتخطيط موارد المؤسسات والتعرف على مختلف سياساتها فيما يتعلق بالتراخيص والترقية وحتى سياساتها في خدمة العملاء، خدمات الإستشارة والتدريب التي تقدمها الشركة المورد للبرنامج. (كشاش مني، 2018، صفحة 94)

2- مخطط العمل: في هذه المرحلة، يتم اختيار حزمة تخطيط موارد المؤسسة (ERP) التي تلي متطلبات المؤسسة. تعتمد عملية الاختيار على مدى وضوح وفهم المؤسسة لعملياتها الحالية، وينبغي إستعمال الخرائط الإنسيابية والرسوم البيانية من أجل عرض أفضل تدفقات العملية، ومن أهم ما يجب معرفته في هذه المرحلة هو أن حزمة تخطيط موارد المؤسسة تتيح تكاملاً دقيقاً مع العمليات الحالية، وتبقى الثغرات دوماً موجودة؛ و بذلك ينبغي فهم تصميم الأعمال الجديدة لتحديد الثغرات من أجل تحصيل أقصى الفوائد من أنظمة تخطيط موارد المؤسسة (سعيداني، 2016، صفحة 264)

عليه يفضل على ضوء هذه المرحلة تعيين فريق المشروع للإشراف على تنفيذ المشروع كما يستحسن إشراك شريحة واسعة من المستخدمين النهائيين للنظام للمساعدة على تقدير ودراسة مدى جاهزية النظام. (كشاش مني، 2018، صفحة 94)

بعد فحص تدفقات عمليات الأعمال والتحقق منها من قبل الفرق المختصة، تتضمن الخطوة المقبلة تطويرها التقني. في هذه المرحلة، يجب إنشاء الأكواد التقنية لتحويل المتطلبات الوظيفية إلى مواصفات فنية. التوثيق يلعب دوراً بالغ الأهمية في هذه المرحلة،

حيث تتضمن العملية التقنية العديد من الخطوات التكرارية. يسهم توثيق كل خطوة تكرارية في تحسين الشفافية وتحديد المسؤوليات.

بالتوازي مع ذلك، يتم اختبار تصميم العملية في القاعات المخصصة لذلك. هذه الخطوة توفر تأكيداً نهائياً لإتمام تصميم العمليات.

3- الإنجاز أو التنفيذ: بعد فحص تدفقات عمليات الأعمال و التحقق منها من قبل الفرق المختصة، تتضمن الخطوة المقبلة تطويرها التقني، و في هذه المرحلة يجب إنشاء الرموز التقنية من أجل تحويل المتطلبات الوظيفية إلى مواصفات فنية، و التوثيق يلعب دوراً بالغ الأهمية في هذه المرحلة ذلك أن العملية التقنية تشمل كثيراً من خطوات التكرار ، و بغية المحافظة على كل خطوة ينبغي تحسين الشفافية و تحديد المسؤوليات، و في الوقت نفسه يجرب تصميم العملية في القاعات المخصصة لذلك و تعطي هذه الخطوة إشارة التأكيد لإتمام تصميم العمليات. (سعيداني، 2016، صفحة 264 و 265)

4- التحضير النهائي تتضمن مرحلة التحضير النهائي تجريب العمليات، حيث يتم اختبار عملية التكامل من البداية إلى النهاية عن طريق تحميل كميات ضخمة من البيانات وتحليل أداء التطبيقات في الحالات القصوى. تدرج التغييرات المطلوبة في التصميم الفني خلال هذه المرحلة، وتقيم متانة حزمة تخطيط موارد المؤسسة للمساعدة في ضبط التطبيقات.

كما يباشر تعليم المستخدمين من المؤسسة وتكوينهم في هذه المرحلة، إذ يساعد تعويد المستخدمين وتكيفهم التطبيقات على قبول التكنولوجيا في المؤسسة. (سعيداني، 2016، صفحة 265) ومن أجل دعم استقرار النظام خلال مرحلة التحضير النهائي ينبغي تدريب المستخدمين النهائيين للنظام والقيام بالمعالجة الآتية لحل أي مشكلة قد تطرأ على النظام، وتدقيق صحة البيانات خاصة بعد ترحيلها للنظام الجديد والتحقق من جودتها، كما يستوجب أيضاً دعم مختلف إحتياجات المؤسسة بإدراج وظائف جديدة. (كشاط مني، 2018، صفحة 95)

5- التشغيل والدعم في هذه المرحلة، يتم تسليم نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) وتشغيل وحداته لتحديد إحتياجات الموارد لدعم أنشطة المؤسسة والتخطيط لها. كما يتم التأكد من التدفق السليم للمعلومات وتكاملها مع مختلف أجزاء المنظمة. أما عن دعم النظام فيتم عن طريق وضع خطة واضحة لتنفيذ المشروع والمتابعة الدقيقة لميزانية المشروع والإستعانة باستشاريين في تنفيذ مشاريع النظم المتكاملة والتحضير للتغييرات اللازمة التي ستطرأ على طبيعة العمل جزاء تطبيق النظام الجديد وتدريب المستخدمين على النظام الجديد، من الضروري أيضاً تكييف إجراءات العمل لتناسب مع النظام الجديد. المؤسسة التي تقوم بتنصيب نظام تخطيط موارد المؤسسة يجب أن تختار بين تغيير إجراءات العمل أو العمليات لتتوافق مع وظائف النظام، أو إجراء تعديلات على النظام ليتوافق مع إجراءات العمل المعمول بها في المنظمة. (كشاط مني، 2018، صفحة 95)

المبحث الثالث: أسباب ومجالات تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة

يعتبر نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP محورا أساسيا لتحسين أداء المؤسسات وتعزيز كفاءتها، حيث يتكون هذا المبحث من أربعة مطالب رئيسية، تناولنا في المطلب الأول الأسباب التي تقف وراء اختيار المؤسسات لنظام ERP، بينما يركز المطلب الثاني على مجالات تغطية البرمجيات في هذا النظام، وفي المطلب الثالث، سنستكشف المصادر المتاحة لتوريد برمجيات ERP وأخيراً، يتناول المطلب الرابع تكاليف استخدام نظام ERP

المطلب الأول: أسباب استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة

تستخدم المؤسسة النظام المتكامل ERP من أجل التحسين من أداء وظائفها الإدارية المتمثلة في (المالية، الموارد البشرية الإنتاج، المبيعات والتسويق) والمساعدة على اتخاذ القرارات وسوف نلخص الأسباب الرئيسية حسب وظائف المؤسسة كالتالي: (ديده، 2019/2018، صفحة 44)

1. **دمج المعلومات المالية:** يهدف المدير التنفيذي لأي مؤسسة إلى فهم الوضع المالي للمؤسسة وتشخيص الاداء العام لها بدقة، فغالبا ما يجد المدير نفسه أمام من المعلومات المالية المختلفة والمتباعدة فهناك وحدة خاصة بإيرادات ووحدة خاصة بالمبيعات ولكل وحدة أعمال مختلفة ولها مقدار معين ساهمت به في أرباح المؤسسة، ومن خلال دمج جميع الوحدات المالية في نظام ERP واحد، سوف يتم توحيد المصادر المالية ولن يكون هناك تخبط في المصادر المالية، بل الجميع يستخدم وحدة واحدة متكاملة.
2. **دمج معلومات طلبات العميل:** يوفر استخدام نظام (ERP) قاعدة بيانات تشمل على كل طلبات العميل منذ عقد البيع إلى تحميل البضاعة إلى إرسال الفاتورة، كل هذه المعلومات يتم الحصول عليها في نظام برمجي واحد بدل تناثرها بين العديد من الأنظمة المختلفة التي من الصعب التواصل مع بعضها، حيث يوفر ERP سهولة أكبر في تسيير طلبات العملاء والتنسيق مع الإنتاج والجرد والشحن في وقت واحد.
3. **توحيد عمليات التصنيع وتسريعها:** معظم شركات التصنيع تميل إلى الاندماج في عمليات التصنيع، بان تقوم وحدات أعمال مختلفة بنفس المعاملة بداية من التسجيل للعملية إلى إعداد التقرير حول المنتج باستخدام أساليب وأنظمة كمبيوتر مختلفة، ويكمن استخدام ERP في أتمتة بعض خطوات عمليات التصنيع وعند توحيد هذه العمليات واستخدام نظام كمبيوتر واحد ومتكامل فانه يكون هناك توفير في الوقت وزيادة في الإنتاجية والتقليل من عدد العمال
4. **التقليل من المخزون:** يساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة على تدفق عمليات التصنيع بشكل سلس، والتحكم بفعالية في طلبات التصنيع داخل المؤسسة، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض في مخزون المواد الأولية المستخدمة في صنع المنتج، كما يساعد المستخدمين في التخطيط الأفضل لعمليات التسليم للعملاء، والتحكم بكفاءة في المخزون النهائي في المستودعات. و هذا ما يساهم في تحسين تدفق سلسلة التوريد الخاصة بالمؤسسة.
5. **توحيد معلومات الموارد البشرية:** تستخدم العديد من الشركات طرقاً متعددة لتتبع وقت الموظفين والتواصل معهم والاهتمام باحتياجاتهم، لكن باستخدام نظام ERP تتمكن الشركة من إدارة مواردها البشرية في نظام واحد.

المطلب الثاني: مجال تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة

والتي يمكن أن تغطي مستويين أساسيين هما:

1- مجال المستوى التشغيلي بالمؤسسة: فحسب François Blondel فإن برمجية تخطيط موارد المؤسسة تغطي أربع مجالات (وظائف) رئيسية على المستوى التشغيلي، وتنطوي كل وظيفة على مجموعة من الأنشطة والمهام وذلك كما يلي: (سعداوي و مفتاحي، 2016، صفحة 39 و 40):

- ❖ **مجال التسيير التجاري:** والذي يشتمل على الأنشطة والمهام المتعلقة أساساً بالمبيعات وإدارة المبيعات المشتريات والتموينات المخزونات وتسيير المخزونات النقل الخارجي، تسيير العلاقات مع الزبائن... الخ
- ❖ **مجال التسيير المالي:** والذي يشتمل على الأنشطة والمهام المتعلقة بالحاسبة العامة، محاسبة الغير، المحاسبة التحليلية، الموازنات التقديرية، تسيير الثببتات؛
- ❖ **مجال تسيير الانتاج:** والذي يشتمل على الأنشطة المتعلقة بتسيير بيانات الإنتاج، تسيير المشاريع النقل الداخلي مراقبة التسيير تسيير الجودة، الصيانة، خدمات ما بعد البيع؛
- ❖ **مجال تسيير الموارد البشرية:** والذي يشتمل على الأنشطة والمهام المتعلقة بتسيير المرتبات والأجور، تسيير الأفراد الكفاءات والمسارات المهنية، الحضور والغياب، التكوينات... الخ.

2- مجال المستوى القراري: تعتمد برمجية تخطيط موارد المؤسسة لتسيير العمليات المتعلقة بتوفير المعلومات الموجهة أساساً لاتخاذ القرار داخل المؤسسة على منصة مستودع البيانات كقاعدة أساسية تحتوي على كل البيانات التي تحتاجها الإدارة سواء كانت هذه البيانات متعلقة بالبيئة الداخلية للمؤسسة أو ببيئتها الخارجية، ليتم استغلال هذه البيانات من قبل الإدارة من خلال أدوات ذكاء الأعمال المرتبطة بمستودع البيانات.

2-1 منصة مستودع البيانات: وهي هياكل حديثة من النظم القرارية، تمتاز بقدرتها على معالجة كم هائل من البيانات بطريقة تحليلية متطورة، ومن أبعاد متباينة، ظهر أول مرة من طرف Inmon سنة 1996 كما يمكن أن نجد ما يسمى بمتجر البيانات DATAMART كمستودع بيانات مصغر ومحدود، يعمل على استغلال البيانات المتعلقة بوظيفة محددة أو بيانات برمجية متخصصة أو جزء من الأجزاء التطبيقية المكونة لبرمجية تخطيط موارد المؤسسة، مثل المالية أو الموارد البشرية، ووضعها في متناول المديرية المعنية والإدارة العليا، إذ يملأ مستودع البيانات آلياً، انطلاقاً من قواعد البيانات العملية للمؤسسة، وكل المعلومات الخارجية، وذلك بالاعتماد على أدوات خاصة تدعى أدوات استخراج وتحويل وشحن البيانات (ETL)، والتي تسمح بجمع وإعداد البيانات من خلال المراحل التالية: (حديد، 2007، صفحة 158)

1. **الاستخراج** من خلال الولوج إلى قاعدة البيانات التشغيلية للمؤسسة بغرض جمع البيانات المختارة والمحددة؛
2. **التحويل:** المعلومات المستخرجة لا تستخدم كما هي، بل تحوّل من خلال الفحص والتصفية، لحذف القيم المتكررة

أو غير المناسبة

3. الشحن من خلال وضع البيانات المستخرجة بمستودع البيانات، ومن ثم جعلها متاحة لمختلف أدوات التحليل والعرض، أو بعبارة أخرى، وضعها في متناول أدوات ذكاء الأعمال.

2-2 أدوات ذكاء الأعمال : وهي الوسائل المعلوماتية لاستغلال وتشغيل بيانات المؤسسة بهدف تسهيل عملية اتخاذ القرار من طرف متخذي القرار وهي موجهة لتحسين قيادة المؤسسة عن طريق الفهم الأحسن لميكانيزمات الوضعيات الحالية للمؤسسة، واستباق الحصول على نتائج الأعمال المبرمج القيام بها، حيث أنها تعتمد على استغلال نظام معلومات قراري والمتمثل في منصة مستودع البيانات، والذي يحصل على البيانات من قاعدة البيانات العملياتية و يمكن اختصار أدوات الأعمال في العناصر التالية : (حديد، 2007، صفحة 159 و 160)

❖ **استكشاف البيانات: Data Mining**: هي أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، تساعد على تحليل البيانات المتواجدة بمستودع البيانات، وهي تتميز بكونها تسمح بإيجاد الارتباطات بين مختلف البيانات، وتتم هذه العملية بطريقة جد بسيطة حيث أن أدوات استكشاف البيانات تستكشف بنفسها، وبطريقة آلية مختلف المتغيرات الأساسية التي تسمح بتحقيق الهدف المرجو من طرف المستعمل؛

❖ **المعالجة التحليلية على الخط OLAP**: تسمى كذلك بالمعالجة التحليلية متعددة الأبعاد على الخط، ذلك أنها تسمح بالتحليل متعدد الأبعاد. وتتم هذه المعالجة بقاعدة بيانات متعددة الأبعاد، والتي تكون عادةً على شكل مكعب، حيث يقوم بعرض البيانات بالاعتماد على ثلاث محاور أساسية، مع إمكانية إعادة ترتيب المحاور آلياً والتفصيل في أحد المحاور المشكّلة للمكعب من خلال تقنية التفصيل إلى الأسفل والتفصيل إلى الأعلى؛

❖ **أنظمة إعداد التقارير: Reporting** تسمح هذه الأدوات بإعداد التقارير حسب أشكال معدة مسبقاً، ويتم طرح الأسئلة على قاعدة البيانات انطلاقاً بإعازات Requêtes أو مساءلات SQL يتم إعدادها مسبقاً كذلك. حيث تسمح كذلك بالعمليات الحسابية والعرض البياني؛

❖ **لوحات القيادة الإلكترونية**: تحتوي لوحات القيادة على البيانات الحساسة للمؤسسة وتكون على شكل مجموعة مؤشرات نصية بيانية وصوتية. وهي تسمح بإعلام المسؤولين بتطور النشاطات التي يديرونها، وبزيادة معرفتهم بالمؤسسة التي يعملون بها، وبيئة هذه المؤسسة لأجل المساعدة على اتخاذ القرارات فهي تسمح بتحليل الوضعيات الحالية للمؤسسة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب. علماً أن لكل مدير بالمؤسسة لوحة قيادة خاصة بالنشاط الذي يديره.

وللإشارة فإن عملية تبني وتنفيذ مثل هذه البرمجيات يتطلب من المؤسسة القيام بالعديد من الأمور المهمة، مثل التخطيط الجيد لمشروع تبني برمجية تخطيط موارد المؤسسة. من جميع النواحي التنظيمية والمالية والإدارية ... الخ، تأهيل العامل البشري للتعامل مع هذا المشروع خاصة فيما يتعلق بتحديد مهمة ودور كل فرد فيه، ضرورة الاختيار الكفء لفريق العمل المكلف بالقيام بالمشروع سواء كان هذا الفريق داخلياً أم خارجياً، بالإضافة إلى الرقابة الفعالة والدائمة والمتابعة المستمرة لمراحل سير المشروع.

المطلب الثالث: مصادر توريد برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة

إن اختيار الشركات التي تزود المؤسسة بنظام ERP يعتبر غاية في الأهمية من أجل تطبيقه بشكل فعال، لأن اختيار أحد الشركات الموردة هو التزام مدى الحياة، وهذا راجع إلى تثبيت أحد الوحدات والإصدارات من أنظمة ERP ومن شروط اختيار الشركة الموردة ل ERP هو أن تكون شركات مستقرة مالياً، لها رؤية مستقبلية تتمتع بمركز مهم في السوق؛ ومنه سنقوم بذكر أهم الشركات الموردة ل ERP كالتالي:

1. شركة **SAP**: تعد شركة SAP اختصاراً لـ *Systeme Applications Produits*، وقد تأسست على يد خمسة مهندسين ألمان كانوا موظفين في شركة IBM الأمريكية. أنشأ هؤلاء المهندسون شركتهم في مدينة فالدورف بألمانيا عام 1972، والتي توظف حالياً حوالي 52,000 موظف. تهدف SAP إلى إنتاج برمجيات لإدارة المؤسسات، تساهم في ربط جميع أقسام المؤسسة بنظام واحد لتحسين أدائها وتطوير أعمالها، وكان الهدف من ذلك هو الاستغناء عن الأنظمة العديدة من شركات متفرقة تكون مختلفة في خصائصها، الأمر الذي كان يشكل مشاكل وعيوب في المعلومات المدخلة والمخرجة من البيانات، وبالتالي الربط أو الاندماج (integration) بين هذه البرمجيات لضمان محاكاتها مع بعضها البعض، واليوم، تستخدم حوالي 170,000 شركة عالمية برامج SAP في أكثر من 100 دولة. (ديده، 2019/2018، صفحة 39) وتم إصدار أول منتج لتخطيط موارد المؤسسة إصدار R/2 في سنة 1979، باستخدام قاعدة بيانات مركزية، وتم تطويره للإصدار R/3 عام 1992، وبحلول سنة 1999 أصبح SAP ثالث أكبر بائع برامج في العالم والأول في إنتاج وبيع نظم تخطيط موارد المؤسسة، وفي نفس السنة وسعت الشركة من نشاطها وتم دمج برمجيات أخرى مثل CRM, SCM، التخزين البيع... الخ، كما استثمرت في قطاع البحث والتطوير. (ديده، 2019/2018، صفحة 40) إن النظام Sap مجموعة من التطبيقات، حيث يمكن أن نستخدمها مجتمعة، أو يمكن أن نستخدم منفردة، وتعرف باسم sap modules حيث ان لكل وحدة من التطبيقات لها سعر خاص بها ورخصة مستقلة خاصة بها ومن بين هذه الوحدات نذكر أهمها والأكثر تداولاً في الشركات كما يلي:

- محاسبة المالي (Financial Accounting) FA
- الرقابة (Controlling) CO
- الخزانة (Treasury) TR
- الموارد البشرية (Human Resource) HR
- المبيعات والتوزيع (Sales and Distribution) SD
- تخطيط الإنتاج (Production Planning) PP
- إدارة الجودة (Quality Management) QM
- إدارة علاقات العملاء (Customer Relationship Management) CRM
- إدارة سلسلة الإمداد (Supply-Chain Management) SCM

أما بالنسبة للغة المستخدمة في نظام SAP فهو مزيج بين عدة لغات مثل Java بالإضافة إلى اللغة الأساسية الخاصة بالنظام والتي تسمى ABAP وهي اختصار لكلمة (Advanced Business) مثل هذه الأنظمة ساعدت الشركات او المؤسسات في الارتقاء بالبنية التحتية للتقنية والارتقاء بأداء العمليات وبالتالي تنعكس ايجابيا على أداء تلك الشركات (ديده، 2019/2018، صفحة 39 و40)

2. شركة أوراكل **ORACLE**: تعد أوراكل واحدة من أكبر شركات تكنولوجيا الكمبيوتر في العالم، وثالث أكبر شركات البرمجيات (من حيث الإيرادات)، تبيع أوراكل أكثر من 300 وحدة في مختلف وظائف المؤسسة، تأسست عام 1977 من قبل لاري اليسون (Larry Ellison) بالولايات المتحدة الأمريكية، والبداية الفعلية لتطبيقات ORACLE كانت سنة 1987، حيث تعتبر ثاني شركة في تصنيع نظام تخطيط موارد المؤسسة بعد شركة SAP والآن لدى الشركة أكثر من 370000 زبون منتشرون في أكثر من 145 دولة عبر العالم، حيث تقدم أوراكل تطبيقات أو وحدات لأي شركة في العالم مهما كان نشاطها ونوعها وحجمها، اي تعالج أي وظائف للأعمال في الشركات، وتغطي مجموعة من التطبيقات مثل: إدارة العلاقات مع العملاء (CRM)، إدارة المالية، إدارة الموارد البشرية، إدارة سلسلة الإمداد (الطويل و توفيق، 2013، صفحة 228)، بالإضافة إلى خدمة الاستشارات، وقد أدمجت ERP-ORACLE كل من شبكة الانترنت وحلول تطبيقية أخرى في التجارة الالكترونية على الانترنت مما يساعد الشركات في البيع: عبر الانترنت، وفي عام 1992 قدمت تطبيقات ERP لعمليات الأعمال. وفيما يلي سوف نوضح البرمجيات التي قدمتها الشركة.

- مجموعة Oracle E-Business: وهي تعتبر تكامل لمجموعة وحدات أو تطبيقات oracle تستخدمه منفردا، أي نموذج موحد للبيانات تخزن معلومات الوحدات كلها في قاعدة بيانات واحدة.
- حلول PeopleSoft للمشروع: وهي تبني على معمارية تقنية معلومات شبكة الاتصال الصافية وتصمم للأعمال المعقدة.
- J.D. Edwards للمشروع الواحد: وهي عبارة على مجموعة من الوحدات الفرعية للنظام متكاملة، وتتمتع بأعمال صناعية معينة للانتشار السريع وتسهيل الإدارة على معمارية شبكة الاتصال.

3. شركة **MICROSOFT DYNAMICS**: وهي شركة تعمل في مجال تقنيات الحاسوب والبرمجيات، يقع مقرها الرئيسي في واشنطن، الولايات المتحدة. تعود ملكية هذه الشركة الى بيل غيتس وبول آلان قبل أن تصبح من أهم الشركات العامة و المتداولة في أسواق الأسهم تصنع وتطور وترخص مدى واسع من البرمجيات للأجهزة الحاسوبية قامت الشركة بتطوير نظام "ERP Microsoft Dynamics"، والذي يتميز بتوافقه العالي مع منتجات مايكروسوفت، وتستخدم قواعد بيانات مع تطبيقات قواعد بيانات العمليات في المؤسسة. (مجاوي، 2013، صفحة 10)، حيث توفر وحدات برمجية لبائعي التجزئة، التصنيع، متاجر التوزيع شركات الخدمات، وهذه البرمجيات جاهزة للتطبيق في الميدان إلى حد بعيد، ومن مميزات

برمجيات Microsoft أنها سهلة التنفيذ والاستعمال، حيث تستعمل مجموعة من التطبيقات نذكر من بينها: (ديده، 2019/2018، صفحة 41)

❖ **Microsoft Dynamics GP** : تستعمل الشركة هذه الحزمة منذ 2001 وكانت تعرف سابقا باسم

(Great plains 8.0)، وتتركز على العمليات التي تحتاجها للسوق لمواجهة الاحتياجات المعقدة لعمليات

الأعمال للمستوي المتوسط من شركات الأعمال، ويشمل في تطبيقاته على الفروع التالية: الإدارة المالية التوزيع

التصنيع محاسبة المشروع، إدارة الموارد البشرية، إدارة مجالات الخدمة وتحليل الأعمال، بالإضافة إلى خدمات

العملاء.

❖ **Dynamics AX Microsoft** : ويقدم هذا النظام لغات متعددة لحلول نظام تخطيط موارد المؤسسة

مع تدعيم تطبيقات وأعمال التصنيع، والإدارة الالكترونية، والبيع بالجملة

❖ **Dynamics SL Microsoft** : وهو تطبيق يقدم حلول مرنة وذلك بتعزيز كفاءة العاملين بتزويدهم

بيانات في الوقت المناسب من خلال وصلات شبكة الانترنت.

4. نظام **NetSuite ERP**: تعد الشركة واحدة من الشركات الرائدة في مجال الحوسبة السحابية وقد تم الاستحواذ

عليها قبل بضع سنوات من الشركة العملاقة أوراكل، يعد بمثابة برنامج كامل وقابل للتطوير بدرجة كبيرة لتخطيط موارد

المؤسسات مصمم خصيصا للشركات الكبيرة ومتوسطة الحجم. فهو يوفر حلا مركزيا لشركتك بدءا من الإدارة العليا

وحتى الموظفين الفنيين الأساسيين. وتغطي التشغيل الآلي العمليات الأمامية والخلفية التي تشتمل على إدارة الطلبات

وإدارة المخزون والإدارة المالية وإدارة العائدات وإعداد الفواتير والأصول الثابتة وما يجعلها رائدة في مجال الصناعة هو

الجمع بين عمليات الذكاء التجاري والإدارة المالية.

5. نظام **Sage100** : هو منتج لنظام تخطيط موارد المؤسسة متخصص في الإدارة المالية وتملكه شركة Sage وهي

شركة برمجيات متعددة الجنسيات مقرها المملكة المتحدة، تشمل خصائصه الأساسية إدارة النقدية، والمحاسبة، وإدارة

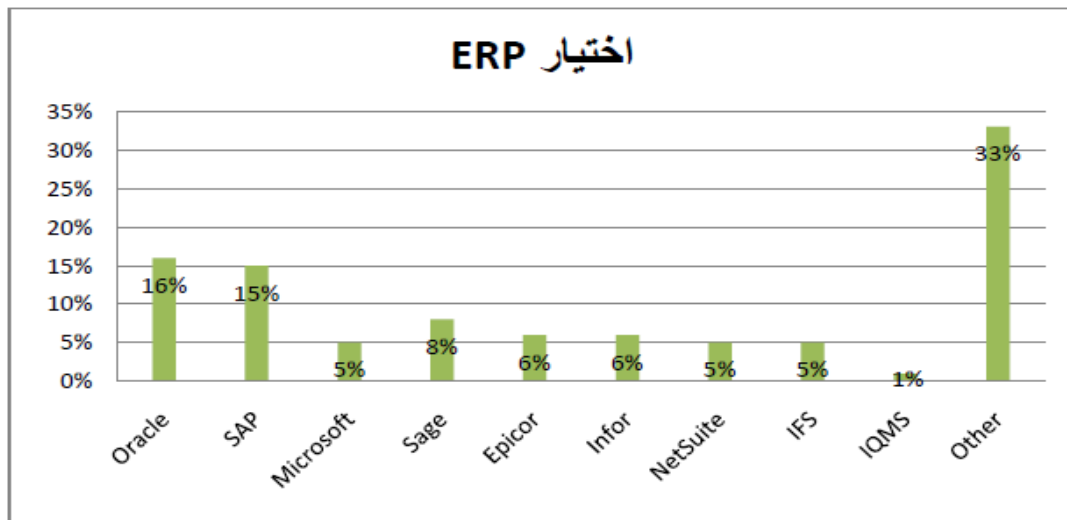
البائعين، ومحاسبة المشاريع، وإدارة المخزون والإبلاغ المالي، من بين أمور أخرى. لوحة معلومات النظام الافتراضية مألوفة

للمستخدمين الذين لديهم خبرة في استخدام أدوات المحاسبة، ومن ثم يكون التدريب أسهل وأسرع. كما أنه قابل للتخصيص لزيادة الإنتاجية والتخلص من المهام التي تستهلك الكثير من الوقت.

وفي الأخير لابد أن نشير إلى أن معظم الشركات الموردة متشابهة في طريقة عمل ERP ويبقى اختيار النظام حسب متطلبات المؤسسات المشتري للنظام، أي حسب نشاط ونوع وحجم المؤسسة سواء صناعية تجارية مالية خدماتية صغيرة متوسطة كبيرة، فأنظمة ERP الحالية ومهما كان نوعها فهي تقدم وحدات تشمل جميع وظائف المؤسسات.

وقد أصدرت مجموعة بانوراما للاستشارات السنوية خلال سنة 2018 تقارير توضح فيها أكثر الشركات الموردة لنظام ERP اختياراً لدى شركات محل الدراسة، حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الشركات على مستوى 3 قارات وبنسبة متفاوتة حيث شملت الدراسة قارة أمريكا الشمالية وبلغت نسبة المستجوبين 91%، وقارة أوروبا كانت نسبة المستجوبين 7%، ومستجوبي قارة آسيا بنسبة 2%، وكانت نتائج الدراسة موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): أكثر الشركات بيعاً لنظام ERP سنة 2018



source : report panorama 2018 , www.panorama-consulting.com , p: 08

من خلال الدراسة وإجابة الشركات محل الدراسة نستنتج التالي:

تمثل كل من Oracle ، SAP و Sage أكثر الشركات محل الدراسة مبيعات لنظام تخطيط موارد المؤسسة بنسبة 16% ، 15% ، 8% ، على التوالي، مع وجود مجموعة متنوعة من الشركات الأخرى المصنعة لنظام ERP حسب رؤية الشركات محل الدراسة، وما نلاحظه من ذلك انه لا يوجد فرق كبيرة في اختيار نوع مورد نظام ERP معين فتقريباً نسب الاختيار متقاربة جداً، وهذا التقارب يعتبر من المميزات عند اختيار نظام ERP ويبقى اختلافهم في أي الأنظمة التي تدعم جميع الوظائف في الشركات والأقل

تعقيدا والأكثر تقنية حتى تضمن الشركات المستفيدة توافق نظام ERP مع أهدافها الحالية و المستقبلية وفيما يلي شعار أهم الشركات الموردة لنظام تخطيط موارد المؤسسة:

الشكل رقم (04): شعار الشركات الموردة لتطبيقات أنظمة تخطيط موارد المؤسسة.



المصدر: من اعداد الطالب بالاستعانة بمواقع الشركات

المطلب الرابع: تكاليف استخدام برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة

يمكن أن نصنف تكاليف تطبيق برامج ERP على أنها تكاليف تصرف قبل تطبيق البرنامج وأخرى تشغيلية تنشئ أثناء وبعد العمل على البرنامج

أ. تكاليف ما قبل التطبيق:

1 - تكاليف شراء وتطبيق نظام ERP: بعد تحديد النظام المناسب الذي يلبي احتياجات الشركة، لابد من شراء رخص التشغيل،

وتتغير قيمة هذه التكاليف بناء على عدة عوامل أهمها:

-تحديد نوع البرنامج مثل: (Sap. Oracle ...).

- عدد ونوع التطبيقات المرفقة. (Modules)

-عدد المستخدمين.

2- تكاليف برنامج خادم قواعد البيانات: مثل خوادم SQL Server و Oracle وغيرها، وتحدد هذه التكاليف عادة بعد

اختبار برنامج ERP وطريقة احتساب سعر الرخص.

3- تكاليف التدريب: حيث يعتبر تدريب موظفي الشركة من أهم الأشياء التي يجب أن تقوم بها المؤسسة، نظرا للدور الكبير الذي يقومون به في نجاح المشروع.

4- تكاليف البنية التحتية التقنية: إذا لم تكن للمؤسسة بنية تحتية مسبقة فستحتاج إلى شراء أجهزة Hardware وتجهيز الشبكات وغيرها، ويمكن سرد تلك التكاليف كالآتي:

- تكاليف برامج أنظمة التشغيل وبرامج الحماية من الفيروسات.
- تكاليف الخوادم الرئيسية وما يتبعها من أجهزة الحماية Firewall وأجهزة النسخ الاحتياطي Backup devices.
- تكاليف الأجهزة الطرفية من أجهزة الحاسوب وطابعات.
- انشاء مركز بيانات واجهزة الاتصالات أحيانا.

5- تكاليف استشارية: الانتقال من طرق العمل اليدوية إلى أنظمة كاملة للأعمال قد تضطر المؤسسة للاستعانة باستشاريين في مجال إعادة الهندسة وإجراءات العمل، وتحسين السياسات لتتماشى مع أسلوب العمل الجديد. (عدي و و آخرون، 2013، صفحة 15)

تكاليف أثناء وبعد التطبيق:

1- تكاليف الدعم الفني: في الغالب تضطر الشركات التي ليس لديها موظفين متدربين للتعاقد مع المورد الذي قام بتطبيق البرنامج بتكاليف سنوية لقاء الدعم الفني للبرنامج.

2 تكاليف الرسوم السنوية: يلزمها أغلب الموردين للعملاء وتقتطع منهم مبلغ سنوي ثابت لقاء حصولهم على التحديثات والنسخ الجديدة للبرنامج.

3 تكاليف الفريق التقني:

أصبحت العديد من الشركات تتوجه الى توظيف كادر تقني متدرب بغية الاستغناء عن تكاليف الدعم الفني والاستفادة من هذا

الفريق في إدارة المشروع. (عدي و و آخرون، 2013، صفحة 16)

المبحث الرابع: البرمجيات المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة

تعد البرامج المحاسبية من أهم الأدوات التي يجب أن تتوفر لدى الشركة أو المؤسسة أو صاحب العمل الذي لديه تدفقات مالية مهما كان حجمها. كما توفر هذه البرمجيات المحاسبية سهولة وسرعة كبيرة في إنجاز المهام، تسجيل البيانات، وإجراء العمليات المحاسبية. كما تتيح إصدار القوائم المالية في أي وقت، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة لتسيير الشركة أو المؤسسة بشكل فعال.

المطلب الأول: مفهوم البرمجيات المحاسبية

أولاً: تعريف البرمجيات المحاسبية:

قبل تعريف البرمجيات المحاسبية يجدر بنا أولاً تعريف البرمجيات في حد ذاتها بحيث تعرف البرمجيات بأنها "مجموعة من الأوامر المتسلسلة التي تعطى للحاسوب بغية تنفيذ مجموعة من المهام في إطار زمني محدد ويطلق عليها كذلك كلمة كيان برمجي أو تطبيق، حيث يتم برمجة هذه التطبيقات باستخدام لغات البرمجة (الدهراوي ، 2009، صفحة 28)

ومنه يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية على أنها:

التعريف 01: تعتبر من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة، وتعتمد على ترابط وتكامل الجهود البشرية ذات الكفاءة العالية، حيث يسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادرها المختلفة، وتقوم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها، لإجراء عمليات تشغيلية معينة وصولاً إلى إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال إعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة في الوقت المناسب ويعتمد عليها في اتخاذ العديد من القرارات (الأمين ، 2017 ، صفحة 60)

التعريف 02: وهي وسيلة يتم من خلالها التخاطب بين المستخدم والحاسوب، فالبرمجيات المحاسبية عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل: أعداد ومسك الحسابات أو أعداد الميزانيات أو غير ذلك من العمليات وعليه فإن هذه البرمجيات تضمن قيام الحاسوب بأداء المهام المطلوبة منه بشكل صحيح وبالطريقة التي يرغب بها المستخدم. (دخلي ، 2024 ، صفحة 189)

التعريف 03 : هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب ، و تجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات مبرمجة ، مثل حسابات الدفع ، حسابات مسددة ، موازنة... الخ ، و هي تعمل بنظام محاسبة معلوماتي ، و قد يقوم مختصو المعلوماتية بالشركة أو المصنع بتصميم نظام محاسبة معلوماتي يناسبهم بأنفسهم ، و قد يشتري النظام جاهزاً من شركة معلوماتية مختصة ، مع القيام ببعض التعديلات على نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة للشركة أو المصنع و تختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها و ثمنها (بن أحمد، 2020، صفحة 17)

ويمكن اعطاء تعريف شامل للبرمجيات المحاسبية على أنها نظم معلومات إدارية حديثة، تعتمد على تكامل الجهود البشرية لتسهيل تجميع، حفظ، نقل، تحليل، واسترجاع البيانات. وتقوم هذه البرمجيات بتسجيل العمليات المحاسبية على الحاسوب، وتنقسم إلى وحدات مبرمجة مثل حسابات الدفع والموازنة. توفر البرمجيات المحاسبية إصدار قوائم مالية وتقارير دقيقة في الوقت المناسب، مما يدعم اتخاذ القرارات الإدارية. يمكن تصميم هذه البرمجيات خصيصاً للشركة أو المصنع، أو شراؤها جاهزة مع إمكانية تعديلها لتلبية المتطلبات الخاصة. وتتميز بقدرتها على ضمان الأداء الصحيح للحاسوب في تنفيذ المهام المحاسبية بالطريقة التي يرغب بها المستخدم، مع اختلافها في درجة التكامل والتمن.

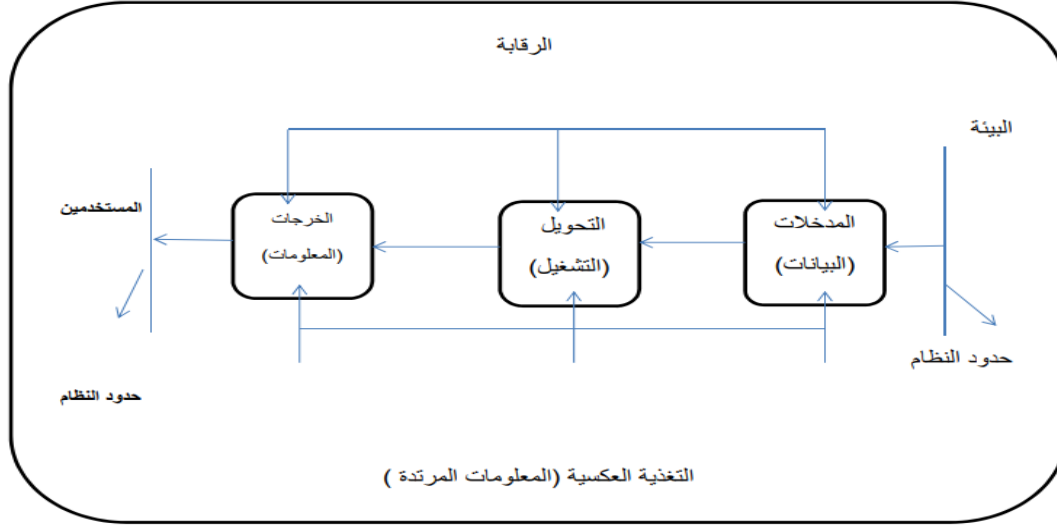
ثانياً: عناصر البرامج المحاسبية

تتضمن البرامج المحاسبية من مجموعة الأنشطة والعناصر المترابطة والتي يجب القيام بها، لتحقيق هدف معين، وتشمل هذه العناصر ما يلي:

1. المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها. (الطائي، 2012، صفحة 44)
2. المعالجة والتشغيل: وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري من المدخلات بغرض إعدادها وتقييمها للمرحلة الثالثة من النظام. (الموش، 2007، صفحة 95)
3. المخرجات: وهي عبارة عن المعلومات والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجات المناسبة للبيانات المدخلة.
4. التغذية العكسية: هي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة
5. (المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات) بهدف تقييمها وتوجيهها للتوجيه الصحيح.
6. الرقابة: لكي يكون هناك معلومات صحيحة ودقيقة لا بد من وجود رقابة فعالة على مكونات التطبيق من المدخلات حتى المخرجات، ليتم التأكد من وجود تطبيق جيد ويقدم معلومات مفيدة وفق المعايير الموضوعية والمصممة، و يعبر عن الرقابة بأنها الإجراءات واللوائح التي تهدف إلى التحقق من أن عملية تشغيل التطبيق تتم وفق المخطط، و أن التطبيق يحتوي على إجراءات تضمن صحة المدخلات و عمليات المعالجة و المخرجات. (بن أحمد، 2020، صفحة 18)

والشكل الموالي يوضح عناصر البرامج المحاسبية:

الشكل رقم (05): عناصر البرامج المحاسبية



المصدر: محمد الطاهر الأخصري: أثر استخدام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

نلاحظ من خلال الشكل أن المدخلات هي عبارة عن وثائق محاسبية قانونية معبرة عن أحداث اقتصادية يتم إدخال محتواها بالبرامج المحاسبية الإلكترونية لمعالجتها بحيث هذه المعالجة تتم وفق قوانين نظام المحاسبي المالي، أما بالنسبة للمخرجات هي عبارة عن معلومات مالية محاسبية يتم تجميعها في دفتر الأستاذ وميزان المراجعة ثم يتم تبويبها إلكترونياً في القوائم المالية و الملاحق.

ثالثاً: خصائص البرمجيات المحاسبية:

إن البرامج المحاسبية و غيرها من البرامج المعلوماتية الحديثة، لا بد أن تتوفر فيها عدد من الخصائص ، التي تجعله برنامج معلوماتي حيوي و بمخرجاته مفيد ، و أهم الخصائص التي يجب توفرها : (بن أحمد، 2020، صفحة 20)

- أن يكون أهداف البرنامج محددة بقدر كبير لكي تصمم بطريقة مناسبة.
- أن يكون ملائماً ومرناً بدرجة كافية للتأقلم مع التغيرات الطارئة.
- أن يكون مستقراً لكي يتم الحفاظ على تناسقه ومتغيراته.
- أن يكون بالبرنامج علاقات برمجية مترابطة.
- تحقيق درجة عالية من السرعة والدقة والمعالجة و التحويل
- تزويد المستخدمين بالمعلومات في الوقت المناسب
- تزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة للمساعدة في التخطيط.

المطلب الثاني: احتياجات المستخدم للبرمجيات المحاسبية ومتطلبات تطبيقه:

1 احتياجات المستخدم للبرمجيات المحاسبية:

يعد اختيار برمجيات المحاسبة الجاهزة المناسبة واحدا من القرارات، بل والتحديات التي تواجهها المنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة منها، والتي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام الإلكتروني وكذلك المنشآت التي تقوم بتحديث وتطوير و تغيير نظمها الإلكترونية الحالية أخرى أكثر حداثة و كفاءة.

وتعد الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستخدم النهائي بالإضافة إلى حجم وطبيعة نشاط المنشأة من أهم محددات برنامج المحاسبة. (علي مجاهد و أبو موسى، 2013، صفحة 422)

1. الاحتياجات الحالية للمستخدم النهائي:

إن خصائص مستخدم البرنامج وطبيعة نشاطه وحجم عملياته يعد محددًا رئيسيًا لطبيعة الخدمات والوظائف التي يحتاجها من برنامج المحاسبة فعلى سبيل المثال فإن المؤسسة التي تقوم ببيع سلع وخدمات فإنها تحتاج لبرامج محاسبة يقوم بتسجيل عملياتها واعداد قوائمها المالية بكل موثوقية والذي يتضمن تطبيقات فيما يخص بأوراق القبض. وأوراق الدفع ودفع الفواتير والمخزون وإعداد كشف الأجور والمرتب و إدارة النقدية، و الرقابة على المخزون، و توفير معلومات للإدارة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة... الخ من الوظائف و التطبيقات كما يجب أن يكون برنامج المحاسبة قادرا على تلبية تلك الاحتياجات و الرغبات، و تتأثر الاحتياجات الحالية للمستخدم النهائي بدرجة كبيرة بحجم و طبيعة نشاط المؤسسة.

2. الاحتياجات المستقبلية للمستخدم النهائي:

يعد تحديد قائمة دقيقة و تفصيلية تتضمن توقعات المنشأة بالوظائف والمهام التي يمكن أن يؤديها برنامج محاسبة مؤمن الأمور الصعبة في ظل عالم يتسم بالتطوير السريع و الهائل في تكنولوجيا المعلومات ، إن توقعات المنشأة للخدمات التي يمكن أن يؤديها برنامج المحاسبة ترتبط إلى حد كبير بالخطط الاستراتيجية للمؤسسة و توقعاتها بالنسبة للمستقبل .و من ثم يمكن الإستعانة ببعض الخبراء المتخصصين لمساعدة إدارة المنشأة في إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة الذي يتفق مع إحتياجات المنشأة وخططها المستقبلية واحتمالات التوسع والتطور الخاصة بها . وكذلك طبيعة نشاطها وحجم وعدد عملياتها المستقبلية المتوقعة. ومن ثم يجب التعرف على ما إذا كانت المنشأة لديها خطط مستقبلية فيما يتعلق بدخول مجال التجارة والأعمال الإلكترونية؛ أو تحتاج لتطبيقات محاسبية تتعلق بإدارة الجودة؛ إدارة التكاليف؛ إدارة الموارد البشرية الضرائب إدارة الرقابة على المخزون؛ توقعات العمليات الأجنبية إلخ لتحديد واختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب. ومن ثم فإن الإحتياجات المستقبلية للمنشأة من برنامج المحاسبة الجاهزة تتأثر بدرجة كبيرة بإستراتيجية المنشأة وخططها المستقبلية المتعلقة بإقتناء وتطبيق تكنولوجيا المعلومات وكذلك التغير في ظروف السوق والتطورات التكنولوجية الحديثة والتي قد تؤدي بالمنشأة إلى إعادة النظر في الأهداف والخطط الموضوعة لتبني التطورات في تكنولوجيا المعلومات وكذلك إحتياجات الأطراف الخارجية مستخدمو القوائم المالية والداخلية إدارة المنشأة من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية.

2 متطلبات تطبيق البرمجيات المحاسبية

حتى تكون البرامج المحاسبية المطبقة عبر مختلف أقسام وأنشطة المؤسسة الداعمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة لا بد أن تستوفي مجموعة من المتطلبات والتي تنقسم إلى: متطلبات بشرية، متطلبات تنظيمية، متطلبات وظيفية (سعيد و مبسوط، 2023، صفحة 271)

أ. المتطلبات البشرية: وتتمثل هذه المتطلبات في

❖ دعم الإدارة العليا لنظم المعلومات: بدون دعم الإدارة العليا لن يكتب للأمر أي نجاح، وعلى هذا الأساس يجب على المسؤولين عن إدخال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في جميع وظائف المؤسسة إدراك أن المزايا تفوق التكلفة. مع توضيح لبند التكلفة وحجمها، وذلك بما يتوافق مع استراتيجية المؤسسة ومواردها خاصة المالية منها

❖ الموارد البشرية: ان وجود عدد ملائم من الموارد البشرية ذات كفاءة يساعد المؤسسة في القدرة على تطوير وصيانة تطبيقات الداعمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP).

ب. المتطلبات التنظيمية:

❖ امتلاك المؤسسة هيكلًا تنظيميًا مرناً مناسباً لتطبيقات تدعم نظام (ERP): لم يتم تحديد أي أنواع الهياكل التنظيمية أكثر ملائمة للتطبيقات إلا أنه يفضل أن يكون خالياً من التعقيد، واضحاً من حيث توزيع المهام والمسؤوليات، والأهم من ذلك كله تسهيل وسرعة نقل المعلومة؛

❖ تمتع أفراد المؤسسة بثقافة تنظيمية مشجعة على تبني تطبيقات تدعم نظام (ERP): حيث أن الوعي بثقافة المؤسسة يساعد كثيراً في تخطيط وتطبيق نظم المعلومات بصفة عامة.

ج. المتطلبات الوظيفية:

❖ التكامل والتنسيق بين وظائف المؤسسة وخاصة بين وظيفة نظم المعلومات والوظائف الأخرى؛

❖ اختيار نظام معلومات متكامل يعمل في الوقت الحقيقي الفعلي دون الاعتماد على التحديثات الدورية؛

❖ وجود قاعدة بيانات مشتركة تدعم جميع التطبيقات

المطلب الثالث: البرمجيات المحاسبية في الجزائر

من خلال هذا العنصر سيتم التطرق الى البرمجيات المحاسبية في الجزائر والتنظيم التشريعي لها من خلال العناصر التالية:

أولاً: التنظيم التشريعي في الجزائر لاستعمال البرمجيات المحاسبية

جاء المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 7 أبريل 2009 بتحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ونصت مواده على التالي: (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 7 أبريل 2009)

1. تطبيقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة 24 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي.

2. تطبق أحكام هذا المرسوم على كل الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق القانون المذكور أعلاه عندما تكون محاسبتها ممسوكة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، وعندما تساهم هذه الأنظمة في إثبات تسجيل محاسبي بصفة مباشرة أو غير مباشرة.
3. تعرف نظام الإعلام الآلي بأنه الربط بين الموارد المادية وبرامج الإعلام الآلي"، يمكن من خلاله:
 - ❖ الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمية.
 - ❖ معالجة هذه المعلومات.
 - ❖ بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة.
4. يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي لمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها.
5. يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى وتحميل كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها.
6. يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروضة في المحاسبات اليدوية، في المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف للتسجيل المصادق عليه.
7. يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقاً للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي المحاسبي.
8. يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبية احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة.
9. يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيل والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة والغير مقفلة نحو دوائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل.
- 10 يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها بحيث يجب أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية.

ثانياً: مزودو البرمجيات المحاسبية الداعمة لنظام ERP في الجزائر

نظراً لتوسع استعمال البرامج المحاسبية في الجزائر وتطور تكنولوجيا المعلومات وطرق الاتصال ظهرت مجموعة من المؤسسات التي تقدم حلولاً مختلفة في الميدان وتوفر خدمات متطورة وتعوض البرامج التقليدية التي تجاوزها العصر الحديث ومن أهم هذه المؤسسات:

1. TAYSSIR ERP : هي شركة جزائرية تأسست في سنة 2020 متخصصة في تقديم حلول تخطيط موارد

المؤسسات في الجزائر. تتكون من فريق من المهنيين الشباب الذين يوفرون حلولاً مخصصة لتلبية احتياجات الشركات. رؤيتهم هي تمكين الشركات من خلال توفير حلول ERP فعالة وسهلة الاستخدام لدعم النمو. تركز الشركة على الابتكار وتقديم تحديثات منتظمة لبرمجياتها. كما تقدم الشركة خدمات التطوير المخصص، الاستشارات، التحليل، تكامل الحلول، والتدريب.

تهدف إلى جعل أنظمة إدارة الشركات أكثر مرونة وكفاءة ومن بين الشركات التي تعترف بشركة TAYSSIR ERP نجد: SARL Amachal، Engissoft، Rapitron Electronics، SAREL Industries. (TAYSSIR ERP, 2024)

2. **Alania CRM** : وهي شركة جزائرية تأسست سنة 2009 وهي مخصصة للشركات الصغيرة و المتوسطة لإدارة علاقتها مع العملاء، حيث أنها تستخدم لغات برمجة متطورة مثل Apache، MY SQL، و PHP لتوفير نظام سهل الاستخدام و قابل للتطوير، فالمؤسسة تسعى لتقديم خدمات متكاملة تشمل تعزيز المبيعات، إدارة المهام الإدارية، إدارة الموردين، إدارة العملاء، الفوترة و اعداد التقارير الشاملة التي تساعد الشركات في إعطاء صورة كاملة عن مؤسستهم. (ALANIA CRM, 2024)

3. **Techno Soft**: هي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة جزائرية مختصة في تطوير برامج التسيير أنشأت سنة 1983 بالجزائر العاصمة، تملك المؤسسة مجموعة من البرامج الخاصة بالتسيير أهمها برنامج مسك المحاسبة والحماية المسمى ب SCRABBLE وبرنامج تسيير الأجور والموارد البشرية المسمى TS GRH اختصار لكلمة الموارد البشرية بالإضافة الى برامج أخرى مثل برنامج الصندوق وتسيير المخزونات، يمكنك الحصول على نظام ERP كامل من الشركة بحيث يكون هناك تكامل بين كل البرامج الخاصة بهم (technosoft, 2024)

4. **MEGA Soft**: هي مؤسسة جزائرية مقرها في ولاية وهران تقوم بتطوير برامج التسيير الموجه خصوصا للشركات الصغيرة والمتوسطة، أنشأت المؤسسة سنة 1990، تقدم مجموعة من الحلول والبرامج التي يمكن دمجها في نظام ERP، من هذه البرامج برنامج المحاسبة والمالية MEGA COMPTA SCF، برنامج تسيير الرواتب وإدارة الموارد البشرية MEGA GRH، برنامج المحاسبة التحليلية MEGA ANALYTIQUE، برنامج تسيير التثبيات. (megasoft, 2024)

5. **BIG INFORMATIQUE**: هي شركة جزائرية متخصصة في تطوير البرمجيات وحلول تكنولوجيا المعلومات. تأسست الشركة قبل حوالي 11 عامًا لتقديم حلول متكاملة للشركات، وتشمل خدماتها تطوير البرمجيات المخصصة، تصميم وتركيب الشبكات، وبيع أحدث معدات الكمبيوتر والخوادم. يقع مقرها الرئيسي في عنابة، ولها فروع في الجزائر وهران. تهدف BIG Informatique إلى تلبية احتياجات العملاء من خلال حلول مرنة ومتوافقة مع المعايير الحديثة، وتوظف فريقاً مكوناً من أكثر من 40 موظفاً متخصصاً، بحيث تدعم الشركة نظام ERP، بتوفير حلول ERP مثل BIG Soft لإدارة الشركات بطريقة شاملة. (big informatique, 2024)

6. **WILANCO**: هي مؤسسة جزائرية مختصة في تطوير البرامج وتقديم الاستشارات في مجال الإعلام الآلي أسست سنة 2002، وتملك مجموعة من البرامج أهمها برنامج المحاسبة والمالية WILANCO SCF برنامج تسيير الأجور WINALCO PAIE، ويعتبر البرنامج المحاسبي الخاص بها من أشهر البرامج المستعملة في الميدان من قبل المؤسسات ومكاتب المحاسبة. (winalco, 2024)

7. **INSIDJAM ERP** : هي مؤسسة متخصصة في أنظمة تخطيط موارد المؤسسات ERP تقدم حلولاً برمجية متكاملة للمؤسسات لمساعدتها على إدارة تدفق المعلومات بفعالية وسلاسة كما تعمل على التنسيق بين الوحدات و إدارة اقسام الشركات. تأسست INSIDJAM ضمن مجموعة ITihad.group ، وتستفيد من خبرة تزيد عن 25 عامًا في تلبية احتياجات الشركات المحلية. يقع مقر المؤسسة في الجزائر، وتوفر حلولها لمختلف القطاعات بما في ذلك الصناعة والتوزيع ومتاجر التجزئة والصيدلة ومن بين أهم الشركات التي تدير مؤسساتها عبر INSIDJAM ERP نجد: TECHNO، (INSUDJAM، Cheezy ، Tartino، BRANDT،BMS وغيرها من الشركات الرائدة في الجزائر (2024)

وفيما يلي شعار أهم الشركات المنتجة للبرامج الحاسوبية الداعمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة في الجزائر:

الشكل رقم (06): شعارات أهم الشركات الموردة للبرامج الحاسوبية في الجزائر



المصدر: من اعداد الطالب بالاستعانة بمواقع الشركات

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل، قمنا بتوضيح مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، بالإضافة إلى استعراض أهميته وأسباب اقتنائه وتطبيقه في البيئة المؤسسية. كما بينا المتطلبات اللازمة لنجاح تنفيذ هذا النظام، وناقشنا بعض أهم مزاياه التي تجعله أحد أنظمة التسيير الحديثة الأكثر أهمية.

حيث أن نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يحتل مكانة كبيرة ضمن مشاريع المؤسسة، ويعد من بين الأنظمة الحديثة التي تسهم في تحسين أداء الشركات وتطوير عملياتها. لذلك، يجب على متخذي القرار في المؤسسة استغلال مميزات بصرامة وفعالية، وتجنب العوامل التي قد تؤدي إلى فشل تطبيقه، خاصةً مع التكاليف المرتفعة المرتبطة به.

في النهاية، يتعين على المؤسسات الاستفادة القصوى من تطبيقات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP لتحقيق أهدافها وتحسين أدائها، والعمل بجدية على تطبيقه بشكل صحيح وفعال، وذلك من أجل النجاح والاستمرارية في عالم الأعمال المتطور.

الفصل الثاني

جودة المعلومة المحاسبية وفق

نظام ERP

تمهيد:

عند حدوث أزمات مالية في العالم يتم توجيه الانتقادات لمختلف الهيئات المحاسبية وخاصة منها الدولية، ظل المختصون الاقتصاديون باتهام المحاسبة بالتقصير وذلك راجع لأهمية المحاسبة على المستويين المحلي والعالمي فالمحاسبة بصفة عامة تعتبر نظام للمعلومات يعمل على معالجة البيانات ويعني ذلك تحليلها، ترتيبها، تسجيلها وتصنيفها، وإخراجها في صورة معلومة محاسبية قابلة للاستخدام من طرف جميع المستخدمين خاصة المستثمرين.

يعتبر المستثمرين الفئة الأكثر استعمالاً للمعلومة المحاسبية والتي هي أساساً مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وبغرض ترشيد قراراتهم وجب أن تتميز هذه المعلومات بخصائص نوعية تعمل على تحسين جودتها، ولذلك سعت المنظمات والهيئات المحاسبية الدولية والتي تمثلت في مجلس معايير المحاسبة الدولية ومجلس معايير المحاسبة الأمريكي إلى العمل على تحديد هذه الخصائص وتقسيمها إلى مجموعتين، حيث تمثلت المجموعة الأولى في الخصائص الرئيسية والتي شملت الملائمة و الموثوقية بينما تمثلت المجموعة الثانية في الخصائص الفرعية وشملت الأهمية النسبية، الثبات والقابلية للمقارنة وكل هذه الجودات هدفها تحسين جودة المعلومات المحاسبية من جهة وحماية المستثمر ومساعدته على اتخاذ مختلف القرارات المناسبة من جهة أخرى.

حيث ان المعلومة المحاسبية اصبحت عنصراً هاماً ولها دور أساسي وكبير في تقييم فعالية وكفاءة المؤسسات ولتكون المعلومة المحاسبية مفيدة و تخدم جميع الأطراف المستخدمة لها وجب تحسين جودة المعلومة المحاسبية ولتحقيق هذا الهدف تم التخلي عن الأنظمة التقليدية من طرف المؤسسات و التوجه الى تطبيق ما يسمى نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP الذي بدوره يسهل على المؤسسات ادارة و تخزين ومعالجة البيانات للوصول الى معلومات دقيقة وواضحة ذات جودة عالية.

المبحث الاول: عموميات حول المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومة المحاسبية اي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي العصب الرئيسي لإدارة اي مشروع اقتصادي، كما انها عنصر ربط بين الشركات وفروعها كونها وسيلة اتصال بين الشركة ومستخدمي المعلومات المحاسبية عند عملية اتخاذ القرارات حيث تعتمد تلك القرارات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية والتقارير المتضمنة للمعلومات المحاسبية وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث الى عموميات المعلومة المحاسبية ومصادرها و كذلك اهميتها.

المطلب الاول: ماهية المعلومة المحاسبية.

أولاً: تعريف المعلومة المحاسبية

تعد المعلومة المحاسبية المعبر الرئيسي عن نشاط المؤسسة، اذ أن التحكم فيها والاستغلال الامثل لها يتطلب إنشاء انظمة معلومات للتحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية التي تحتاجها ادارة المؤسسة وذلك بغية لاستخدامها في اتخاذ القرارات.

تعريف 01: المعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرار، يتعين التوازن في اعداد هذه المعلومات من حيث الحاجة الى التفصيل فيها من جهة ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة اخرى لتكون ذات منفعة لمتخذي القرار. (بقراري، 2010، صفحة 48)

تعريف 02: المعلومة المحاسبية تتكون من مجموعة البيانات التي يتم معالجتها بعناية للوصول الى المنتج النهائي وهو المعلومات المفيدة والموثوقة، تم هذه العملية من خلال خطوات المعالجة المحاسبية التي تشمل جمع البيانات وتحليلها ثم تفسيرها بطريقة منظمة ودقيقة بحيث تكون هذه المعلومات ذات قيمة وتمتعها بخصائص محددة تجعلها مفيدة وملائمة للاستخدام من قبل الاطراف سواء كانت داخلية كالإدارة والموظفين او خارجية كالمستثمرين والجهات الرقابية. (آل غزوي، 2010، صفحة 37)

تعريف 03: تعرف المعلومة المحاسبية بأنها: "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية والتي تم التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا" (حمدي و نوبلي، 2012، صفحة 5)

تعريف 04: تعتبر المعلومة المحاسبية المفيدة هي الاكثر تأثيرا في اتخاذ القرارات الرشيدة وتتصف المعلومة المحاسبية بالجودة، مما تمتلكه من خصائص مفيدة تستخدم كأداة ربط بين الاهداف ومعايير القياس، وتستخدم خصائص المعلومة المحاسبية

لتقييم مستوى جودة المعلومات ويستطيع متخذ القرارات ان يفاضل بين البدائل المختلفة باستخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تتصف بالملائمة و إمكانية الاعتماد عليها. (المجهلي، 2009، صفحة 24)

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول ان المعلومة المحاسبية هي البيانات التي يتم معالجتها واستخدامها لاتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية. تشمل هذه المعلومات البيانات الكمية والنوعية التي تُقدم في القوائم المالية والتقارير الداخلية والخارجية حيث تتميز بالجودة والملائمة والقابلية للفهم والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، كما انها تعتبر من موارد المؤسسة حيث تتحدد قيمتها بمدى الفائدة التي تقدمها للمؤسسة وذلك من خلال مساعدتها على وضع الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها بنجاح.

بعد تطرقنا لمفاهيم المعلومة المحاسبية وجب علينا تعريف بالمصطلحات التالية وكيفية انتقال البيانات الى معلومات:

البيانات: ان البيانات هي أرقام، غير مفسرة، وغير محللة، وليس لها معنى يفهمه القارئ، مالم تجرى عليها عمليات المعالجة وتتوافر فيها خصائص وصفات تجعلها مقبولة ومنطقية. (رملي، 2011، صفحة 12)

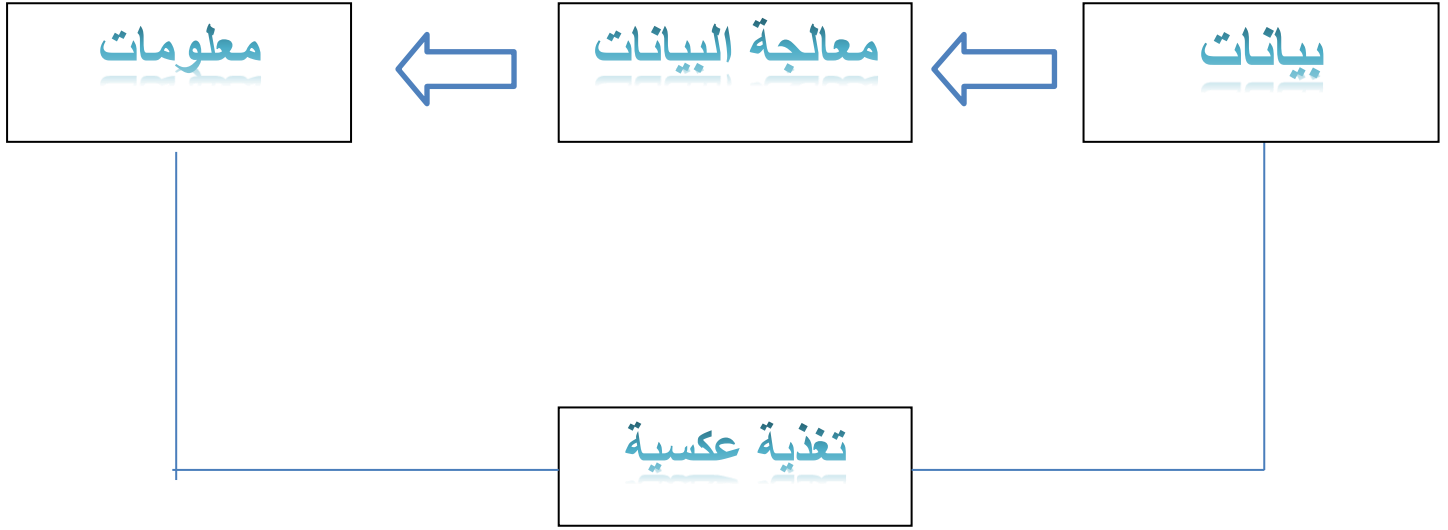
المعلومة: يعبر مصطلح المعلومة عن البيانات التي تم تشغيلها ومعالجتها بطريقة منظمة تؤدي الى الحصول على نتائج ذات معنى وفائدة لمستخدميها كما تعرف بأنها ناتج عملية تنظيم، او تصنيف، او جدولة، او تحويل البيانات بواسطة نظام محدد حيث يتم تجميع البيانات في مجموعات مختارة وفقا لمعايير معينة وهذا ما يزيد من قيمة البيانات ويجعلها أكثر فائدة وملائمة للمستفيدين والمستخدمين مما يمكنهم من اتخاذ قرارات رشيدة. (احمد و هلايلي، 2019، صفحة 164)

نظم المعلومات المحاسبية: تعد المحاسبة كنظام معلومات كونها تعمل على تجميع وإيصال المعلومات المحاسبية المتعلقة بأنشطة المؤسسة الى مجموعة واسعة من الاشخاص وبالتالي فإن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر من اهم العناصر المنظمة داخل المؤسسة وذلك من خلال استخدام البيانات الخاصة بعمليات المؤسسة بهدف انتاج معلومات لمستخدمي المعلومة المحاسبية إما من داخل المؤسسة او خارجها. (بهلول، 2012، صفحة 288)

تغذية عكسية: تعتبر من مكونات النظام المحاسبي، وذلك لما تمثله من اهمية لاستمرار وتطور الشركة، اي كلما توفرت في المعلومات التي يخرجها نظام المحاسبة المالية سمة الارتدادية كلما ساهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية، وكلما زادة قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار، اي يؤدي بالنهاية لتحسين نوعية و جودة المعلومات المحاسبية بشكل عام، وهذا ما يؤدي الى زيادة ملائمة المعلومات بشكل خاص. (قورين، 2010، صفحة 280)

والشكل الموالي يوضح كيفية معالجة البيانات الى معلومات.

الشكل رقم (07): نظم معالجة البيانات الى معلومات



المصدر: احمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الادارية، مؤسسة مورس الدولية، 2006، ص 44

ثانياً: انواع المعلومة المحاسبية

تصنف المعلومة المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها:

أ. حسب معيار الإفصاح

حسب هذا المعيار تصنف المعلومة المحاسبية إلى نوعين هما: (حمداوي، وثام، 2019-2020، صفحة 13)

1. **معلومات محاسبية إجبارية:** هي تلك المعلومات التي يستلزم إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة وتتمثل في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.
2. **معلومات محاسبية اختيارية:** أي أنها المعلومات التي لا تلزم الشركات بإفصاحها مع ذلك تقدم طواعية لزيادة الشفافية و تعزيز الثقة بين الأطراف المستخدمة لها مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، الذي يقدم رؤية شاملة عن أداء الشركة و توجهاتها الاستراتيجية، التقارير الخاصة الموجهة للإدارة الداخلية بالإضافة الى تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل.

ب. حسب المصدر:

1. **معلومات داخلية:** وهي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة، تتمثل في تقارير الأداء، الموازنات والقوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.
2. **معلومات خارجية:** المعلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى، معلومات حول الزبائن، الموردين. (حمداوي، وثام، 2019-2020، صفحة 15)

ج. حسب معيار الغرض من الاستخدام

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي: (بني عطا، 2007، صفحة 95)

1. **معلومات مالية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة المؤسسة ومدى الوفاء بالتزاماتها.
2. **معلومات عن التخطيط والرقابة:** معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى في المؤسسة.
3. **معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور الغير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة)، بذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

د. من حيث دلالتها للمؤسسة:

1. **معلومات تاريخية:** معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية، قائمة الدخل حيث تستخدم هذه التقارير لتقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها وتبيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة مع استخدامها لأغراض أخرى (أغراض ضريبية وغيرها).
2. **معلومات حالية:** وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة.
3. **معلومات مستقبلية:** تعرف على أنها معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة واختيار أفضل البدائل المتاحة بحيث تصبح هذه المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

المطلب الثاني: مصادر وأهمية المعلومة المحاسبية

أولا: مصادر المعلومة المحاسبية

أ. مصدر داخلي او خارجي:

تتعدد المعلومات المطلوبة مع طبيعة الاهداف والسبيل لتحقيقها، وعادة ما يتم الحصول على المعلومات من المصادر الداخلية و الخارجية : (رملي, فياض حمزة، 2011، صفحة 16)

1. **المصادر داخلية :** هي مصادر يتم الحصول عليها من داخل المنشأة يمكن أن تتوافر المعلومات فيها ، فالأنشطة المختلفة داخل المنشأة تحتفظ في سجلاتها وتقاريرها بالمعلومات الهامة والضرورية عن مجال العمل وتعتبر مرجع هام للإدارة في تقييم الأداء ووضع

السياسات والخطط وتطويرها ومن أمثلة المعلومات الداخلية : المعلومات التي تحتفظ بها إدارة الإنتاج عن أوامر الإنتاج ومستلزمات الإنتاج ومواصفات المنتجات ومعايير الأداء وكذلك المعلومات التي تحتفظ بها إدارة المبيعات ، وإدارة المشتريات عن فواتير البيع، وفواتير المشتريات وما يوجد بهما من معلومات عن جهة البيع ، العميل ، الصنف ، المعلومات عن الموردين والأسعار وغيرها من الإدارات الداخلية الأخرى بالمنشأة التي تحتفظ بالبيانات كإدارة الشؤون المالية ، إدارة المخازن ، إدارة الأفراد. وبمعالجة هذه البيانات تبعاً للمواقف الإدارية المختلفة التي تتطلبها حاجة المنشأة تصبح معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات. وتعكس المعلومات الداخلية عموماً صورة للوضع داخل المنشأة من حيث الضعف والقوة وهي أما أن تكون معلومات مالية بحتة أو معلومات ظاهرة تشمل المشاركة في السوق والكفاية الإنتاجية ومصادر القوة العاملة أو معلومات عامة تشمل علاقة العمل.

2. **المصادر الخارجية:** هي المصادر التي يتم الحصول منها على المعلومات من خارج المؤسسة. وقد تمثل المعلومات الخارجية، معلومات أنشطة شبيهة لنفس نشاط المؤسسة وتنقسم مصادر المعلومات الخارجية إلى مصادر أولية ومصادر ثانوية على النحو التالي:

أ. **المصادر الأولية:** تعتبر المعلومات من مصادر أولية، إذا كانت منشورة من قبل مصدرها الأصلي دون سواء وعادة ما تفضل المصادر الأولية لكون المعلومات تكون بحالتها الحقيقية المعبرة عن واقع الأعمال ولم يطرأ عليها عمليات نقل أو حذف أو تلخيص وتعتبر أهم المصادر الأولية للمعلومات هي عملية الملاحظة والتجارب والبحث الميداني بالإضافة إلى عامل التقدير الشخصي.

ب. **المصادر الثانوية:** تكون المعلومات من مصادر ثانوية، عند نشرها من قبل جهة غير جهتها الاصلية، سواء تم نقل المعلومات وعرضها بحالتها الأولية كما سبق نشرها من قبل جهتها المصدرة أو قد ادخل عليها تعديلات بالتلخيص ، الحساب والتبويب بما يغير من صورتها. ومن أمثلة المصادر الثانوية للمعلومات التقارير والنشرات الصادرة عن الغرف التجارية والصناعية والنشرات الحكومية، كالتقارير الاقتصادية الصادرة عن وزارة المالية والبنوك وشركات التأمين وكذلك الكتب والمجلات والجرائد وذلك عند نشر البيانات والمعلومات عن مصادر أخرى أولية.

ب. **مصادر من التقارير المحاسبية.**

1. **القوائم المالية:** وتعرف على أنها المنتج النهائي الرئيسي من خطوات متتابعة تعرف بالدورة المحاسبية، حيث تعرف على أنها سلسلة من الإجراءات المتكررة على عدة أنواع من المعلومات وتتمثل هذه القوائم في الميزانية، حساب النتائج، جدول تغير الاموال الخاصة وملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة بحيث يوفر معلومات مكملة عن الميزانية وجدول حساب النتائج. (william, 2004, p. 47)

-**الميزانية:** تعكس الوضع المالي للمؤسسة في وقت معين فتبين ما لدى المؤسسة من اصول و ما عليها من خصوم من قبل الملاك او من قبل الغير و لهذا تسمى ايضا قائمة المركز المالي. (لدع و عبد الرحيم، 2010، صفحة 6)

-**جدول حساب النتيجة:** ان حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحسبان تاريخ التحصيل او تاريخ السحب ويبرز بتميز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح او الخسارة)، كما هو الحال بالنسبة

لبقية الكشوف فإنه يضبط تحت مسؤولية مسيري المؤسسة، فيتم اصداره خلال مهلة اقصاها ستة اشهر التالية لتاريخ اقفال السنة المالية. (اوسري و مجبر، 2009، صفحة 1)

- قائمة التدفقات النقدية: تبين هذه القائمة مقبوضات ومدفوعات المؤسسة خلال نفس الفترة التي تعد فيها قائمة الدخل و يتم اعدادها وفقا للأساس النقدي، أي ان قائمة التدفقات النقدية تذهب الى ابعد من ذلك في انما تحدد النتائج النقدية لكل نشاط مارسته المؤسسة خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي اثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة او المشتركة. (حسين و بن فرج، 2011، صفحة 12)

2. تقرير مراجع الحسابات : بالإضافة إلى القوائم المالية تحتوي التقارير المالية للشركات على تقرير مراجع الحسابات الخارجي والذي يرفق مع القوائم المالية المعدة ،حيث يقوم المراجع من خلال هذا التقرير بالتحدث عن نتيجة فحصه لهذه القوائم ومدى دقة المعلومات الواردة فيها ومدى تمثيلها لواقع الأمور في المؤسسة كما يوضح المراجع رأيه بمدى توافق إعداد هذه القوائم والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، بالإضافة إلى بيان رأيه بخصوص كفاية المعلومات الواردة في القوائم المالية. (العابدي، 2015، صفحة 65)

3. تقرير مجلس الادارة: هو التقرير الذي يقوم فيه مجلس الإدارة بإعطاء المساهمين فكرة عامة عن أنشطة المؤسسة خلال فترة مالية معينة حيث يتضمن التقرير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة والتسويق، بالإضافة إلى حجم المبيعات ونموها وتطورها، بالإضافة إلى المشاريع التي أنجزتها المؤسسة خلال العام وما تنوي انجازه في العام القادم، هذا بالإضافة إلى بعض المعلومات التكميلية التي قد يحتاجها مستخدمو القوائم المالية ويشمل تقرير مجلس الإدارة عادة ما يلي:

- خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين؛

- تحليلات وتوقعات الإدارة المستقبل. (حمداوي، 2019-2020، صفحة 18)

وعموما يجب على إدارة المنشأة أن تهتم بمصادر البيانات والمعلومات المختلفة، وأن تكون نبيهة في ذلك، فقد تحمل بعض المصادر لعدم إدراك أهميتها أو عدم التفكير فيها الا عندما تنشأ بعض المشاكل، كذلك على الإدارة أن تكون قادرة على الإدراك والتنبؤ بالمشاكل المتوقعة الموجودة في المعلومات مثل، مشاكل التحيز و التأكد من ملائمة المعلومات أو افتقارها لذلك والى ما غير ذلك.

ثانيا: أهمية المعلومة المحاسبية.

للمعلومة المحاسبية أهمية كبيرة للعديد من الجهات المستفيدة حيث ان القوائم المالية تتضمن معلومات متنوعة تلبي احتياجات كل مستفيد بناءا على متطلباته الخاصة فالمقرض يحتاج الى معلومات تختلف عن تلك التي يحتاجها المستثمر كما ان الجهات الرقابية كالمؤسسات الحكومية لديها متطلبات محددة تريد الحصول عليها من القوائم المالية ولهذا فإن أهمية المعلومة المحاسبية تكمن في مستوى الافصاح عن هذه البيانات المالية. (آل غزوي، 2010، صفحة 41+42)

أصبحت المعلومة المحاسبية بالنسبة للمؤسسات بمثابة القاعدة الاساسية التي تعتمد عليها لممارسة اعمالها في بيئة الاعمال المتغيرة والمعقدة والتي تحيط بالمؤسسة حاليا ومستقبلا وتمثل المعلومة المحاسبية الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار. وقد تزايد الاهتمام بالمعلومة المحاسبية في الوقت الحاضر وتمثل اهميتها في: (بن قطيب، 2016، صفحة 82)

- المعلومات هي المنتج النهائي الذي يزيد من نسبة اليقين في اتخاذ القرارات.
 - المعلومات هي وظيفة تؤدي لمعرفة الفرص المتاحة لمتخذي القرار.
 - المعلومات هي عبارة وظيفة اتصال بين جميع مستخدميها أي تقوم بالتنسيق بين الاطراف داخل وخارج المؤسسة.
 - عملية اتخاذ القرار عن طريق معلومات دقيقة وذات موثوقية تؤدي للوصول الى قرارات سليمة وذلك لتحقيق اهداف المؤسسة.
 - المعلومات الدقيقة تقلل من حالة عدم التأكد لمتخذ القرار.
 - تقوم المعلومات السليمة بتحسين الفعالية التنافسية للمؤسسة.
 - هي وظيفة تؤدي الى تقليل البدائل وتزويد صانع القرار بأفضل البدائل. (عجيلية، 2012، صفحة 8)
- ومن العوامل التي ادت الى زيادة اهمية المعلومة المحاسبية:

1. النمو في حجم المؤسسة الاقتصادية: ان زيادة حجم غالبية المؤسسات الاقتصادية يؤدي الى ضرورة انتاج المعلومات بصورة مستمرة دائمة.
2. ازدياد قنوات الاتصال في المؤسسة الاقتصادية: الامر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة رأسية وافقية وتبادلها معا.
3. تعدد اهداف المؤسسة الاقتصادية: لم يعد هدف المؤسسة محصورا بتعظيم الربحية، بل تعددت اهدافها، الامر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الاهداف المختلفة.
4. التأثير بالبيئة الخارجية: ان المؤسسة تتأثر بالبيئة وتؤثر بها وهذا امر واضح، فقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة وينبغي على ادارة المؤسسة ان تكون على دراية كافية بهذه الظروف وتغيراتها لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.
5. التطورات التقنية: اصبحت التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجال الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها وتوصيل نتائجها للمستفيدين قد تطلب من المؤسسات الاقتصادية ضرورة ان يكون فيها نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك وله القدرة على التعامل مع المؤسسات الاقتصادية الاخرى من خلال نظام المعلومات فيها مع امكانية تحقيق الاستفادة

الافضل من خصائص ومميزات الاجهزة المتطورة في التعامل مع البيانات ذات الكميات الكبيرة والمتنوعة وبما يؤدي الى مساهمة أكثر من تسهيل تحقيق اهداف المؤسسة.

المطلب الثالث: مستخدمي المعلومة المحاسبية وخصائصها.

اولا: مستخدمي المعلومة المحاسبية.

المعلومة المحاسبية بدورها اصبحت من الصعب عليها الاستجابة لجميع الاطراف المستخدمة لها، خاصة ان نوع وشكل المعلومات يتغير من مستعمل للآخر ويتم تصنيف مستخدمي المعلومة المحاسبية الى: أطراف داخلية، أطراف خارجية.

ويقصد بالمستخدمين كل الجهات التي يتوقع ان تستخدم المعلومة المحاسبية في عمليات الدراسة والتحليل واتخاذ القرارات.

أ. **الاطراف الداخلية:** هي كل الاطراف التي يرتبط عملها بإدارة أنشطة المؤسسة، حيث يتم استخدام جميع موارد المؤسسة الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق الاهداف، فيحتاج المدير وأعضاء مجلس الادارة الى المعلومات للتخطيط والتنظيم وادارة المؤسسة. (العابدي، 2015، صفحة 63)

1. **الإدارة العليا:** ويقصد بها مجلس الإدارة او المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للشركة حيث ان الإدارة العليا مسؤول اتجاه المالكين وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط الشركة، كما انها تهتم بمعرفة التفاصيل الدقيقة للمعلومات المحاسبية عن كافة الأنشطة داخل المؤسسة.

2. **المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على أعمال اتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط وتكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، لذلك هي بحاجة الى التقارير المحاسبية بصورة دورية.

3. **الموظفين:** من اجل مزاولة اعمال الشركة يحتاج الموظفين الى معلومات لمعرفة مدى استقرار وظائفهم وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتيجة المحققة للشركة.

ب. **الأطراف الخارجية:** وهي جميع الاطراف الخارجية المتعاملة مع المؤسسة والتي تهتم بمعلومات المؤسسة، ولكنهم ليسوا جزء من العملية الادارية للمؤسسة وتكون للأطراف الخارجية مصلحة مباشرة وغير مباشرة في المعلومات المحاسبية وتتمثل في: (الرفاعي، الرمحى، و محمود، 2009، صفحة 8)

1. **المستثمرون:** تفهم المستثمرون اهمية تحديد المخاطر المرتبطة باستثماراتهم والعائد المحقق منها لذلك يحتاجون الى المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات بشأن الشراء، الاحتفاظ او البيع، كما يسعى المساهمون للحصول على معلومات تقييمية تساعدهم في تحديد قدرة المؤسسة على توزيع الارباح.

2. **المقرضون:** اي الأشخاص او الجهات التي تقدم العروض ويرغبون في الحصول على معلومات دقيقة تساعدهم في تقدير مدى قدرة المقرضين على سداد القروض التي يطلبونها والفوائد المترتبة عليها في الوقت المحدد، هذه المعلومات تساعد المقرضين على

اتخاذ قرارات منطقية بشأن الموافقة على القروض وتحديد شروط السداد ز الفائدة بناء على تقديراتهم لمخاطر القرض وقدرة المقترض على سداده.

3. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** وهؤلاء مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المطلوبة لهم ستدفع عند الاستحقاق، والدائنون التجاريون على الاغلب مهتمون بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين الا إذا كانوا معتمدون على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم.

4. **العملاء:** وهم مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل الاجل معها او الاعتماد عليها.

5. **الحكومات ووكالاتها:** تستخدم الحكومة المعلومات المحاسبية لعدة اغراض وأبرزها غرض الضرائب، ولهذا فهي تحتاج الى معرفة مقدار الربح الذي تم تحقيقه من خلال جدول حساب النتيجة، كما انها تساعد على انتاج احصاءات الصناعة لوضع الاجراءات التنظيمية لها. (Berry & Jarvis, 1994, p. 9)

6. **الجمهور:** تؤثر المؤسسات على الجمهور بطرق متنوعة وعلى سبيل المثال: قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الافراد الذين تستخدمهم ورعايتها للموردين المحليين، ويمكن للمعلومات المحاسبية ان تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في تطور المؤسسة او تنوع مدى نشاطها. (آل غزوي، 2010، صفحة 47)

ثانيا: خصائص المعلومة المحاسبية.

تعد المعلومة المحاسبية أحد المكونات للإطار النظري للمحاسبة المالية، وتتميز هذه الاخيرة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ذات فائدة وتمكين استخدامها من جميع الاطراف الداخلية والخارجية، فان فقدت المعلومة المحاسبية اي خاصية تصبح غير مفيدة بالنسبة للمستخدمين، وتنقسم الى قسمين: خصائص رئيسية و خصائص ثانوية.

أ. الخصائص الرئيسية: وتمثل في: (صبايحي، 2013، صفحة 11)

1. **الملائمة:** ويقصد بها ان تكون المعلومة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقرارات التي يتم اتخاذها، فالمعلومات الملائمة هي تلك المعلومات التي تؤثر في سلوك متخذي القرار الاقتصادي بالمساعدة في تقييم الاحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية وهي مرتبطة بخاصية الاهمية النسبية وتحتوي على خصائص فرعية:

➤ **التوقيت الملائم:** أي وصول المعلومة المعدة إلى مستخدميهما في الوقت المناسب. إذ انه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميهما كلما كان الاحتمال كبيرا في التأثير على قراراتهم المتنوعة وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر بان المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة. لذلك فإن درجة معينة من صحة المعلومات ودقتها، يمكن التضحية بها لغرض زيادة توقيت المعلومات، ويمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح التوقيت المناسب لأن عملية اتخاذ القرار

أو (القرار نفسه) تكون دائما محددة بفترة معينة. لذلك فإن المعلومة الملائمة، هي تلك التي تتوفر في الوقت المناسب، ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة. (الدابة، 2009، صفحة 46) وعليه فإن المعلومات المحاسبية الملائمة هي ما يتم الحصول عليه في الوقت المناسب. (مداحي، 2008، صفحة 63)

➤ **القيمة التنبؤية:** تعد مقدرة المعلومات المحاسبية في تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالمستقبل، فبدون معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عملا غير هادف. حيث أن القيمة التنبؤية للمعلومات تساعد مستخدميها على إعطاء تنبؤات حول آثار الماضي والحاضر والمستقبل. (جمعة و لعشاري، 2010، صفحة 14)

➤ **القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة:** تعرف القيمة الاستراتيجية بأنها خاصية للمعلومات تمكن المستخدمين من تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة. وكما ذكرنا سابقا فإن التغذية العكسية تعتبر من مكونات أي نظام معلوماتي، فهي من مكونات النظام المحاسبي وذلك لما تمثله من أهمية لاستمرار وتطور الشركة. أي كلما توفرت في المعلومات التي يخرجهها نظام المحاسبة المالية سمة الارتدادية كلما ساهمت في تحسين وتطوير نوعية المخرجات المستقبلية وكلما زادت قدرة النظام على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار كلما كان هناك تحسين في نوعية وجودة المعلومات المحاسبية بشكل عام، ما يؤدي إلى زيادة ملائمة المعلومات بشكل خاص. (قورين، حاج قويدر، 2010)

2. **الموثوقية:** يقصد بالموثوقية (المصدقية) أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء والتحيز وإمكانية استخدامها كمعلومة محاسبية صادقة.

تكون المعلومة المحاسبية موثوق بها عندما يجد المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر بصدق وموضوعية. (مشري، قمرابط، و بن عباس، 2022، صفحة 71)

ويقصد بالموثوقية كذلك تلك المعلومات الصادقة و التي تعرض نتائج المحاسبة عن العمليات و تقدمها طبقا لجوهرها و حقيقتها الاقتصادية، حيث أنها تكون محايدة و خالية من التحيز و تتخذ الاجراءات الضرورية في حالات عدم التأكد من خلال ممارسة سياسة الحيطة و الحذر و عرض المعلومات بشكل كامل ضمن حدود الاهمية النسبية و التكلفة و عدم حذف اي معلومات تؤثر على القرارات الاقتصادية، مع وجوب توفر هذه الخاصية على ثلاث خصائص فرعية: (بوفروعة، 2010، صفحة 32)

➤ **الصدق في التعبير:** ونقصد هنا انه يجب ان يكون تطابق بين الارقام والمصادر اي وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها ونعني هنا اعداد المعلومة بحيث انها تعبر بصدق عن الظواهر.

➤ **قابلية المعلومة للمراجعة والتحقق:** اي ان النتائج التي يتوصل اليها شخص معين وذلك باستخدام اساليب للقياس المحاسبي، يستطيع الوصول اليها شخص اخر عند تطبيقه نفس الاساليب وبهذا فإن المعلومات الصادقة يمكن الاعتماد عليها إذا توفرت هذه الخاصية.

➤ **الحيادية:** الحيادية سمة يجب ان تتميز بها المعلومة المحاسبية ولتكون المعلومة المحاسبية الواردة بالقوائم المالية موثوق فيها يجب ان تكون محايدة وبعيدة عن التحيز، بحيث ان لا يتم اعداد القوائم المالية لخدمة مستخدم معين على حساب الاطراف الاخرى. (جودي، 2014، صفحة 48)

ب. **الخصائص الثانوية:** إضافة الى الخصائص الرئيسية هناك خصائص ثانوية لا تقل اهمية عن الرئيسية والتي تساهم بدورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وتمثل في: (عوض الله، 2012)

1. **القابلية للمقارنة:** وهي قدرة المستخدمين على اجراء مقارنة من حيث الزمن والحجم، اي دراسة القوائم المالية المتتالية للمؤسسة واخذ مجموعة من المؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع ثم مقارنتها ولتكون المعلومة المحاسبية مفيدة، يجب الامتثال لثلاثة قيود وهي: -السرعة في تحضير المعلومات.

-مراعات الفارق الناتج من التكلفة والعنصر العائد.

-منح الاهتمام لكل الخصائص دون تهميش اي خاصية.

وتتضمن خاصية القابلية للمقارنة اعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد القوائم المالية وان يكون المستخدمون قادرين على تحديد الاختلافات في تلك السياسات.

2. **الثبات:** تعمل هذه الخاصية على امكانية مقارنة النتائج الخاصة بشركة معينة في فترات زمنية متعددة وتتطلب هذه الخاصية استمرار استخدام نفس الاجراءات المحاسبية من فترة لأخرى، مع ان الشركة يمكنها تغيير الاجراءات المحاسبية، ولكن بتوضيح هذا التغيير في القوائم المالية وتبيان اثره على نتيجة الاعمال و المركز المالي. (كحلولي، 2018، صفحة 79)

3. **القابلية للفهم:** يمكننا الاستفادة من المعلومة إلا إذا كانت مفهومة من طرف المستخدم وتتوقف امكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها ومن الشروط الهامة للحكم على استخدام المعلومات المحاسبية والاستفادة منها ان تكون قابلة للفهم. (بن يحيى، 2012، صفحة 53)

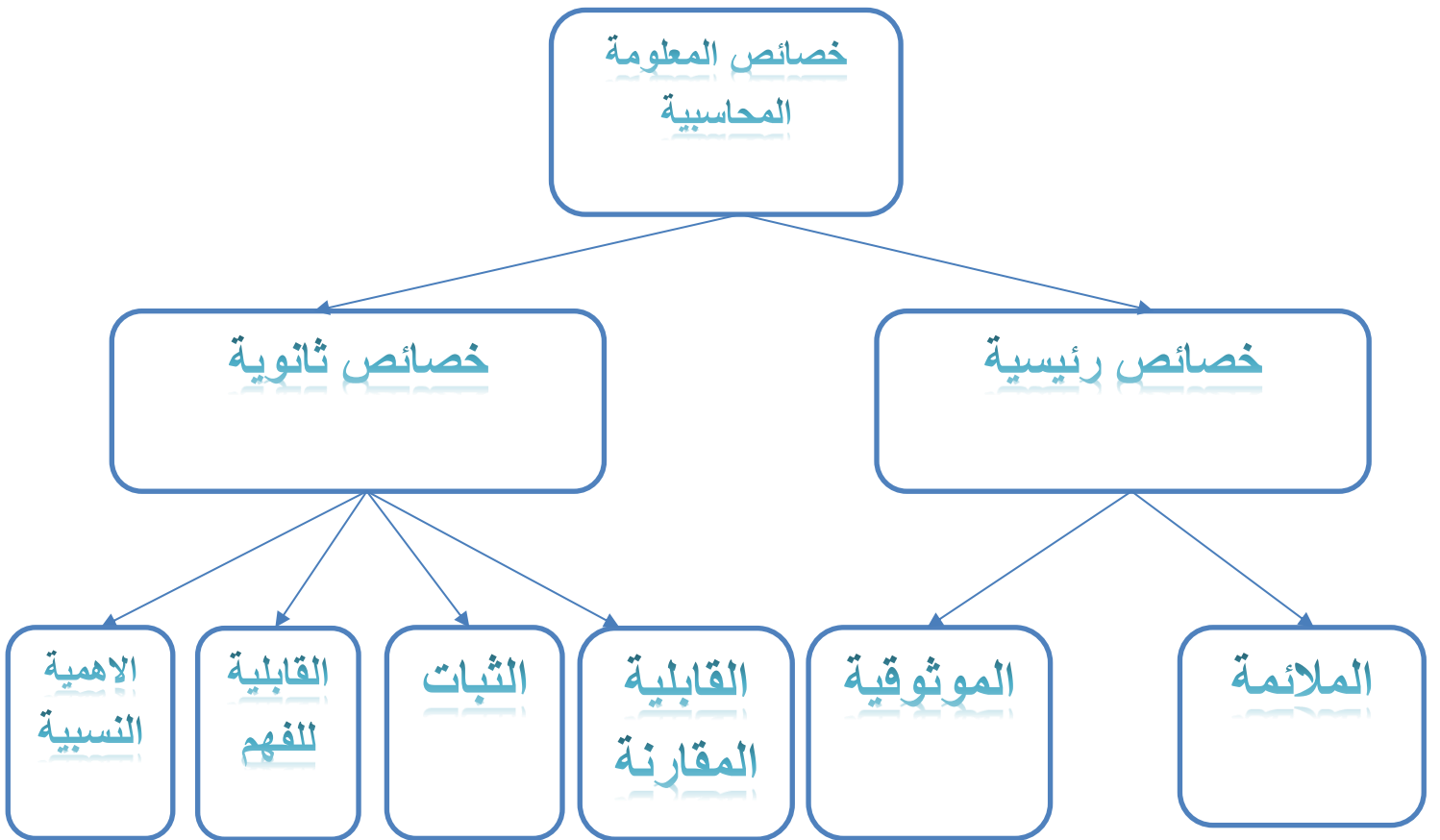
4. **درجة الوضوح والبساطة:** البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص اما التعقيد يؤدي الى عدم ايصال جوهر المعلومات وبالتالي انعدام فائدتها وحتى يتم الفهم الجيد للمعلومة المحاسبية المعروضة في التقارير المالية يجب ان تكون موضوعية في وصفها للأحداث والعمليات الاقتصادية للمؤسسة بحيث تسهل للمستخدم فهمها وتكون ذات فائدة.

5. **الاهمية النسبية:** تعتبر الاهمية النسبية والملائمة مفاهيم متشابهة تتعلق بما يؤثر او يحدث فرقا لمتخذ القرار ففي بعض الاحيان يمكن عدم الافصاح عن معلومات معينة لان المستثمرين لا يحتاجونها اي تكون غير ملائمة او لان المبالغ المعنية صغيرة جدا لتحدث فرق (ليس لها اهمية نسبية) فيتم النظر الى المبلغ في حد ذاته. (كحلولي، حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، 2014، صفحة 80)

ونقصد بالأهمية النسبية تحديد مستوى ودرجة الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية بالنسبة لمستخدميها حيث تشير الى ضرورة تبويب و تصنيف المعلومات في القوائم و التقارير المالية وفقا لأهميتها النسبية لمتخذي القرارات. (بن يحيى، 2012، صفحة 55)

ويمكن توضيح خصائص المعلومة المحاسبية كما بينها الشكل التالي:

الشكل رقم (08): خصائص المعلومة المحاسبية.



المصدر : طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2006، ص53

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومة المحاسبية

لكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي هذه القوائم يجب ان تتصف بخصائص معينة بالإضافة الى وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدمي تلك المعلومات وذلك لتحقيق الاهداف المرغوبة.

المطلب الاول: مفهوم وأهداف جودة المعلومة المحاسبية.

اولاً: تعريف جودة المعلومة المحاسبية.

جودة المعلومات المحاسبية هي خاصية تتميز بها المعلومة المحاسبية المفيدة لان هذه الخصائص ستكون ذات فائدة كبيرة لمستخدمي هذه المعلومات، ولجودة المعلومة المحاسبية اهمية كبيرة في اعداد القوائم المالية.

التعريف الاول: هي مصداقية المعلومة المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ويهدف تحقيق ذلك يجب ان تكون خالية من التحيز والتحريف وذلك حسب المعايير القانونية بما يحقق المنفعة من استخدامها. (مشري، ترمبط، و بن عباس، دور نظام تخطيط الموارد في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ، 2022، صفحة 71)

التعريف الثاني: تتحدد جودة المعلومة المحاسبية بقدرتها على تحفيز متخذي القرارات وكذلك قدرتها على جعلهم أكثر كفاءة بهدف الوصول الى قرارات تتميز بالفعالية لتحقيق اهداف المؤسسة وتمكينهم من وضع الخطط اللازمة لمختلف الانشطة. (مداحي، 2008، صفحة 62)

التعريف الثالث: هي أحد مكونات التنظيم الاداري الذي يختص بتجميع و تبويب و معالجة و تحليل و كذلك توصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الى الاطراف الخارجية و ادارة المنشأة. (ابو حمام، 2008، صفحة 54)

التعريف الرابع: وتعرف على انها تلك الخصائص الرئيسية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات المنفعة لكافة الاطراف التي تستخدم المعلومات. (ابو بكر، 2012، صفحة 114)

ومما سبق يمكننا القول ان جودة المعلومة المحاسبية هي مجموعة الخصائص التي يجب ان تتوفر في المعلومة المحاسبية وان يتم اعدادها ضمن مجموعة من المعايير القانونية لتساعد المستخدمين وجميع الاطراف في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ثانياً: أهداف جودة المعلومة المحاسبية.

تهدف جودة المعلومة المحاسبية الى تحقيق مجموعة من الاهداف في المؤسسات تتمثل في: (هلايلي و احمد فايد، 2019، صفحة

(248)

1. القيام باتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للوحدات الاقتصادية.
2. تهدف الى توفير معلومات تفيد المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة.
3. توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية التي يمكن ان يستفيد منها المستثمرون.
4. تهدف لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة.
5. توفر جودة المعلومة المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية كما انها تكون ذات اهمية وتستفيد منها الوحدات الاقتصادية.

6. توفر جودة المعلومة بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والموثوقية.
7. تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم اساليب الرقابة.

المطلب الثاني: معايير تحقيق جودة المعلومة المحاسبية طرق قياسها.

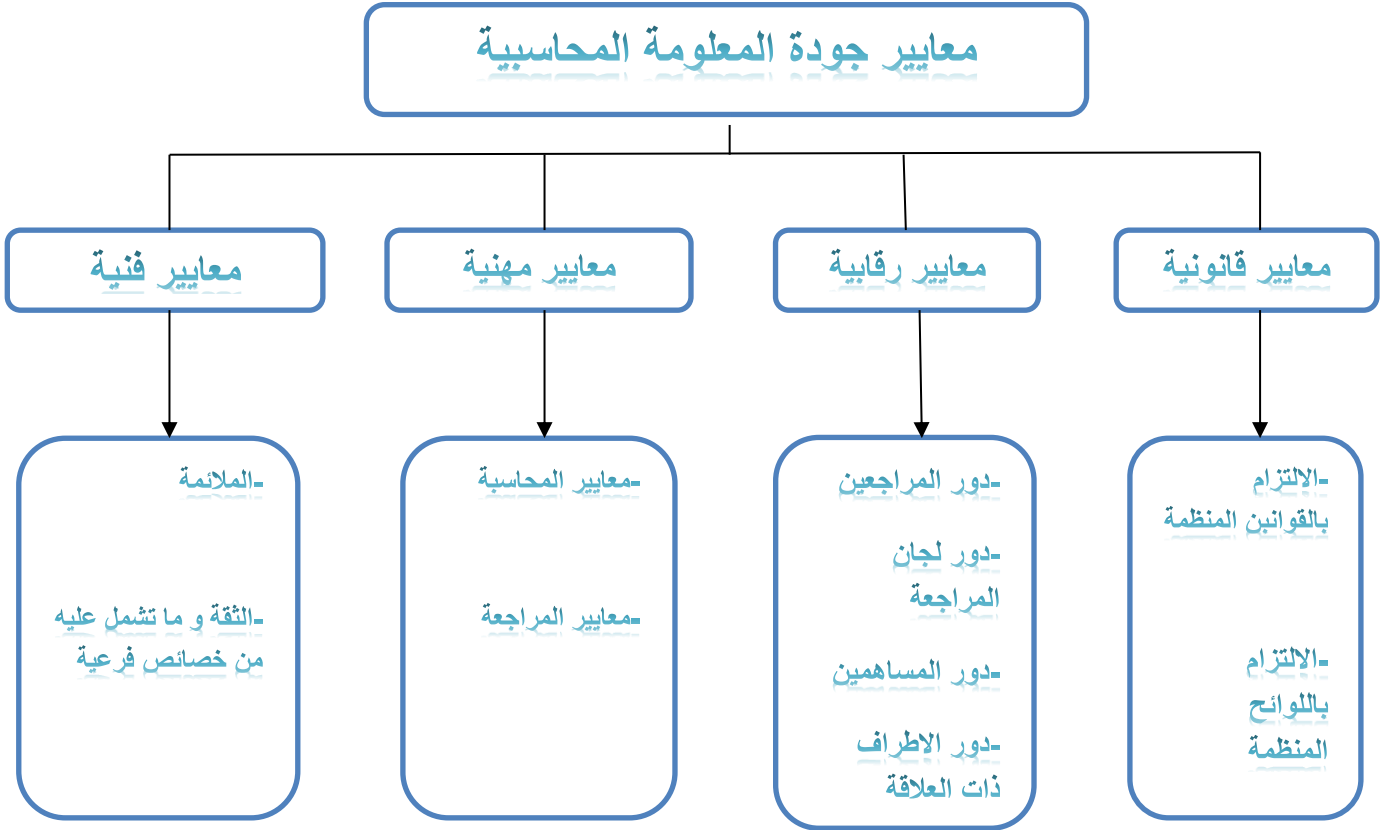
اولا: معايير تحقيق جودة المعلومة المحاسبية.

يمكن تحديد معايير عامة لتحقيق الجودة تتمثل في: (جمعة و لعشاري، 2010، صفحة 67)

1. **معايير قانونية:** تقوم العديد من المؤسسات بتطوير معايير جودة التقارير المالية وذلك من خلال وضع قوانين واضحة لعمل المؤسسات وتوفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الاداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسة بالإفصاح الكافي عن ادائها.
2. **معايير رقابية:** الرقابة هي أحد المكونات التي يتركز عليها كل من مجلس الادارة والمستثمرين ويتوقف عنصر الرقابة على وجود رقابة فعالة بالمؤسسة تحدد دور كل الاطراف.
3. **معايير مهنية:** تقوم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة لضبط اداء العملية المحاسبية مما ادت الى ظهور مسائل الادارة من قبل الملاك على استثماراتهم والتي ادت بدورها الى ظهور الحاجة الى اعداد تقارير مالة تتمتع بالموثوقية.
4. **معايير فنية:** توافر معايير فنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس على جودة القوائم المالية ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وكل من له علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمؤسسة، كما يؤدي الى زيادة ورفع الاستثمار. (سليمة و قويسى، 2023، صفحة 295)

ومن خلال ما تم ذكره يمكننا تلخيص معايير تحقق جودة المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

الشكل رقم (09): معايير تحقق جودة المعلومة المحاسبية.



المصدر: محمد احمد ابراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سوق اوراق المالية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية جامعة الزقازيق، العدد الاول 2007 ص 24

ثانيا: قياس جودة المعلومة المحاسبية.

بإمكاننا تحديد معايير قياس جودة المعلومة المحاسبية كالتالي: (الفضل و نور، 2002، صفحة 305)

1. **الدقة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية** : يمكننا ان نعبر عن جودة المعلومة بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات اي درجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي و الحاضر و المستقبل وانه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او عن التوقعات المستقبلية ، ومع اهمية هذا القياس في التعبير عن جودة المعلومات فانه لا يتم تحقيقه لان هذه المعلومات التي نستعملها في اتخاذ القرار تنطوي على المستقبل و بالتالي فهي على درجة من عدم التأكد ولهذا يتم عدم المراعات للدقة عند توفر معلومات ملائمة لاتخاذ القرار .

2. **المنفعة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية**: المنفعة تتلخص في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها:

-**المنفعة الشكلية**: ونعني هنا انه كلما كان تطابق في شكل ومحتوى المعلومات مع ما يطلبه متخذ القرار كلما كانت هذه المعلومات ذات جودة عالية.

- المنفعة الزمنية: ونعني هنا انه كلما كان الحصول على المعلومات بطريقة سهلة ترتفع قيمة المعلومات ومن ثم فان الاتصال المباشر بالحاسب الالي يعظم كل من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

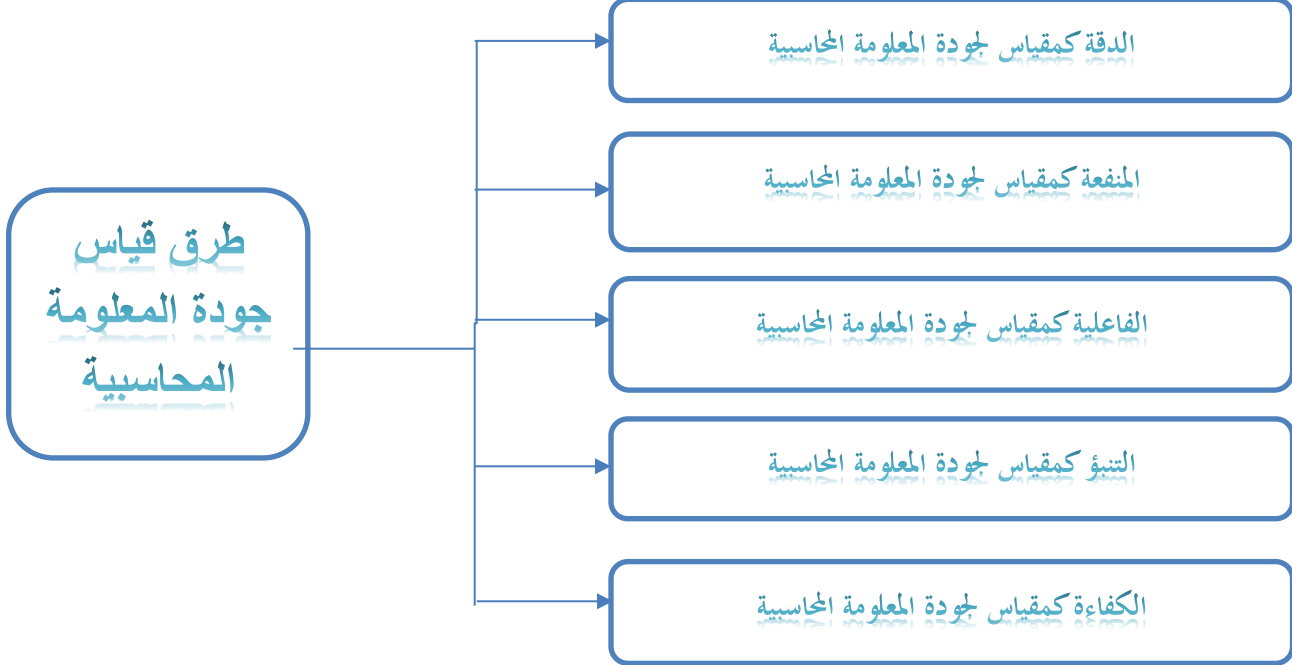
- المنفعة التقييمية والتصحيحية: ونعني هنا ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية: وهي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة او متخذي القرار من خلال استخدام موارد محدودة ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية: يقصد بالتنبؤ انه هو الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل، اي ان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرارات و ان جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في مقدرتها التنبؤية و تخفيض حالة عدم التأكد.

5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومة المحاسبية: ونقصد مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها بأقل استخدام ممكن للموارد وعليه يجب تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب ان لا تزيد عن قيمة المعلومات. (سليلة و قوسي، 2023، صفحة 295)

الشكل رقم (10): طرق قياس جودة المعلومة المحاسبية.



المصدر: من اعداد الطالب الاعتماد على سليلة مالية، قوسي مبروك ، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية ، مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد 08 العدد 01.

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية.

اولا: العوامل البيئية (بيئة محاسبية).

كل مؤسسة لها ظروف اقتصادية واجتماعية و سياسية تعيش فيها تقوم بالتأثير على جودة المعلومات المحاسبية ومنه فإن العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية تتمثل في: (القاضي و حمدان، 2014، صفحة 15)

-العوامل الاقتصادية: تختلف المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تتمتع التقارير المالية بأهمية كبيرة اذ يتم التركيز على توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في النظام الاشتراكي.

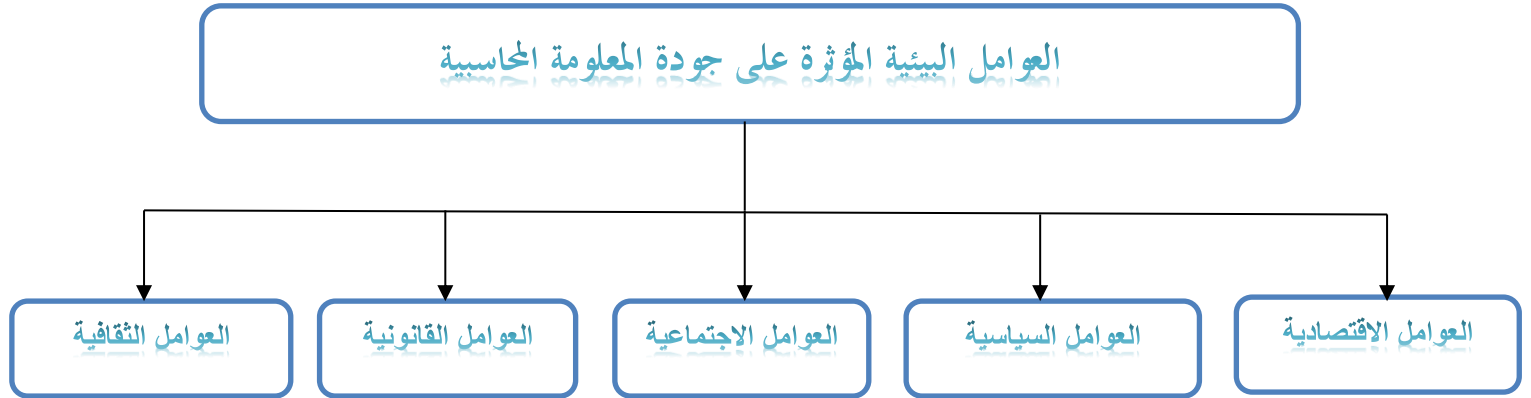
-العوامل السياسية: ان العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على العمليات الحسابية وذلك لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية و التي بكونها تتلاءم مع الازوضاع السياسية الاقتصادية لكل بلد، وقد تنظر الجهات الحكومية الى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الاهداف القومية او مع الاهداف المعنية لهذه الجهات و هذا هو السبب في التداخل السياسي في اعداد السياسات و الاجراءات المحاسبية. (عتير، 2011، صفحة 48)

-العوامل الاجتماعية: ان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتأثر ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية، وان التوجه نحو السرية يؤثر على عملية تجميع و نشر المعلومات المحاسبية، و كما تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية احدث مراحل التطور المحاسبي و التي تتطلب نموذجا محاسبيا مبني على القيم الاجتماعية السائدة في الزمان و المكان. (لطفی، 2005، صفحة 17)

-العوامل القانونية : ان العوامل القانونية و اهمها مجموعة الانظمة و القواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر و غير مباشر على مهنة المحاسبة و كذلك الرقابة و الاشراف على ممارساتها خاصة مع نشأة الشركات الشركات المساهمة و التي تتميز بانفصال الملكية عن الادارة مما ادى الى خضوعها للتشريعات القانونية و الضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها و هذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات و كيفية عرضها في التقارير المالية.

-العوامل الثقافية : ان تغير المستوى الثقافي لأي بلد يتغير معه هيكل نظم المعلومات المحاسبية ،ومن اهم هذه العوامل المستوى التعليمي اذ ان المستوى التعليمي احد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص ، ففي البلدان التي نجد فيها تدني للمستوى التعليمي يصبح من الصعب على اغلبية الناس فهم و استيعاب محتوى التقارير المالية و استخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة على عكس البلدان التي نجد فيها مستوى تعليمي افضل فيتم فيها تطوير و تنظيم الممارسات المحاسبية و من ثم التأثير على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية. (المجهلي، 2009، صفحة 69)

الشكل رقم (11): العوامل البيئية المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على القاضي حسين، حمدان مأمون، نظرية المحاسبة، منشورات جامعة دمشق.

ثانيا: العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية.

يعتبر الحاسوب من اهم الوسائل المستعملة على انتاج معلومات محاسبية تتميز بالجودة و خصوصا من حيث دقتها وسرعة انتاجها و بأقل التكاليف و في وقت وجيز و لهذا يعتبر استعمال الحاسوب من العوامل المساعدة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و لاختبار نوعية المعلومات المحاسبية فإنه يتم التركيز على : (طاسيني، 2005، صفحة 72)

-التصوير والتمثيل: و يقصد به تلائم الواقع مع شكل المعلومة و ان يكون تمثيل الواقع مفهوما لمستخدميه.

-التأكد: من المفروض ان تعكس الارقام المعطاة على شكل معلومة صورة موضوعية عن الواقع.

-اجل الحصول على المعلومة: ويقصد ان المستخدم عند استعماله لقاعدة البيانات فإن الاجابة عن اي تساؤل تكون في اقل وقت ممكن من صياغته اي ان المعلومة المخزنة يمكن الوصول اليها عند الحاجة والطلب عليها.

-التحديد: المعلومات التي تحدد بدقة هي التي تعطي تفاصيل أكثر وتساعد أكثر مستخدم المعلومة.

-كمال المعلومة وتمامها: ونقصد هنا ان الحصول على المعلومة المحاسبية يركز شامل لكافة المعلومات الضرورية.

-الملائمة: تهدف المعلومات لاتخاذ القرار او القيام بأي نشاط وتعتبر الملائمة عنصرا اساسيا ومعيارا في المحاسبة تعد وفقه المعلومات على اساس منفعتها وربطها بالنتائج المنتظر الحصول عليها ويكمن مفهوم الملائمة اساسا بالمصادقية للمعلومات التي يتطلبها مستخدموها.

ثالثاً: تقرير مدقق الحسابات (المدقق الخارجي).

يعتبر تقرير مدقق الحسابات اهم ركيزة في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية واضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها وكذلك التأكد من ان اعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقاً لمعايير المحاسبة و القوانين المعمول بها. (المجهلي، 2009، صفحة 72)

ان المعلومات المحاسبية والمالية غير موثوق فيها لدى الكثير من المؤسسات مما يؤثر على متخذي القرارات ويصحب ذلك صعوبة مهمة مصلحة الضرائب في فحص الحسابات بهدف فرض الضرائب. (عتير، 2011، صفحة 50)

اصبحت المعلومات المحاسبية الاساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية ، و لهذا وجب الحصول على تأكيدات كافية حول مصداقية هذه المعلومات و لهذا فإن مراجعة الحسابات الخارجية اصبحت ذات اهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات حيث ان مراجع الحسابات يقوم بتقديم ما توصل اليه من معلومات و نتائج عن طريق تقرير رسمي ، حيث ان رأيه يعتبر مقياساً لمدى صحة و مصداقية هذه المعلومات في مختلف المجالات حيث يتيح هذا الاخير فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة اكبر من طرف كل الجهات بحيث توفر المراجعة تأكيدات منطقية تبين ان العمليات المالية للمؤسسة توفر صورة صادقة حول اعمال و نتائج المؤسسة و بالتالي فإن رأي مراجع الحسابات الخارجي و الذي يترجمه عن طريق تقريره الرسمي يمثل مقياساً لمصداقية المعلومات المحاسبية و تمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على ان يكون كل ذلك معداً وفقاً للمبادئ المحاسبية و المعايير المتعارف عليها و التي تعزز من عمل مراجع الحسابات و تزيد من ثقة مستخدمي المعلومة المحاسبية و ذلك بأنها لا تتضمن اخطاء مادية او تحريف اضافة الى استقلال المراجع و اطلاعه على المعلومات الكافية عن اعمال المؤسسة و تمتعه بخبرة عالية في اعداد التقارير و البيانات المالية. (سردوك، 2003، صفحة 20)

المبحث الثالث: نظام ERP وأثره على جودة المعلومة المحاسبية.

للوصول الى قرارات رشيدة تحتاج هذه القرارات الى معلومات تتميز بالجودة وفي إطار استعمال نظام ERP تتمكن الادارة من الحصول على تقارير تتصف بالدقة وتقوم بوصف كل الجوانب والوظائف وذلك بهدف الوصول لاحتياجاتها من المعلومات ذات الجودة العالية.

طالما كان يعاني صناع القرار من الانظمة التقليدية بسبب عدم تقديمها لمزايا تساعدهم في سرعة عملهم حيث انه يستلزم طلب تقارير من إدارات مختلفة مما يؤثر على وتيرة العمل وتضارب المعلومات وذلك بسبب عدم وجود هيكل تنظيمي يحتوي على كامل المعلومات التي يتم جمعها من مختلف الإدارات. (بلولة، 2021، صفحة 100)

المطلب الاول: جودة المعلومة المحاسبية في بيئة ERP.

نظام ERP يؤثر بشكل مباشر وإيجابي على جودة المعلومات المحاسبية حيث ان الشركات التي تبنت نظام ERP شهدت تحسن في جودة معلوماتها اي ان المعلومات اصبحت تتوفر في اقل وقت ممكن و تكون كاملة خالية من الاخطاء. (Kanellou, alexandra, & spathis, 2013, p. 213)

فعند المقارنة بين شركات تعتمد في جمع معلوماتها على برامج تقليدية ومؤسسات اخرى تطبق نظام ERP فإننا نجد ان المعلومات التي تم جمعها باستخدام نظام ERP أحسن مقارنة بالشركات الاخرى وان استخدام الشركات الكبرى لهذا النظام وصلت لأثر إيجابي على موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث يكون أثر نظام ERP على جودة المعلومات المحاسبية كما يلي: (peiyu, hong, & zhao, 2017, p. 43)

1. **الدقة:** يساعد نظام ERP في التقليل من الخطأ البشري الذي ينتج عن الممارسة اليدوية ويوفر نظام ERP معلومات دقيقة، متكاملة، منسجمة وذلك لاستناده على قاعدة بيانات مركزية ووجود مصدر واحد لإدخال البيانات مما يؤدي الى دقة المعلومات وانسجام نتائج التقارير.

ويحتوي هذا النظام على اجراءات تدقيق داخلية وذلك للتأكد من دقة جميع المعاملات والحسابات قبل قبولها في النظام مما يضمن تسجيل جميع المعاملات بشكل صحيح. (ديبان و عبد اللطيف، 2004، صفحة 366)

2. **السرعة والوقت المناسب:** يؤثر نظام ERP ن على توقيت المعلومات المحاسبية اللازمة لإتخاذ القرارات حيث ان توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب يؤدي الى تقليص الوقت اللازم لاتخاذ القرارات.

يسمح نظام ERP بالتحديث الآني للبيانات حيث انه يقوم بنشر البيانات بشكل يتيح لكل الاقسام داخل الشركة الحصول على المعلومات في نفس توقيت حدوث العملية و ذلك ما يؤدي الى تحسين كفاءة العمليات التشغيلية و بالتالي تخفيض زمن اعداد التقارير.

يسمح نظام ERP بمشاركة البيانات بين جميع الاقسام ونتاج المعلومات والوصول اليها في الوقت الحقيقي فيكفي ادخال طلب العميل الى النظام تكون جميع المعلومات محدثة كمستوى المخزون والخدمات اللوجستية، حيث ان كل شركة تستخدم هذا النظام تنخفض فيها اجال صدور التقارير المحاسبية. (CHAABONI, 2006, p. 13)

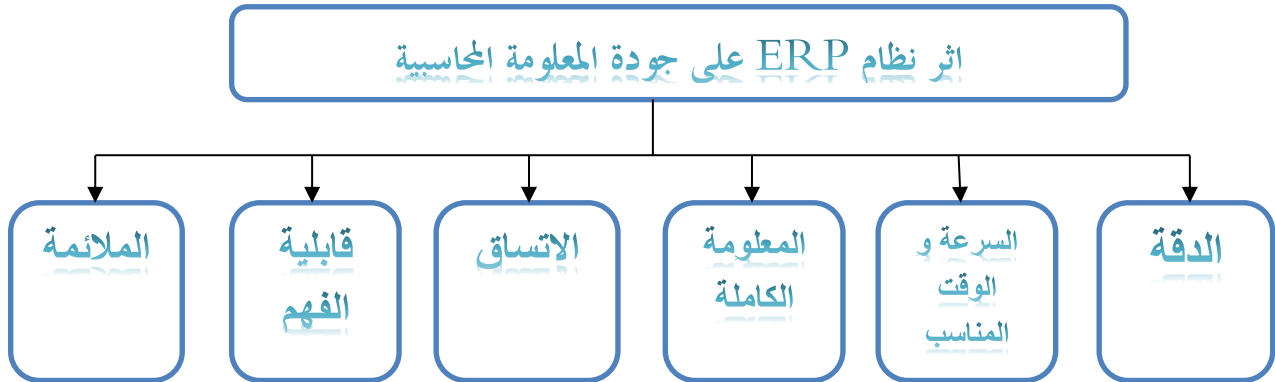
3. **المعلومة الكاملة:** يعتمد نظام ERP على قاعدة بيانات مركزية وموحدة تحقق تكامل نظام المعلومات وتوفير معلومات كاملة تسمح بتغطية كل المجالات الوظيفية داخل الشركة وتشمل المعلومات المالية، والغير مالية، الداخلية والخارجية. فعند تحقيق تكامل لنظام المعلومات تتحسن جودة المعلومات وتمثل في المعلومة الكاملة، قابلية الفهم والثبات. (Hongwie, 2014, p. 8)

4. **الاتساق:** نظام ERP يتيح الوصول الى معلومات متسقة ومنسجمة، مما يساهم بشكل كبير في اتخاذ قرارات سليمة و مدروسة بفضل هذ الاتساق يمكن للمؤسسات تحسين عملياتها و تحقيق تكامل اكبر بين مختلف اقسامها مما يعزز الكفاءة العامة و يساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية بشكل اكثر فعالية. (CHAABONI, 2006, p. 15)

5. **قابلية الفهم:** يقوم نظام ERP بتوفير معلومات سهلة الفهم و بطريقة منظمة مما يساعد المستخدمين على استيعابها بسرعة و دقة حيث ان النظام يعرض المعلومات بناء على احتياجات المستخدمين المختلفة مما يضمن ان تكون هذه البيانات المقدمة ذات صلة و ملائمة للمعلومات المطلوبة و بفضل قابلية الفهم يمكن للمؤسسات تحسين كفاءة عملياتها و تعزيز قدرة موظفيها على اتخاذ قرارات مستنيرة. (ديان و عبد اللطيف، 2004، صفحة 367)

6. **الملائمة:** يوفر نظام ERP معلومات دقيقة و ملائمة و في الوقت المناسب لكل المستخدمين و هذا ما يؤدي الى زيادة في الفعالية التنظيمية. (بلولة، 2021، صفحة 74)

شكل رقم (12): أثر نظام ERP على جودة المعلومة المحاسبية.



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بلولة أكرم، دور نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

المطلب الثاني: تأثير نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومة المحاسبية: منافع، انعكاسات إيجابية

أولاً: منافع جودة المعلومة المحاسبية في بيئة نظام تخطيط موارد المؤسسة.

تظهر أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسة ليس فقط في كونها استراتيجية جديدة يجب أن تطبقها المنشأة، لكنها تمثل أداء مفيدة وضرورية لتلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات الدقيقة والملائمة، كما تساهم بكونها نظم معلومات متكاملة في تحسين عمليات المنشأة ورفع مستوى أداء. هذا وقد تزايد الاهتمام بتحسين الأداء المحاسبي من خلال استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة وذلك على أساس أنها سوف تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية من ناحية وزيادة المقدرة التفسيرية للمعلومات المحاسبية الواردة بها من ناحية أخرى ويمكن عرض بعض المنافع المحاسبية المتوقعة وذلك من خلال الآتي: (مليجي، 2016، صفحة 213)

1. دعم وتعزيز جودة الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية:

لكي تكون المعلومات المحاسبية أكثر نفعاً وفائدة لمتخذي القرارات يؤثر تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) بشكل إيجابي من خلال العناصر التالية:

- **الخصائص الأساسية:** تستطيع نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) تحقيق هذه الخصائص من خلال دورها في تحسين القدرة التنبؤية بالمستقبل وتقليل درجة عدم التأكد التي تحيط بقرارات مستخدمي التقارير المالية، فضلاً عن توفيرها لمعلومات مكتملة وخالية من الأخطاء، كما تساهم في تحسين مدى الاعتماد على التقارير المالية من خلال قدرتها على عرضها بطريقة صحيحة وبدقة وبالشكل والمحتوى الذي تتطلبه المعايير المحاسبية. كما أن المعلومات المحاسبية في ظل هذه النظم تكون أكثر أهمية وملاءمة حيث يجري تحديثها باستمرار وهو ما يخلق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة.

- **الخصائص الداعمة:** تساهم نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تحقيق هذه الخصائص الداعمة أو المعززة من خلال اعتمادها على تكنولوجيا متقدمة ما يمكنها من توفير الوقت وسرعة في إنجاز العمليات المحاسبية وينعكس على توفير التقارير المالية الملائمة للمستفيدين وأصحاب المصلحة في الوقت المناسب، كما أنها تمكن من إجراء المقارنات الزمنية للسنة الحالية بالسنوات السابقة، ما ينعكس على تحسين كفاءة تلك المعلومات المحاسبية.

2. **توفير درجة عالية من الشفافية:** حيث تساهم نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في توفير بيئة معلومات تنطوي على درجة عالية من الشفافية في جميع إدارات المنشأة ما يعكس معلومات أكثر دقة عن حقيقة الشركة، وحقيقة واقعها الاقتصادي ونتائج أعمالها، والتي تكون ملائمة لمتخذ القرار كما تعزز تلك الشفافية من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح والتي زادت في الفترة الأخيرة، بسبب عدم كفاية مستوى الشفافية التي كانت توفرها النظم التقليدية، إلا أن تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤدي إلى انخفاض القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية وتحسين درجة ودقة التنبؤ وهو ما يعكس جودة المعلومات المحاسبية.

3. **الحد من مستويات عدم تماثل المعلومات:** تعمل نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات، سواء بين الشركات والمستثمرين أو بين المستثمرين في السوق بعضهم بعضاً من خلال توسيع نطاق الإفصاح ليشمل

مزيداً من المعلومات المفيدة للمستثمرين في التوقيت المناسب مثل المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي تتعرض لها الشركات وكذلك البيانات التشغيلية

4. **تدعيم وجود هيكل فعال وقوى للرقابة الداخلية:** تؤثر نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) إيجابياً على رفع كفاءة نظم الرقابة الداخلية وتطويرها، وأيضاً على الأداء المهني للمراجع الداخلي، وهو ما ينعكس بالتبعية على الحد من فرص إنتاج تقارير مضللة وغير معبرة بصدق عن نتائج الأعمال

5. **تعزيز الممارسات الجيدة للضبط المؤسسي (الحوكمة):** حيث تمكن نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) من الوصول الفوري للمعلومات بعيداً عن ضغوط الإدارة من خلال تحقيقها للتكاملية والتبادلية بين مختلف الأقسام والإدارات، وهو ما يزيد من فعالية لجان المراجعة في أداء دورها الرقابي على عملية إعداد التقارير

ومما سبق نرى بأن نظم تخطيط الموارد (ERP) تُساعد منشآت الأعمال في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ودعمها، حيث تساهم في تحسين القدرة التنبؤية وتدعم الاعتمادية على تلك التقارير وتوفيرها في التوقيت المناسب، إلى جانب تمكين المساهمين والمستثمرين من إجراء المقارنات الزمنية بين السنوات الحالية والسابقة، الأمر الذي يزيد من الشفافية وعدم تماثل المعلومات وتدعم وجود هيكل قوى للرقابة الداخلية، مما يؤدي إلى تعزيز الممارسات الجيدة (الحوكمة) الضبط المؤسسي.

ثانياً: **الانعكاسات الإيجابية لنظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على جودة المعلومة المحاسبية:** حيث هناك العديد من المنافع المحاسبية لمنشآت الأعمال نتيجة تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) تمثلت في أثر تطبيق تلك النظم على تحسين كفاءة تشغيل العمليات المحاسبية وتطويرها، تحسين الأداء بمنشآت الأعمال، تطوير الدور الاستراتيجي لآليات المراجعة الداخلية، تحسين جودة التقارير المالية، وأخيراً تعظيم القيمة لتلك المنشآت، وعليه يمكن عرض تلك المنافع كما يلي: (متولي، 2019، صفحة 176 الى 178)

1. **تحسين كفاءة تشغيل العمليات المحاسبية وتطويرها:** ويكون ذلك من خلال إسهام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في أحداث تكامل في الأنشطة المحاسبية ومن ثم فعالية التقارير المالية، والاعتماد في اتخاذ القرارات على معلومات محاسبية أكثر مصداقية، وابتاحتها في التوقيت المناسب، وسهولة الحصول على تلك المعلومات، وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها. وذلك من خلال توفير معلومات فورية يمكن الاعتماد عليها في تحسين القدرة التنبؤية للإدارة. وذلك اعتماداً على قاعدة بيانات مركزية تساهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

2. **تحسين أداء منشآت الأعمال:** تعمل نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين إدارة مخاطر الأعمال نتيجة اعتمادها على قواعد بيانات مركزية تساهم في إعداد تقارير أعمال فورية تساهم في خلق القيمة لأصحاب المصلحة، وتحسين كفاءة الأفراد العاملين بالمنشآت، كما تعمل على تكامل الوظائف المحاسبية مع الوظائف الأخرى للمنشآت، لتكون أداة مناسبة وفعالة لنشر تقارير الأعمال إلكترونياً وذلك مع تزايد اتجاه منشآت الأعمال نحو النشر الإلكتروني للتقارير، حيث توفر تأكيدات فورية تجاه المعلومات التي يجري نشرها إلكترونياً، كما أن تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) قد أسهم في تحسين

أداء المنشآت من خلال تحسين الهيكل المالي للشركات، وقدرتها التشغيلية والملاءمة المالية في الفترات قصيرة الأجل، بالإضافة إلى تحسين الربحية والتدفقات النقدية الداخلة للمنشآت وهو ما يعزز من ثقة المستثمرين.

3. **تطوير الدور الاستراتيجي لآليات للرقابة الداخلية:** يؤدي استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) إلى دعم استقلال وموضوعية آليه المراجعة الداخلية من خلال تقديم الاستشارات والتأكيدات للإدارة وخاصة فيما يتعلق بالتخصيص الأمثل للموارد المتاحة. وذلك بالتركيز على جودة قاعدة بيانات مركزية مشتركة ومتكاملة تنتج معلومات تتصف بأنها فورية ومحدثة يبني عليها المراجع الداخلي رأيه بعيداً عن ضغوط الإدارة، الأمر الذي يساعد على إنتاج تقارير مالية وغير مالية ذات جودة ومنفعة عالية كمت أن الشركات المطبقة لنظم تخطيط موارد المؤسسة تكون أقل تعرضاً لضعف الرقابة الداخلية عن غيرها من الشركات التي لم تطبق تلك النظم.

4. **تحسين جودة التقارير المالية:** إن تطبيق نظم تخطيط موارد (ERP) داخل منشآت الأعمال يُسهم في تحسين جودة التقارير المالية بعامه وفي جودة الاستحقاقات والتحفظ المحاسبي بخاصة، حيث تساعد تلك النظم في تحقيق الدقة في تقدير الاستحقاقات لاسيما وأن جزءاً كبيراً منها يعتمد على التقدير الشخصي، وأيضاً تساهم نظم (ERP) في زيادة التحفظ المحاسبي ومن ثم جودة التقارير المالية

5. **تعظيم قيمة منشآت الأعمال:** تؤدي الطبيعة المتكاملة لنظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) إلى تحقيق أكبر قدر من الوضوح والشفافية للمعلومات على جميع المستويات التنظيمية المختلفة وهو ما ينعكس على تعزيز جودة التقارير المالية ويجعل من الصعب على المديرين القيام بالممارسات الانتهازية لأنشطة إدارة الأرباح كما أنه في ظل تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يمكن لمراقبي الحسابات بوصفهم وكلاء عن حملة الأسهم التحقق بوضوح وبشكل أفضل من أدوات الرقابة الداخلية مما يمكنهم من اكتشاف ممارسات إدارة الأرباح. كما أن تطبيق نظم تخطيط موارد المؤسسة (ERP) يعزز من سمعة الشركة حيث تحقق العديد من الفوائد الملموسة منها تحسين الانتاجية، تخفيض التكلفة، زيادة الإيرادات من المبيعات، تلبية احتياجات العملاء بشكل فوري، تطوير القدرات المعرفية والتكنولوجية لموظفي الشركة، الأمر الذي يعزز من جودة المنتج وتخفيض الوقت وإجراءات تقديم المنتجات ، و ان نظم تخطيط موارد المؤسسة الموارد تعمل على تعزيز الميزة التنافسية للمنشأة من خلال دورها في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتخفيض التكاليف غير الضرورية مما يؤدي إلى خفض تكاليف تشغيل المعلومات وخفض تكاليف الفرصة البديلة الناتجة عن استخدام معلومات ذات جودة منخفضة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإيرادات الكلية للمنشآت وتعظيم قيمتها السوقية.

وعليه فان تطبيق نظم تخطيط الموارد يؤدي إلى العديد من الانعكاسات الإيجابية على مستوى تحسين الأداء الشامل لمنشآت الأعمال من خلال تعدد الأثر الإيجابي من تحسين كفاءة تشغيل المحاسبية وتطويرها وتكاملها، والتحكم في إدارة مخاطر الأعمال وتطوير الدور الاستراتيجي لآليات الرقابة والمراجعة الداخلية. الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحسين جودة التقارير المالية والانعكاسات الإيجابية على تعظيم قيمة منشآت الأعمال.

المطلب الثالث: مشاكل جودة المعلومة المحاسبية في بيئة ERP .

ان استخدام نظام ERP في مواقع متعددة يمكن من زيادة دقة المعلومات المحاسبية بالمقابل فإن ابعاد جودة المعلومات الاخرى قد تزيد او تناقص، على سبيل المثال قد يحتاج المستخدمين الى الحصول على بيانات اضافية لا تتعلق بمهامهم مما يؤدي الى التقليل من ملائمة البيانات بالنسبة لهؤلاء المستخدمين مع انها يمكن ان تكون مفيدة لمستخدمين آخرين، لكن نفس البيانات قد تعد مفيدة لمستخدمين اخرين، وان استخدام انظمة ERP يمكن ان تسبب مشاكل في جودة المعلومات ومن بين هذه المشاكل نجد:

1. **مشاكل في جودة معلومات المعاملات:** ونقصد بما التأخر في تحديث المعلومات ويتمثل ذلك في تأخر تسجيل الانتهاء من انجاز اوامر العمل وهو ما يؤثر سلبي على تسلسل العملية وتدفق اجراءات العمل و يرجع ذلك الى الاعتماد على نظام الدفعات في تسجيل اوامر العمل المنجزة عند نهاية كل فترة عمل بدلا من تسجيلها وفق نظام الوقت الحقيقي و عليه يتحصل المستخدمون على معلومات خاطئة و هذا ما يؤدي الى حدوث عدم التوازن في خطط العمل.
2. **مشاكل في جودة معلومات المراقبة :** عدم تسجيل المعلومات في وقتها الحقيقي يؤدي الى عدم دقة المعلومات و افتقادها للمصدقية و عدم ثباتها.
3. **مشاكل في تخزين المعلومات وصيانتها:** تتمثل هذه المشاكل بقاعدة البيانات المعقدة و منطوق هذا النظام في معالجة البيانات الى معلومات ويمكن حدوث هذه المشاكل بسبب الفشل في انجاز بعض المهام في النظام او ادخال تحديثات على برنامج النظام او تحديثه.
4. **مشاكل في استخدام البيانات:** إن ادخال بيانات خاطئة وانتشارها في قاعدة بيانات النظام يؤدي الى افساد كل العمليات و الوظائف و عليه فان مراقبة جودة المدخلات يعد نشاط اساسي و رئيسي ومن وجهة نظر بعض المستخدمين ان النظام لا يقدم اي اضافة في المعلومات التي يوفرها وفي المقابل يقوم بعض المستخدمين بتطوير برمجيات موازية لنظام ERP و ذلك بهدف انجاز مهامهم.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله و مناقشته في هذا الفصل يمكننا استنتاج ان المعلومة المحاسبية تعد من احد اهم عناصر النظام المحاسبي و ذلك لأنها تلعب دورا جوهريا في مساعدة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة و الفعالة ، لهذا السبب اصبحت المعلومة المحاسبية ذات اهمية كبيرة و لها تأثير كبير في عملية صناعة القرار ، كما ان المعلومة المحاسبية تعتبر المنتج النهائي الذي يتم الحصول عليه بعد معالجة البيانات المتاحة ولكي تكون هذه المعلومات ذات جودة عالية و تستوفي الغرض المطلوب منها يجب ان تتمتع بمجموعة من الخصائص الهامة و التي تشمل الملائمة ، الموثوقية و الدقة حيث ان هذه الخصائص تساعد في تقديم المعلومات بشكل يمكن الوثوق به و استخدامه بفعالية من قبل كافة الأطراف المستفيدة.

إضافة الى ذلك هناك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية ، هذه العوامل تشمل العوامل الاقتصادية و الاجتماعية ، الثقافية و العوامل السياسية كل هذه العوامل يمكن ان تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على دقة و موثوقية المعلومة المحاسبية و في ظل هذه العوامل المتعددة نجد ان استخدام المؤسسات لنظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) قد اصبح امرا مؤثرا بشكل كبير في تحسين جودة المعلومة المحاسبية و زيادة فعاليتها حيث ان نظام ERP يلعب دورا رئيسيا في تحسين دقة المعلومة المحاسبية و سهولة فهمها و سرعة الوصول اليها ، كما ان هذا النظام يساعد المؤسسات على تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال تسهيل عملية جمع و معالجة البيانات و بالتالي تقديم معلومات اكثر دقة و ملائمة لاتخاذ القرارات.

رغم كل الفوائد التي يقدمها نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية و تقديم منافع متعددة للمؤسسات الا ان هذا النظام لا يخلو من بعض التحديات و المشاكل التي قد تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية هذه المشاكل يمكن ان تنشأ من عدة مصادر مثل التعقيدات التقنية و تكاليف التنفيذ العالية او مقاومة التغيير من قبل الموظفين ، على الرغم من هذه التحديات يظل نظام ERP اداة قوية و فعالة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية و تعزيز قدرة المؤسسات على اتخاذ قرارات مستنيرة و مبنية على معلومات دقيقة و ذات مصداقية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

حراسة ميدانية لدور نظام

تخطيط موارد المؤسسة في

تحسين جودة المعلومة

المحاسبية بمديرية الصيانة

لشركة سوناطراك - بسكرة -

تمهيد:

تأتي السنوات الأخيرة بزخم كبير في الاهتمام بالبرامج المحاسبية الحديثة المدعومة بأنظمة تخطيط موارد المؤسسة ERP ، وذلك نتيجة زيادة الوعي والادراك لدى المؤسسات بالدور الحيوي الذي تلعبه هذه الأنظمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتوسيع نطاق ونمو نشاط المؤسسات وتنوعه. فقد أصبح لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة قيمة استراتيجية لدى المؤسسات، نظراً لقدرتها على تحقيق نتائج جيدة من خلال تقليل الوقت والجهد، وتعزيز التنظيم والكفاءة، بالإضافة إلى ذلك أضافت أنظمة تخطيط موارد المؤسسة قيمة مضافة للعمل المحاسبي، مما أدى إلى زيادة مصداقية وملاءمة القوائم المالية التي تقدمها هذه البرامج مقارنةً بالعمل اليدوي التقليدي الذي كان يعتمد على المحاسبون. وقد جاءت التشريعات الجزائرية بقوانين لضبط وتوحيد استخدام البرامج المحاسبية، مما جعل الاعتماد على المحاسبة اليدوية شبه مستحيل في الجزائر. لذلك تم تخصيص هذا الفصل لدراسة حالة وهذا على مستوى المؤسسة الوطنية لسوناطراك وبالنظر لحجم الشركة فقد حصرنا مجال الدراسة على مستوى مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة فرع النقل بالأنابيب (مكان إجراء التبرص).

بعد الانتهاء من دراسة الجانب النظري و المتمثل في دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط ذلك الجزء على الواقع من خلال دراسة تطبيقية للبرنامج المحاسبي Finance الذي تعتمد عليه المؤسسة في كل عملياتها المالية والمحاسبية من أجل تحسين جودة معلوماتها المالية و اعداد قوائمها المالية، ولهذا فقد تم تقسيم هذا الفصل عبر ثلاثة مباحث كما يلي :

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك.

المبحث الثاني: عرض البرنامج المحاسبي FINANCE داخل مؤسسة سوناطراك.

المبحث الثالث: مقابلة حول تقييم دور نظام ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سوناطراك

المطلب الأول: نشأة مؤسسة سوناطراك (شركة الأم)

1- تعريف مؤسسة سوناطراك:

المؤسسة الوطنية للنقل وتسويق المواد الهيدروكربونية (سوناطراك) هي الشركة الأولى في الجزائر وفي إفريقيا تشارك في الاستكشاف والإنتاج النقل بالأنابيب تحويل وتسويق المواد الهيدروكربونية ومشتقاتها، حيث تعتمد استراتيجية التنويع كما تطور في توليد الكهرباء الجديدة كذلك في تحليه مياه البحر وبحوث استغلال الطاقة المعدنية وأنشطة التعدين.

وللسعي لتحقيق استراتيجيتها للتدويل تعمل سوناطراك في حيز كبير ومناطق عدة من العالم، بنحو رقم أعمال 33.2 مليار دولار أنجزت في عام 2017 واحتلت المرتبة الأولى في إفريقيا وبأتي في المرتبة 11 بين شركات النفط العالمية، وثاني أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال وثالث مصدر للغاز الطبيعي، إنتاجها الإجمالي 196.5 مليون طن من النفط في عام 2017، أما بالنسبة للغاز مقدر 135 مليار متر مكعب في 2017، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها الشركة مؤتمرا صحفيا للإفصاح عن بيانات الإنتاج، أنشطته تشكل حوالي 5.3٪ من الناتج القومي الإجمالي للجزائر.

2- عرض تاريخي لمؤسسة سوناطراك:

تأسست بموجب القانون رقم 63-394 من 31 ديسمبر 1963 من الجريدة الرسمية في 10 جانفي 1964 تحت اسم الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات سوناطراك SONATRACH

عن طريق هذه المؤسسة الجزائر أرادت أن تصل إلى سياسة بترولية مستقلة عن الاتحاد البترولي والشركات البترولية مثل ايزو (ESSO). شال (SHELL). سينكلار (SINCLAIR). موبيل (MOBIL). الف (ELF)... الخ.

1- في 1963 اتسع نشاط الشركة لتشمل العديد من النشاطات البترولية كالبحث والإنتاج والتحويل بمساعدة الشركات الأجنبية.

2- في 24 فيفري 1971 يوم تاريخي يعني تأميم المحروقات من طرف الجزائر 51% في البترول 100% غاز.

3- بعد إعادة الهيكلة في 1981 وانفصالها عن بعض الفروع البترولية مثل البتروكيميا، التوزيع، أشغال الآبار البترولية، ليقصر نشاطها على ميادين البحث، الإنتاج، النقل بالإضافة إلى معالجة الغاز وتسويق المحروقات .

4- في 1986: تبنى قانون متعلق بأشغال التنقيب، البحث و الاستغلال، يحث على المشاركة الخارجية في مجال الاستكشاف.

5- في 1991: إحداث تعديلات على قانون سنة 1986 لتشجيع وتطوير سبل الشراكة بين سوناطراك وكبريات الشركات البترولية الأجنبية.

6- في 1992: انطلاق عملية تحديث و تطوير شركة سوناطراك وبموجبها أصبحت مجموعة بترولية دولية.

7- في 23 ديسمبر 1996: إمضاء شركة سوناطراك على 35 عقد شراكة مع عدة شركات دولية من بينها " برتش بتروليوم"، يوجب هذا العقد الاستغلال، التطوير و التسويق في السوق الأوروبية لكميات من الغاز المنتج على مستو آبار عين صالح.

8- في 1998: تقوية و تطوير شبكة النقل و انطلاق مشروع قناة جديدة لنقل البترول("OZ2 (34)).

وهي في تطور مستمر إلى يومنا هذا، إذ أنها تحتل مراتب ريادية عالميا.

9- من 2007 حتى 2015: شرعت سوناطراك في مشروع استثماري في الخارج بالبيرو بمشروع كاسيا، وفازت برخصة استغلال في حقول غدامس بليبيا في منافسة دولية دخلتها الشركة الجزائرية لأول مرة بمفردها. كما لها عدة مشاريع في دول الجوار كموريتانيا ومشروع تونس في انشاء قناة جديدة لنقل البترول.

10- في 2016: قامت سوناطراك بتصريح أنها تجري عدد من الصفقات مع 14 شركة عالمية بخصوص مشروع مشترك لتجارة منتجات النفط والغاز بعد الاتفاق على شراء عدد من مصافيها في الخارج ومن اهمها ايطاليا.

11- في 2019: الجزائر ستستكمل صفقتها مع إكسون موبيل وستؤسس مشروعاً تجارياً مشتركاً مع شركة عالمية خلال النصف الأول من 2019 بمجال الغاز الصخري مع الشركة الأمريكية العملاقة.

3- مهام ووظائف سوناطراك:

إن المهمة الأساسية التي أسندت لسوناطراك عند تأسيسها تمثلت في التكفل بنقل وتسويق المحروقات ومنها مهمة تسيير الممتلكات وتحقيق الأهداف المحددة من أجل مستقبل الجزائر. اليوم سوناطراك حددت المهام الإستراتيجية من خلال إعلان القانونين لسنة 1986 و 1991 الذين مكننا لهذه الأخيرة من جلب الشركاء وشركات أجنبية من أجل الاستغلال والاستكشاف لحقول الغاز والبترول ومن بين أهدافها:

✚ تمويل البلاد بالمحروقات بصفة دائمة.

✚ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة وغير مباشرة بصناعة المحروقات.

- ✚ الاستكشاف البحث والتنقيب و الاستغلال.
- ✚ التطوير و الاستغلال و تسيير شبكات النقل و التخزين.
- ✚ تميع الغاز الطبيعي . معالجة و تقويم الهيدروكربون الغازي.
- ✚ تحويل تكرير و توزيع الهيدروكربون.
- ✚ تطوير وتحسين النشاطات المتصلة في الجزائر وخارج الجزائر مع مؤسسات جزائرية و أجنبية.
- ✚ تمويل الدول بالهيدروكربون في اجل متوسط وطويل المدى.
- ✚ تسويق المحروقات الغازية والسائلة.

4- مكانة ومركز سوناطراك الحالي:

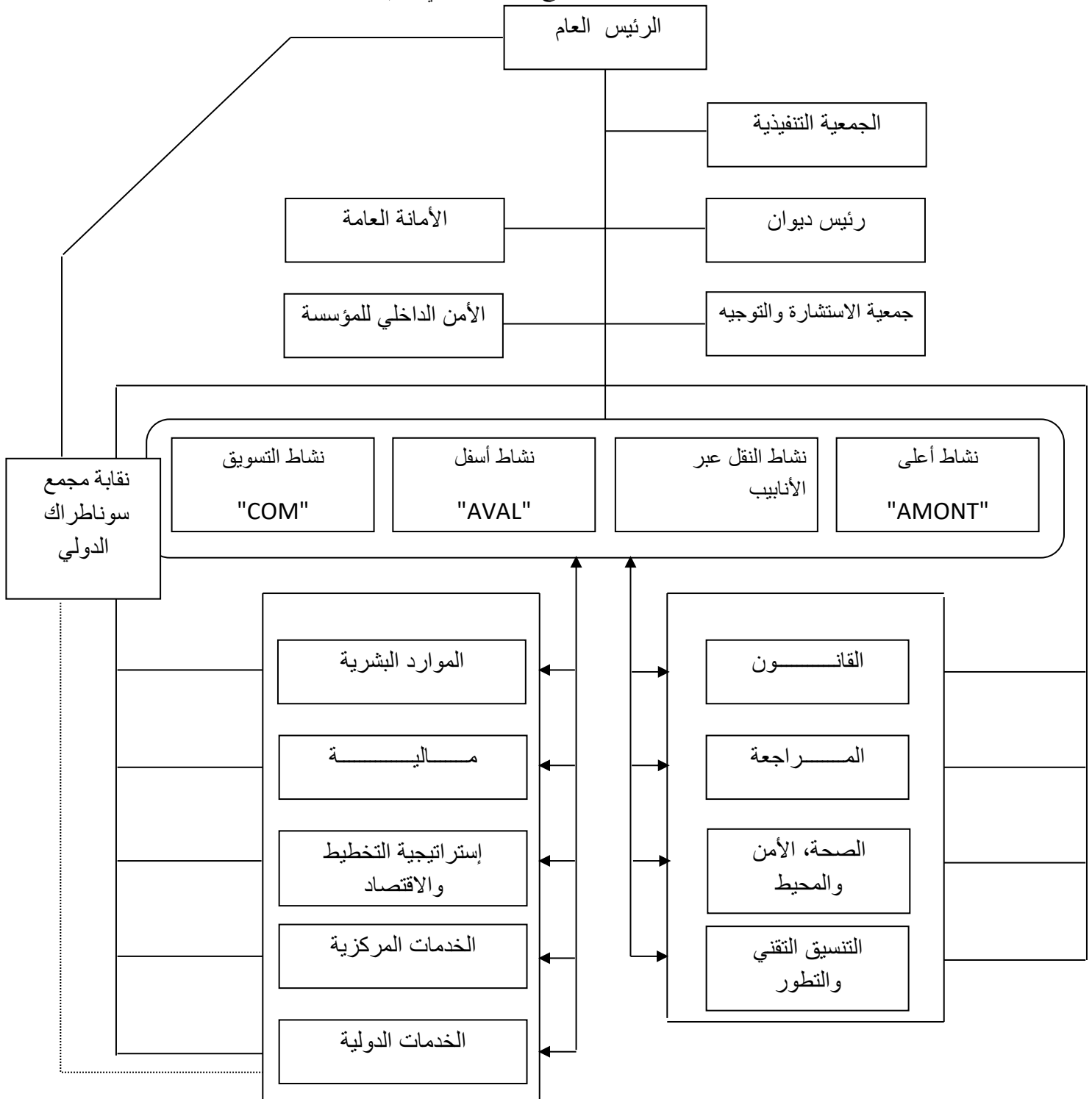
بفضل الموقع الجغرافي المميز للدولة مقارنة بأسواق المستهلكين الكبرى ركزة سوناطراك أسهمها التجارية نحو أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية .

العدد بتروليوم انتيليجانس ويكلي (PIW'S TOP 50) ل 26 سبتمبر 2005 رتبت سوناطراك في المركز الثاني عشر عالميا والأولى إفريقيا، كما حافظت سوناطراك كذلك على مكانتها إفريقيا بالإضافة إلى احتلالها المرتبة الحادية عشر من بين أكبر 50 شركة عالمية كما احتلت المرتبة الثالثة من بين أكبر مصدري الغاز الطبيعي في العالم، الثانية عشر GPL et GNL، هذا الترتيب مكن سوناطراك من إحتلالها الصدارة في ميدان المحروقات البترولية .

5- المخطط التنظيمي لسوناطراك وأعضائها:

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناطراك

شكل (13) مخطط يوضح الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة سوناتراك



المصدر: وثائق الوحدة: مديرية الصيانة سوناتراك بسكرة.

مخطط سوناطراك:

1. المديرية العامة (الرئاسة).
2. البنى العملياتية .
3. البنى الوظيفية .

1. الرئاسة :

في دور المؤسسة الأم التي تضمن الدور القيادي الاستراتيجي والمتجانس يترأسها الرئيس المدير العام سمي عن طريق الأمر الرئاسي في 17 سبتمبر 2003 PDG مزود بسلطة تنفيذية وأمين عام ومجلس توجيه، يساعد عن طريق رئيس مكتب ومستشار ومدير الأمن الداخلي للمؤسسة (SIE)، تبقى في موضع آخر وظيفة متعلقة بالرئيس المدير العام.

2. البنى العملياتية حسب المهنة :

النشاط الوظيفي لهذه الفروع حسب قوانين المؤسسة المستقلة في إطار الأهداف الاستراتيجية لرئاسة وهناك أربع نشاطات (فروع) يشغلون مهن قاعدية وهي كالآتي:

- نشاط قبلي: يعد هذا النشاط نقطة بداية البحث والتنقيب على المحروقات؛
 - نشاط النقل بالأنابيب: يعد هذا النشاط الوسيلة لنقل المحروقات من نقطة القبلي إلى البعدي؛
 - نشاط بعدي: هي مرحلة استلام وتسليم المحروقات من نشاط عبر الأنابيب إلى العميل؛
 - النشاط التجاري: في هذا النشاط متخصص في البحث علي أسواق خارجية و ابرام الصفقات الخاصة ببيع المحروقات.
- تعد مسؤولية كل واحدة منهم تعود إلى نائب مدير وبالضبط مدير لسوناطراك (SPA).

المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل التربص وهيكلها التنظيمي:

أولا: التعريف بالمؤسسة

تعد المؤسسة الوطنية سوناطراك إحدى أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، ومن أنجح المؤسسات الوطنية، فلها تاريخها ومكانتها على المستوى الوطني، لذلك سنحاول التعرف على مؤسسة سوناطراك وعلى الخصوص وحدة الصيانة بسكرة وعلى نشاطها الاقتصادي.

وتعمل مؤسسة سوناطراك في مجال المحروقات، وتنقسم إلى عدة أنشطة :

➤ نشاط الإنتاج.

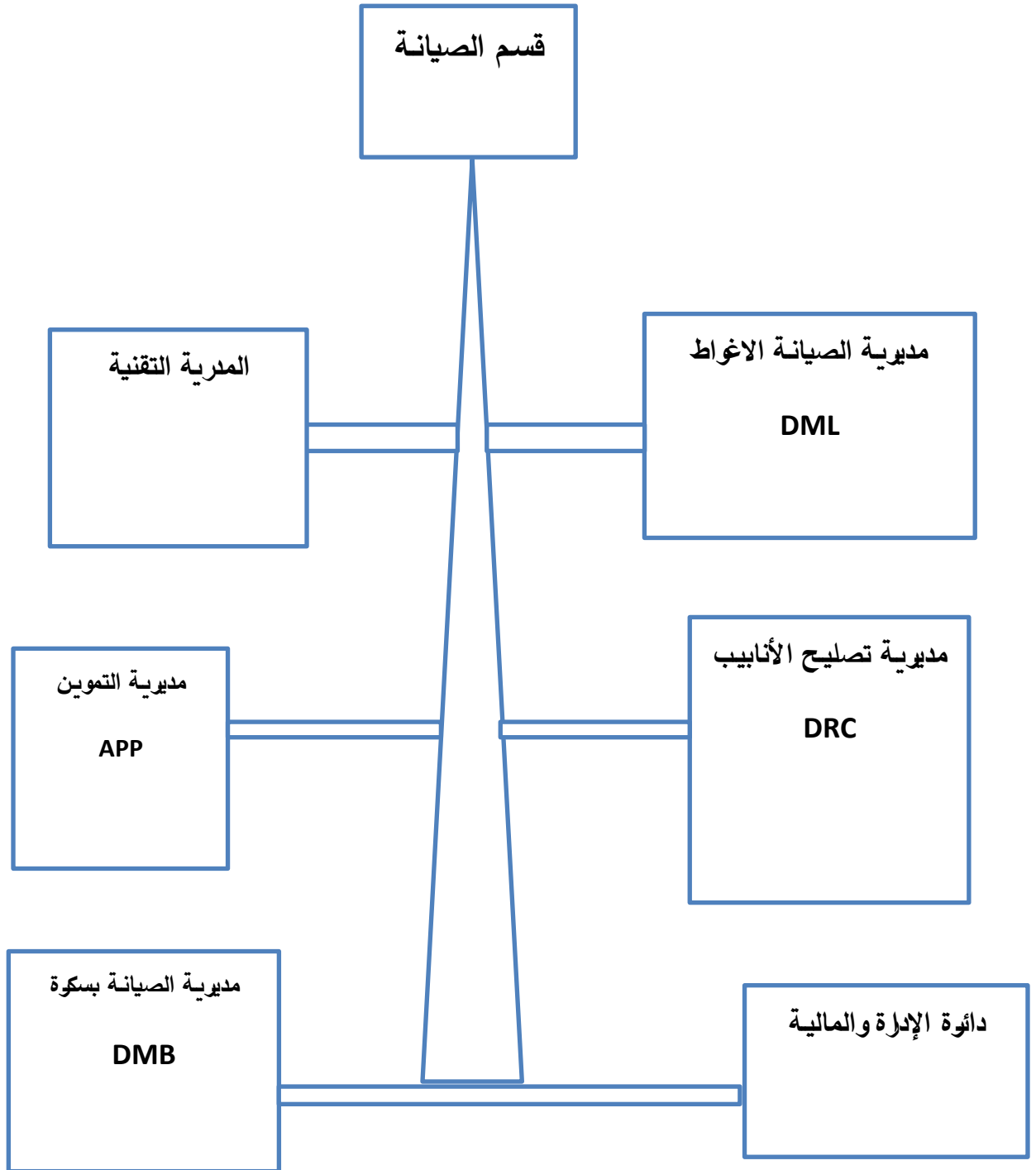
➤ نشاط التوزيع.

➤ نشاط النقل بالأنابيب.

ويضمن نشاط النقل عبر الأنابيب نقل المحروقات بواسطة شبكة للبترول والغاز على امتداد 16000 كم وهذه الشبكة تستخدم تجهيزات مهمة و متطورة، وتعتبر الصيانة إحداهم الوظائف التي تضمن استغلال هذه الشبكة بدون أخطار، ومكلف بها حاليا قسم خاص هو قسم الصيانة بالنسبة للعمليات المهمة و قسم الاستغلال للعمليات العادية والبسيطة.

وينقسم قسم الصيانة إلى عدة مديريات، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم(14): أقسام مديرية الصيانة سوناطراك فرع النقل بالأنابيب



المصدر : وثائق الوحدة: مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة.

يلاحظ من الشكل السابق إن إحدى المديرية التابعة لقسم الصيانة هي مديرية الصيانة بسكرة، وتقع هذه المديرية في المنطقة الصناعية بسكرة، وقد مرت في تطورها بالمراحل التالية :

✚ أنشئت سنة 1977، حيث بدأ بنائها في أكتوبر 1977، وكان الاستلام النهائي لها في مارس 1980، وكانت آنذاك المديرية الجهوية بسكيكدة مكلفة بنائها ضمن مشروع يهدف إلى صيانة الآلات الموجهة للصناعة البترولية.

✚ من 1979-1989: تم إنشاء قسم بسكرة سنة 1982 بهدف صيانة تجهيزات المنشآت التابعة للمديرية الجهوية سكيكدة، وكذا التمويل بقطع الغيار.

✚ سنة 1989: تم إنشاء مديرية الصيانة الاغواط (DMN) التي تقوم بتسيير 3 قواعد هي: قاعدة الاغواط و قاعدة حوض الحمراء و قاعدة بسكرة.

✚ من 1990-2002: قاعدة الصيانة بسكرة كان هدفها مركزا على تنفيذ عمليات الصيانة.

✚ جوان 2002: تم إنشاء مديرية الصيانة بسكرة (Direction Maintenance Biskra) حيث أصبحت مؤسسة مستقلة بانفصالها عن مديرية الصيانة الأغواط، وذلك بالقرار رقم 206/DG، مرجع A-589 المؤرخ في: 2002/06/12.

وتقع مديرية الصيانة بسكرة على مساحة إجمالية قدرها 8793 م²، في شكل مباني موزعة كما يلي:

✚ ورشات تقنية.

✚ مخزن.

✚ مبنى إداري.

✚ مبنى إداري تقني.

✚ مبنى للحماية.

✚ مستودع.

وقد تحصلت مديريةية الصيانة بسكرة على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001)، وهذا لمواكبة التطورات التي تحدث في الاقتصاد الجزائري، حيث بدأت في مشروع الحصول على شهادة الجودة في: 15 ماي 2004، و تحصلت عليها في جويلية 2005، و أصبحت تحصل عليها كل سنة.

وتعتمد الوحدة في تسييرها على شبكة داخلية وعلى الإعلام الآلي وعلى برنامج متخصص في التسيير، من أجل تسيير أكثر عقلانية.

ويقدر عمال مديريةية الصيانة بسكرة بـ 205 عامل دائم، منهم تقنيين و إداريين، بالإضافة إلى عامل مؤقت، وهم موزعين على النحو التالي:

الجدول رقم (03): توزيع عدد العمال حسب التخصصات في مديريةية الصيانة – بسكرة – 2024/04/23

النسبة	العدد	البيان
04.88 %	10	الإطارات العليا
46.34 %	95	الإطارات
28.78 %	59	أعوان التحكم
08.29 %	17	أعوان التنفيذ
11.71 %	24	المتعاقدين
100%	205	المجموع

المصدر وثائق الوحدة: Rapport D'effectif Globale De L'entreprise Arrête Au 23/04/2024

ونلاحظ من الجدول إن الإطارات وأعوان التحكم هم الأغلبية، وهذا لكون المهندسين والتقنيين هم أساس نشاط الوحدة، ما يفسر كون الوحدة وحدة صيانة قاعدتها الأساسية هي اليد العاملة.

ثانيا: النشاط الاقتصادي لوحدة الصيانة بسكرة

إن النشاط الأساسي لمديرية الصيانة بسكرة هي صيانة الهياكل التالية:

✚ GK1 /GK2/40 : حاسي الرمل / سكيكدة.

✚ OK1/34 : حوض الحمراء / سكيكدة.

✚ GO1/GO2/48: حاسي الرمل / واد الصفصاف/ تبسة نحو ايطاليا.

وهذا ما يعطيها وضعية استراتيجية للقيام بالعمليات المختلفة للصيانة (مراجعات دورية، تدخلات ميدانية،
تصليح الأجهزة و الآلات التقنية) في مختلف المنشآت وعلى الخطوط التالي:

✚ نشاط النقل بالأنايب.

✚ أنشطة المحروقات (إنتاج، توزيع).

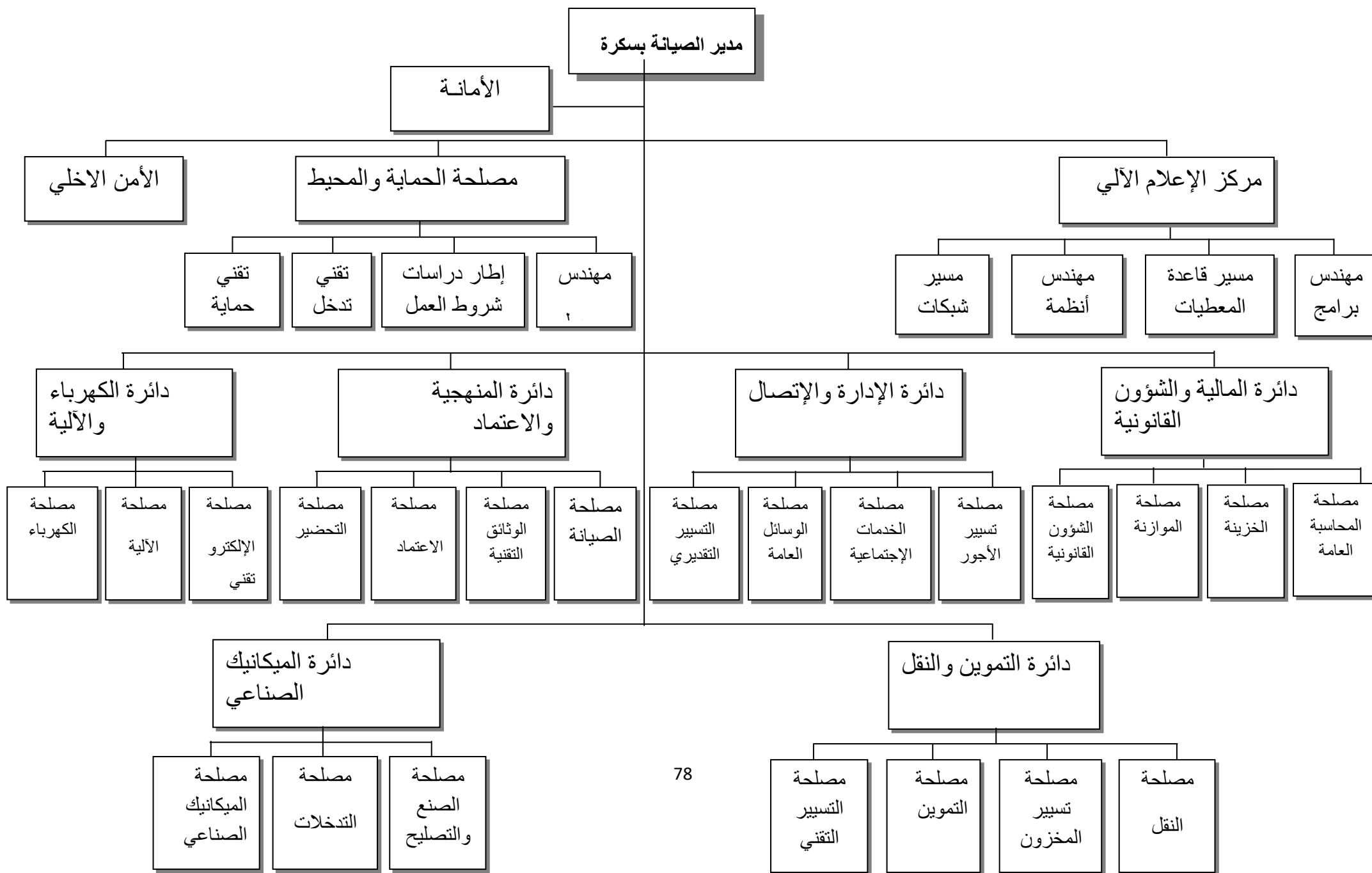
كما يوجد للمديرية مهام فرعية أخرى نذكر منها:

- ✚ تشخيص و صيانة قطع الغيار، تجديد الهياكل الأساسية للآلات.
- ✚ صنع قطع الغيار لاحتياجات نشاط النقل بالأنايب.
- ✚ المساهمة في التجديد المستمر لتجهيزات مختلف هياكل النشاط.
- ✚ إعداد ووضع حيز التنفيذ نظام وإجراءات الصيانة ومعايير الآلات والتجهيزات المرتبطة بالنشاط.

المطلب الثالث: تقديم المؤسسة محل التريص وهيكلها التنظيمي

إن الهيكل التنظيمي ما هو إلا عبارة عن البناء الذي يبين مختلف المستويات الإدارية والوحدات التنظيمية الرئيسية والفرعية والوظائف، ويبين أشكال الاتصالات وشبكات العلاقات القائمة داخل الوحدة وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (15): الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة لشركة سوناطراك بسكرة



المصدر : وثائق الوحدة: مديرية الصيانة سوناطراك بسكرة.

وتتبع مديرية الصيانة بسكرة في تنظيمها أسلوب المديرية، حيث يتدرج الهيكل التنظيمي للمؤسسة كالتالي:

1. مدير الصيانة:

هو المشرف على مديرية الصيانة بسكرة، و المسؤول على:

- ✎ إعداد و تحديث سياسة و أهداف المؤسسة.
- ✎ التخطيط الاستراتيجي و رقابة أهداف المؤسسة.
- ✎ توزيع الموارد والوسائل بالمؤسسة.
- ✎ وضع حيز التنفيذ نظام اتصال داخل المؤسسة، تحسين نظام إدارة الجودة بالمؤسسة.

2. الأمانة:

تتم بتسجيل الرسائل الصادرة والواردة من وإلى المؤسسة، والتي لها علاقة مباشرة بمديرية الصيانة، كما تتم بالصادر والوارد من مدير المؤسسة على مختلف الدوائر التابعة للمؤسسة.

3. دائرة التموين و النقل: وهي المسؤولة عن:

- ✎ تموين المؤسسة بالموارد الأولية، قطع الغيار، الآلات، والتجهيزات الضرورية للنشاط مع احترام الجودة والوقت.
- ✎ تسيير المخزون والجرد المادي في المؤسسة، مع احترام الإجراءات والقوانين المطبقة.
- ✎ تسيير وصيانة مستودع النقل: السيارات، الآلات، الشاحنات.
- ✎ خدمات النقل الضرورية لمختلف هياكل المؤسسة.
- ✎ ضمان تحسين عمليات التموين.

4. دائرة الإدارة و الاتصال: هي المسؤولة عن:

- ✎ تقييم احتياجات المؤسسة للعمال وإعداد خطط التعيين والتكوين في إطار الموازنات المعتمدة.
- ✎ تسيير ملفات العمال في المؤسسة.
- ✎ تضمن الخدمات الاجتماعية، طب العمل، التنشيط الاجتماعي والرياضي....
- ✎ تسيير ومتابعة النشاطات المرتبطة بـ : الفندقية، الإطعام، صيانة التجهيزات....
- ✎ تسيير وسائل الاتصالات بالمؤسسة (هاتف، فاكس، تليكس....).
- ✎ التكلف بمهام النقل والإطعام والمبيت للعمال في إطار المهام التي يقومون بها خارج المؤسسة، وكذلك إجراءات الحصول على تأشيرات السفر للعمال الذين يقومون بمهام أو تكوين خارج الوطن.
- ✎ تحسين إجراءات الاتصال بالمؤسسة.
- ✎ تحسين العمليات المتعلقة بالموارد البشرية.

﴿ تطبيق سياسة المؤسسة فيما يتعلق بمعالجة المشاكل. ﴾

5. دائرة المالية و الشؤون القانونية: هي المسؤولة عن:

﴿ التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة في الإطار الموازنات المعتمدة واحترام الإجراءات والنصوص القانونية حيز التنفيذ. ﴾

﴿ إعداد المخطط السنوي وعلى المدى المتوسط للمؤسسة مع احترام مختلف هياكل المؤسسة ومتابعة تنفيذها. ﴾

﴿ تسجيل جميع العمليات اليومية مع الغير كالزبائن والموردين. ﴾

﴿ إعداد الميزانيات المالية والمحاسبية للمؤسسة. ﴾

﴿ إعداد العقود والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ تسيير تأمينات المؤسسة والاتصال مع الإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ إعداد ومتابعة الملفات القانونية للمؤسسة مع الاتصال بالإدارة القانونية المركزية. ﴾

﴿ تسيير ومتابعة ممتلكات المؤسسة. ﴾

﴿ متابعة الاحترام القانوني لكل العقود المنة على مستوى المؤسسة. ﴾

6. دائرة الكهرباء و الآلية: هي المسؤولة عن:

﴿ القيام بالصيانة فيما يخص فرعي الكهرباء والآلية. ﴾

﴿ الإشراف على عمليات الصيانة للآلات الدوارة. ﴾

﴿ المساعدة في عمليات تحديث التجهيزات. ﴾

﴿ القيام بأعمال حول نظام الحماية. ﴾

﴿ القيام بأعمال الكهرباء الصناعية والالكترونية. ﴾

﴿ المشاركة في إعداد دفاتر الشروط المرتبطة بالتجهيزات. ﴾

﴿ تحسين عمليات الصيانة في الورشات والخدمات المقدمة للزبائن. ﴾

7. دائرة المنهجية و الاعتماد: هي المسؤولة عن:

﴿ إعداد مخطط العمل السنوي والأكثر من سنوي بمساعدة المديرات الجهوية لسوناطراك لضمان صيانة الآلات الدوارة. ﴾

﴿ استقبال طلبات العمل وبرمجتها وتقسيمها على هياكل المؤسسة المسؤولة عن التنفيذ. ﴾

﴿ تسيير وتحديث برامج وإجراءات الصيانة. ﴾

﴿ تنظيم مجموعات من العمال لإعداد فرق عملية للصيانة. ﴾

﴿ إعداد وتحليل نسب الصيانة. ﴾

﴿ تحليل وتحديث تكاليف الصيانة. ﴾

﴿ إجراء دراسات خاصة على الصيانة. ﴾

﴿ تسيير الوثائق التقنية للتجهيزات الصناعية. ﴾

﴿ تحسين العملية التجارية والخدمات المقدمة للزبائن.

﴿ قياس ومتابعة رضا الزبائن، والمعالجة الفعالة لاحتياجاتهم.

8. دائرة الميكانيك الصناعي : وهي المسؤولة عن:

﴿ القيام والإشراف على عمليات الآلات الواردة.

﴿ الصيانة في الورشات لآلات الضغط (المضخات، المحركات، الآلات الضاغطة...).

﴿ المساهمة في عمليات تحديث التجهيزات.

﴿ صنع قطع الغيار المرتبطة باحتياجات نشاط النقل بالأنايب.

﴿ تصليح القطع الخاصة بالآلات الدوارة.

﴿ مراقبة مطابقة القطع المصنعة.

﴿ القيام بالتشخيص، تحليل، قياس وخبرة القطع الثمينة (Pièces nobles).

﴿ تحسين التدخلات الميدانية والخدمات المقدمة للزبائن.

9. مركز الإعلام الآلي: هو المسؤول عن:

﴿ تسيير وإدارة وصيانة أنظمة الإعلام الآلي في المؤسسة.

﴿ الصيانة القبيلية والبعديّة لأنظمة الإعلام الآلي.

﴿ تسيير وإدارة واستغلال المراسلات الآلية في المؤسسة.

﴿ تسيير وإدارة واستغلال قواعد معطيات البرامج.

﴿ تسيير وإدارة واستغلال شبكة الإعلام الآلي.

﴿ مساعدة وتكوين مستعملي أدوات الإعلام الآلي.

﴿ الاستغلال المثل لوسائل الإعلام الآلي على مستوى المؤسسة.

﴿ تحسين عمليات تسيير أنظمة الإعلام الآلي.

10. مصلحة الحماية و المحيط: وهي المسؤولة عن:

﴿ تطبيق سياسة الحماية والمحيط والأمن لمجمع سوناطراك.

﴿ توضيح وظيفة الحماية والمحيط والأمن في المؤسسة من خلال التوعية والتكوين.

﴿ حماية الممتلكات البشرية والمادية من خلال برامج وقاية.

﴿ الوقاية من الحوادث والحرائق من خلال مراقبة الشروط التقنية، وتصرفات العمال وطرق العمل الخطيرة والتوصيات الضرورية.

﴿ مراقبة ومتابعة برامج نشاط النقل بالأنايب لحماية المحيط.

إن ما نلاحظه من الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة بسكرة هو تعدد المستويات التنظيمية، حيث يضم ثلاث مستويات،

وبالتالي هناك درجة عالية من التعقيد، وهذا ما يوضحه الشكل في الصفحة رقم 67.

و رغم أن مديرية الصيانة بسكرة مؤسسة تتمتع بدرجة من الاستقلالية حيث يعود اتخاذ القرار فيها إلى مسيريهها ومديرها على الخصوص، إلا أنها تبقى خاضعة للمستويات الأعلى منها فيما يتعلق بالقرارات الهامة والمتعلقة بالاستثمار واعتماد الميزانيات المالية والموازنات السنوية والتعيينات.

المبحث الثاني: عرض البرنامج المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة بسوناطراك

المطلب الأول: تطور البرامج المحاسبية المستعملة لدى مؤسسة سوناطراك

لقد كانت مؤسسة سوناطراك قبل سنة 2010 تعتمد في محاسبتها علي النظام المحاسبي القديم أساسه المخطط المحاسبي الوطني لسنة 1971، فكانت السبابة في اعتمادها علي المحاسبة الإلكترونية وتخليها عن المحاسبة اليدوية فوضعت لنفسها برنامج محاسبي محوسب CGFRA يطبق محاسبة PCN، بحيث كان لا يخلو من العيوب لكونه يعتمد علي لغة قديمة هي DBASE لا كنها وجدت بعض الصعوبات ، و تمثلت أهم هذه الصعوبات في تجميع الحسابات كل شهر لكون كل فرع يعمل منفردا عن الاخر وفي نهاية كل شهر يقوم بتجميع كل الحسابات وغلقتها، مما يجعل اكتشاف الأخطاء وتجميع المعلومات تأتي متأخرة، و بعد الاصلاحات المحاسبية التي أجرتها وزارة المالية بإصدار القانون رقم 07-11 في 25 نوفمبر 2007 ، الذي تضمن النظام المحاسبي الجديد ، كان لا بد من تغيير طريقة مسك المحاسبة لتتواءم التغييرات في النظام المحاسبي الجديد و ذلك من خلال المرسوم التنفيذي 07-11 في أبريل 2009 ، هذا التغيير الذي أجرته الجزائر في نظامها المحاسبي واعتمادها النظام المحاسبي الجديد الذي يعتمد اساسا علي المعايير المحاسبية الدولية كان من الضروري على مؤسسة سوناطراك تطوير نظام محاسبي محوسب يتناسب مع هذا التغيير. بحيث وجدت بان الحل يكمن في تطبيقها لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة داخل وحدتها بحيث تم إنجاز برنامج محاسبي جديد بلغة متطورة هي ORACLE هو برنامج Finance ، والذي يعتبر برنامجاً موحداً بين جميع الأقسام و الوحدات ، ويتميز بسرعة العمليات وربط الملفات التي تخص كل قسم لحظة تسجيل العمليات مما يسهل معرفة اي معلومة مالية او محاسبية في اي لحظة دون طلبها من المستخدم، واكتشاف كل الأخطاء في المعلومات المدرجة في البرنامج قبل غلق الدوري للبيانات وتعديلها.

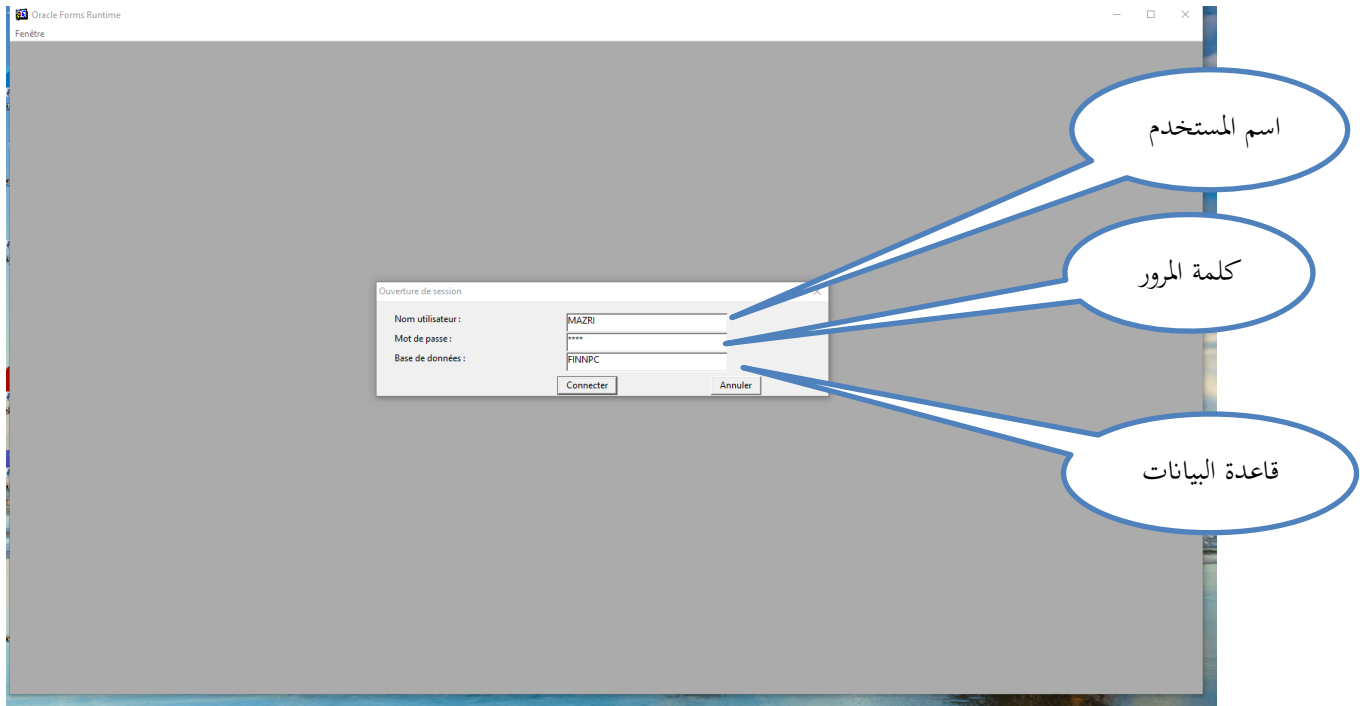
ان البرنامج Finance المعمول بيه داخل مؤسسة سوناطراك جلب فوائد عديدة لمستخدميه في اكتساب الوقت الجهد و تقليل بنسبة الأخطاء بشكل كبير ، ومن بين الإيجابيات التي قدمها هذا البرنامج انه يعمل على تكامل البيانات والمعلومات و العمليات التجارية في جميع أقسام و دوائر الشركة، وذلك بدمج جميع وظائف الأعمال في نظام واحد مع قاعدة بيانات مشتركة و في نهاية كل فترة نستطيع الحصول علي القوائم المالية ، رقم الاعمال وكذا التكاليف دون جهد وفي وقت قياسي .

و عليه فان مؤسسة سوناطراك تستعمل برنامج FINANCE في الفروع التالية :

- فرع الاستثمارات.
- فرع المخزونات.
- فرع العمليات المختلفة الرواتب والاجور.
- فرع الخزينة.
- فرع التحليلية.

ولكل قسم من اقسام المؤسسة له دور اتجاها البرنامج المحاسبي حسب استخدامه والصلاحيات المخولة له ومن اجل لضمان حماية المدخلات الخاصة بكل فرع من الشركة ، قام المكلف بالبرمجة بتعيين اسم مستخدم وكلمة مرور مميزة لكل مستخدم وكذا الفرع المعني بإدخال المعلومة تحت مسؤولية كل مستخدم يعمل في نفس القسم. هذا يعني أن كل مستخدم مالي يعمل في قسم معين يتحمل المسؤولية الكاملة عن المدخلات الخاصة بفرعه، مما يضمن سلامة وأمان البيانات والمعلومات في النظام المحاسبي.

الشكل رقم (16): كيفية دخول الي البرنامج المحاسبي Finance



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة.

اسم المستخدم: الياس.

كلمة المرور: *****

قاعدة البيانات: FINNPC

بمجرد الدخول إلى البرنامج، يجد المستخدم نفسه أمام النافذة الرئيسية التي تضم جميع الملفات الرئيسية المتكاملة والمتشابهة. تتكون هذه الملفات من مجموعة متنوعة ومتكاملة، وتتفاعل بسلاسة مع نظام التشغيل الذي يستخدمه الحاسوب، وطبقا لنظام التشغيل الذي يعتمد عليه الحاسوب يوجد تكامل تام بين دفاتر اليومية والأستاذ المساعد ودفتر الأستاذ العام.

يحتوي دفتر الأستاذ العام على جميع الحسابات التفصيلية للإيرادات والمصروفات، بالإضافة إلى حسابات الميزانية وجميع الوثائق اللازمة لتتبع الحسابات. يتم تحديث نظام الأستاذ العام بانتظام وبشكل مستمر وفقاً لحركة تأثير أرصدة الحسابات المختلفة. تتوفر ملفات مشتركة بين جميع الفروع، بالإضافة إلى ملفات خاصة لكل فرع ومن أهم الملفات الموجودة في البرنامج :

* النظام المالي المحاسبي SCF 2010.

* مخطط المحاسب التحليلية الخاصة بمدرية الصيانة سوناطراك بسكرة، ترميز وترتيب الأقسام الفروع.

* اليومية، دفتر الأستاذ المساعد العام، المسودات الخاصة بالعمليات المختلفة، وكذا عرض القوائم المالية و الملاحق.

* ملفات خاصة بتتبع الاستثمارات والمخزونات.

* ملفات خاصة بالموازنة والصفقات المبرمة.

* ملف خاص بالتعاملات بين وحدات سوناطراك.

* ملف خاص بعملية جرد المخزونات.

* ملف خاص بعملية جرد الاستثمارات.

* ملف خاص بمخرجات الوثائق الخاصة بالخزينة وكذا التقاربات البنكية، مسودة البنك والصندوق.

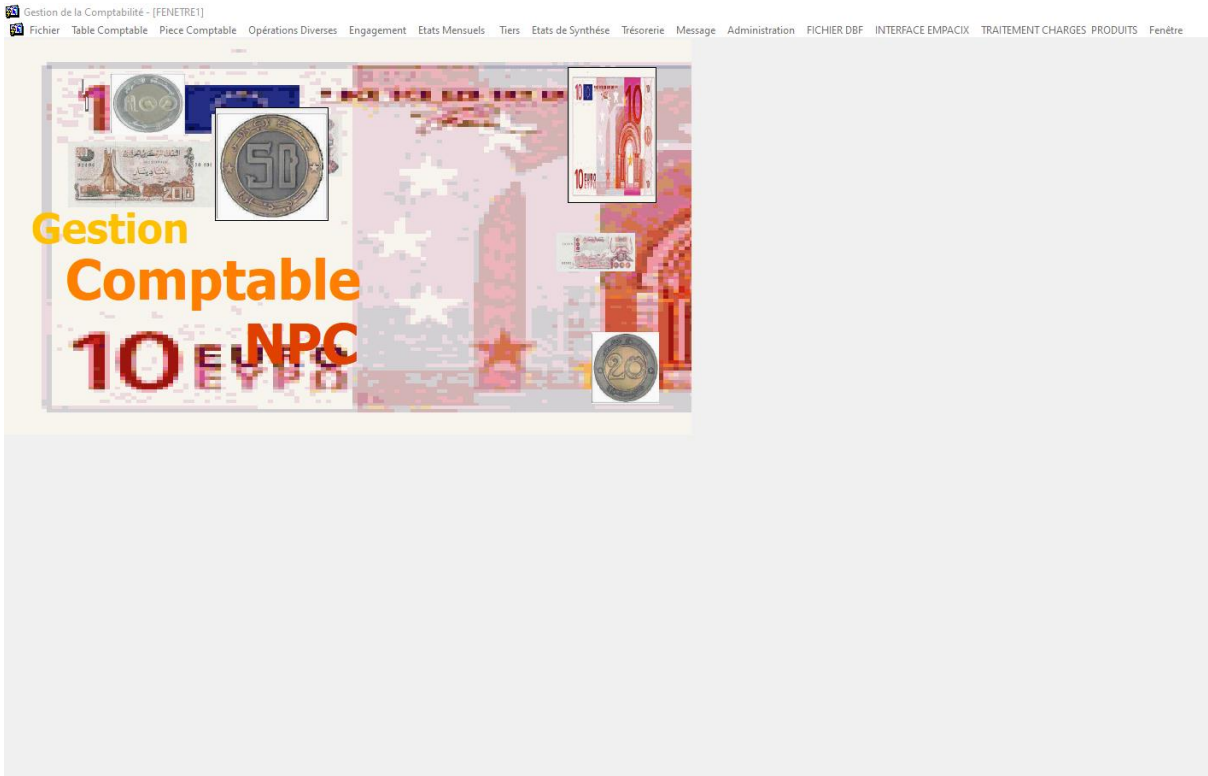
* ملف خاص بتتبع حقوق العمال والأجور وتسديدات الضرائب بأنواعها.

* ملف خاص بكل العملاء.

التعامل مع البرنامج يتم بسلاسة تامة، حيث لا يجد المستخدم أي صعوبة في القيام بالعمليات المحاسبية المختلفة، سواء كان التسجيل المحاسبي، إضافة معلومات مالية جديدة، أو البحث عن معلومات محددة في أي فرع من فروع المؤسسة، سواء كانت تثبيات، مخزون، أو غيرها

وبمجرد الدخول إلى البرنامج، يمكن للمستخدم الضغط على نافذة الإضافة، ومن ثم يقوم بتسجيل المعلومات الجديدة أو الإضافية التي يرغب فيها، أو حتى حذف المعلومات. بعد ذلك، يقوم بالتأكد عن طريق الضغط على نافذة التثبيت، هذه العملية تتم بسهولة ويسر، مما يضمن فعالية استخدام البرنامج وتحقيق الأهداف بدقة وفعالية. والشكل الموالي يوضح واجهة الدخول للبرنامج بعد تسجيل عملية الدخول.

الشكل رقم (17): النافذة الرئيسية للبرنامج المحاسبي Finance



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة.

المطلب الثاني: عرض البرنامج الحاسبي Finance الخاص بمؤسسة سوناطراك

أولاً: سوف نتطرق الى البرنامج الحاسبي Finance وذلك بعرض كل فرع على حدى .

1- فرع الاستثمارات :

في الواقع، محتويات ملف الأصول الثابتة تُعتبر أحد اهم الملفات الاساسية، حيث يحتوي على معلومات حول كل من الأصول، بما في ذلك وثيقة الأصل، وطبيعتها، ورقم حسابها، ومراقبتها. تشمل هذه الوثيقة أيضًا معلومات تكميلية وخاصة بالاقتناء والتحويل، بالإضافة إلى وثيقة الإهلاكات ونسبة حسابها، وتقرير الضرائب المؤجلة على الأصول الثابتة و الإهلاكات و وثيقة تتبع عمره الافتراضي، لذا يقوم المحاسب في هذا الفرع بتتبع التسيير المادي والمحاسبي للتثبيتات داخل المؤسسة من تاريخ حيازتها الى تاريخ

إهلاكها أو خسارة قيمتها أو خروجها من المؤسسة، حيث يقوم البرنامج المحاسبي بفرز وترتيب ملف المعاملات الشهرية للأصول الثابتة بناءً على التحديثات و التغييرات في المدخلات و المعلومات الواجبة إضافتها أو تعديلها، يمكن للمستخدم معرفة القيمة الحقيقية لإهلاك الفترة و للإهلاك المتراكم، وفي نهاية كل دورة يقدم البرنامج المحاسبي مبلغ الإهلاك السنوي بعد ما يقوم بحسابه. كما يقدم مبلغ الإقتطاعات الضريبية، وكذا يقوم البرنامج بعرض هذه النتائج مباشرة في أصول القوائم المالية بقيمتها الإجمالية والمبالغ الصافية، و هذه المعلومات المحاسبية الدقيقة تعكس بدقة واقع الأصول الثابتة وتساعد في اتخاذ القرارات المالية الهامة داخل المؤسسة.

تمر عملية تتبع الأصل عبر مراحل وهي:

1. شراء، حيازة، أو تبادل ملكية الأصول الثابتة: تشمل هذه المرحلة القرارات الاستثمارية للمؤسسة فيما يتعلق بالأصول الثابتة مثل الأراضي، والمباني، والمعدات. يتم تسجيل تفاصيل هذه المعاملات لتتبعها لاحقاً.
2. تسجيل المعلومات الخاصة بالثبیت: بعد الحصول على الثبیت، يقوم المحاسب بإدخال جميع التفاصيل المتعلقة بالثبیت في السجلات المحاسبية. هذا يتضمن نوع الثبیت، وصفه، وقيمه، وتاريخ حيازته، ومدة العمر الانتاجي، ومعدل الإهلاك المعتمد، حيث أن مؤسسة سوناطراك طريقة الإهلاك الخطي.
3. التسجيل السليم للأصل: يتم التأكد من التسجيل السليم للأصل عبر توفير جميع الوثائق الثبوتية اللازمة. هذا يشمل نقل المنافع الاقتصادية المستقبلية للأصل إلى السجلات المحاسبية المخصصة.
4. المعالجة المحاسبية للثبیتات: يتم معالجة المعلومات المحاسبية للثبیتات، ويتم حساب إهلاكات الفترة والمتراكمة وفقاً للسياسات المحاسبية المعتمدة.
5. الحفاظ على المعلومات والتحركات: يقوم البرنامج المحاسبي بالحفاظ على جميع المعلومات والتحركات المتعلقة بالثبیتات من خلال التخزين في مركز التخزين المخصص في قسم الإعلام الآلي، كنسخة إضافية لضمان سلامة المعلومات.
6. حماية الأصول الثابتة: يتم حماية الأصول الثابتة من خلال إحكام الرقابة عليها قبل البيع أو الاستبدال أو إجراءات الصيانة و ذلك من خلال وثيقة كل أصل توضح الحالة التي يتواجد عليها الأصل من تاريخ حيازته، وهذا يساعد في ضمان استخدام الأصول بشكل فعال داخل المؤسسة.

و نجد في وثيقة حياة الأصل المعمول بها في البرنامج المحاسبي Finance، المعلومات التالية:

- كود موقع الأصل وكود تصنيفه.
- تاريخ الاقتناء.
- مبلغ او تكلفة الحيازة.
- الإهلاك العام، الإهلاك المتراكم، طريقة الإهلاك المتبعة.
- العمر المتوقع للأصل، قيمة الخردة التقديرية.

- ضرائب الخاصة بتكلفة الاصل، و ضرائب الإهلاك.
- بيانات خاصة بتحريك الأصل من مكان الى اخر وإثبات اخر موقع متواجد فيه من أجل تسهيل عملية الجرد.

وهناك اتساق وتكامل بين معالجة التثبيات من الجانب التسييري والمحاسبي في عملية الجرد السنوي . حيث تقوم مصلحة التسيير بإجراء عملية الجرد السنوي وتحويل ملف الجرد إلى قسم المحاسبة. بعد ذلك، يقوم قسم المحاسبة بدمج هذا الملف في فرع التثبيات المحاسبي ومعالجة بياناته، وتصحيح أي فروقات قد تظهر بين الجرد المحاسبي والجرد المادي. يهدف هذا الإجراء إلى ضبط القيم الجردية بدقة ومعالجتها محاسبياً، مما يضمن الاتساق والموثوقية في المعلومات المحاسبية.

وقد نجح البرنامج المحاسبي في تقديم حلاً فعالاً للعديد من التحديات التي كان يواجهها المحاسب في النظام اليدوي. بفضل الوظائف الحديثة والتقنيات المتقدمة المتاحة في هذا البرنامج

حيث تم تقليل الأخطاء والتحيز وزيادة الموثوقية في تحديد تكاليف الأصول وقيمتها الحقيقية المهتلكة، وكذلك في إعادة تقييمها وتحديد عمرها الانتاجي ومكان تواجدها والمعلومات السابقة المتعلقة بها.

علاوة على ذلك، فإن القدرة على تخزين وأرشفة المعلومات الإلكترونية في البرنامج المحاسبي يسهل على المحاسب عملية البحث عن المعلومات وتجنب فقدان الوثائق الثبوتية أو تلفها، خاصة إذا كانت مدة عمر الأصل تفوق العشر سنوات. وهذا يوفر وقتاً وجهداً كبيرين للمحاسبين وأصحاب اتخاذ القرار في تقدير الأصول وفهم ما إذا كانت قد قدمت كل المنافع الاقتصادية المرجوة منها أم لا. كما سهل البرنامج المحاسبي يجعل الأصول أكثر ملائمة و إعطاء صورة حقيقية لها داخل القوائم المالية والقضاء نهائياً علي اخطاء الطريقة اليدوية لحساب الإهلاكات الفترة والمتراكمة وإعطائها أكثر مصداقية ، لمتحقق الخصائص الأساسية والمعززة للقوائم المالية، وإعطائها صورة موثوق فيها لدي مستخدمي القوائم المالية.

2- فرع المخزونات:

تتطلب إدارة المخزونات تتبعاً يومياً ومستمرًا نظرًا لتعقيدها وتنوعها وكثرتها واختلافها، مما يجعل المحاسب يواجه صعوبة في تقييمها. كانت الطريقة اليدوية واحدة من أعقد التحديات التي تواجه المحاسب عند حساب تكلفة الشراء أو تحديد السعر المعتمد، حيث كانت تتسم بعدم المصداقية لكثرة الأخطاء. لذا، اهتم البرنامج المحاسبي بمحتويات ملف المخزونات كأحد أهم الملفات الأساسية، بالإضافة إلى وثيقة المخزون التي تحتوي على معلومات تكميلية، والحساب الذي يندرج تحته، ومعلومات خاصة بتكلفة الشراء. تعتمد المؤسسة في تقييم المخزون على التكلفة التاريخية، حيث يُقسم المخزون إلى عائلات وفقاً لطبيعته ورقم حسابه. يقوم المحاسب في هذا القسم بتتبع التسيير المادي والمحاسبي للمخزون داخل المؤسسة من تاريخ شرائه حتى يوم استهلاكه أو التنازل عنه في عمليات التدخل على مستوى الآلات أو لاستخدامات أخرى. تعتمد مؤسسة سوناطراك طريقة

المتوسط المرجح لحساب المخزون، حيث يقوم البرنامج المحاسبي بحساب تكلفة المخزون بعد إدخال جميع المعلومات المستندة من الوثائق الثبوتية، وذلك وفقاً لطبيعة كل مخزون.

وتمر عملية تتبع المخزون عبر مراحل وهي:

1. **الشراء والاقتناء:** يتم الحصول على المخزون من خلال عمليات الشراء أو التنازل من وحدات أخرى داخل المؤسسة.
2. **إدخال المعلومات الخاصة بعملية الشراء:** يقوم المحاسب بإدخال جميع المعلومات المتعلقة بتكلفة الشراء، بالإضافة إلى التكاليف الأخرى المرتبطة بالعملية مثل النقل وغيرها، ويتم أيضاً تعيين رموز مميزة تميز بين أنواع المخزونات.
3. **التحقق من التسجيل السليم:** وذلك من خلال التسجيل السليم والتقيد لكل المعلومات الموجودة في الوثائق الثبوتية لعملية الشراء والاعتماد علي طريقة واحدة لتقييم، كالا اعتماد علي التكلفة التاريخية أي تكلفة الشراء يسهل علي البرنامج المحاسبي تقديم معلومات ذات مصداقية في عملية حساب التكلفة المتوسطة المرجحة للمخزونات.
4. **حساب القيمة الحقيقية للمخزون:** بمجرد ادخال المعلومات الخاصة بالوثائق الثبوتية بعد المصادقة عليها بسلامتها يقوم البرنامج مباشرة بحساب القيمة الحقيقية للمخزون الذي تم ادخاله مع المخزون السابق من نفس العائلة، الصنف والنوع.
5. **الحفاظ على المعلومات:** يقوم البرنامج المحاسبي بتخزين جميع المعلومات والتحركات الخاصة بالمخزون في مركز التخزين بقسم الإعلام الآلي كنسخة احتياطية لضمان سلامتها.
6. **وثيقة لكل صنف من المخزونات:** يتم إنشاء وثيقة تفصيلية لكل صنف من المخزونات توضح كميته في بداية المدة، وكل تحركات الدخول والخروج، بالإضافة إلى الكمية المتبقية والقيمة الحقيقية وطريقة حسابها بكل موثوقية وملائمة وفقاً للمعيار المحاسبي للمخزونات 02

ونجد في وثيقة المخزونات المعمول بها في البرنامج المحاسبي Finance، المعلومات التالية:

- رقم واحد لكل عائله من المخزونات.
- رقم واحد لكل مجموعه مواد.
- رقم واحد لكل صنف من المخزونات.
- رقم واحد لكل طراز.
- تاريخ الاقتناء.
- مبلغ وتكاليف الشراء.
- مخزون اول المدة.
- مدخلات ومخرجات كل فترة.
- مخزون اخر المدة

● تاريخ اخر مرة تم الجرد

هناك مقارنة بين عمليات الجرد في معالجة المخزونات التسييرية والمحاسبية، حيث تقوم مصلحة التسيير بإجراء الجرد السنوي وتحويل ملف نتائج الجرد إلى مصلحة المحاسبة التي تقوم بدورها بإدماج هذا الملف في فرع المخزونات المحاسبية ومعالجة بياناته وتصحيح الفروقات إن وجدت، وذلك بضبط البيانات المحاسبية مع البيانات الجردية.

قدم البرنامج المحاسبي حلولاً كبيرة لل صعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي، مثل الجهد المبذول في حساب تكلفة المخزونات والمؤونات وكثرة الأخطاء والتحيز وعدم الوثوق في النتائج نظراً لكثرة المخزونات وتعقدتها. كانت هذه المشكلات تؤدي إلى فقدان قيمة المخزونات الدقة في تحديد تكلفتها، بالإضافة إلى فقدان أو تلف الوثائق الثبوتية. يوفر البرنامج المحاسبي إمكانية تخزين وأرشفة المعلومات إلكترونياً، مما سهل وسرع على المحاسب عملية حساب التكلفة. موثوقية التكلفة التاريخية التي يعتمد عليها البرنامج المحاسبي وفرت للمستخدمين معلومات مبررة تمكنهم من التأكد من الأساس المعتمد في تسجيل الأحداث الاقتصادية. كما سهل على المحاسبين وأصحاب اتخاذ القرار معرفة ما إذا كان المخزون المتواجد داخل المؤسسة يغطي احتياجاتها وأعطى مصداقية في التعامل مع المؤونات خلال مراحلها. كذلك، يسهل البرنامج المحاسبي عملية تحديد المخزون الميت الذي لم يتغير لمدة تفوق السنة.

كما سهل البرنامج المحاسبي عملية التقييم، مما يتيح ملائمة الأصول مع قيمتها السوقية الحالية وإعطاء صورة حقيقية لها داخل القوائم المالية. وقد قضى البرنامج نهائياً على الأخطاء والتحيز بين عناصر المخزونات التي كانت تعاني منها المؤسسات في النظام اليدوي السابق. يسهم هذا في السماح للمستثمرين ومستخدمي التقارير المالية والقوائم المالية بالتنبؤ بالتدفق النقدي الذي يولده نشاط المؤسسة ووضعيتها في السوق. بذلك، تتحقق الخصائص الأساسية والمعززة للقوائم المالية، مما يعطي صورة موثوقة عنها.

3- فرع العمليات المختلفة الرواتب والاجور:

يعطي البرنامج المحاسبي المحسوب أهمية كبيرة للموارد البشرية التي تستهدف النظام المالي لتسيير الرواتب والأجور أحد أكبر فروع تشغيل البيانات داخل المؤسسة لحركة كل العمال يومياً وحجم الاعمال الواجب تتبعها كالحوافر، خطط المشاركة في الربح، المكافاة، خطط المعاشات، الضمان الاجتماعي، التأمينات، بالإضافة الي حماية وتحديث سجلات المنسوبين، وذلك من وجهة نظر حجم المعاملات والتسجيلات الإلكترونية التي يقوم البرنامج بتشغيلها، كما ان هذا الفرع يعتبر قناة إيصال بين ادارة تسيير الموارد البشرية وادارة المحاسبية، وذلك من أجل التنسيق في عمليات ادخال المعلومات بدقة، مصداقية ودون تحيز.

ويهتم فرع الرواتب والاجور بتجديد المستندات والسجلات اللازمة لاحتساب الأجور الإجمالية والفردية وصافي الاجور المستحقة لكل العاملين بالمؤسسة ووسائل إعداد التقارير اللازمة والتحقق من صحة البيانات التي يتم ادخالها الي قاعدة البيانات وتكون المعالجة المحاسبية دقيقة، وتكون بالطريقة التالية:

1. مراقبة سير العمل وتقييم التزام الموظفين: يتم متابعة سير العمل في المؤسسة والتحقق من التزام الموظفين ومواظبتهم، وذلك من خلال حصر ساعات العمل الفعلية. يتم هذا الحصر عن طريق برنامج الدخول للمؤسسة الذي يكون متصل مباشرة بالبرنامج المحاسبي Finance، وذلك لضمان مصداقية أكبر في بيانات الموظفين.
2. تسجيل كافة الأحداث اليومية: يتم تسجيل جميع الأحداث اليومية مثل ساعات العمل الإضافية، الغيابات، وغيرها، في الملفات الإلكترونية المخصصة لكل فرد.
3. إنشاء ملف إلكتروني لكل موظف: يتم إنشاء ملف إلكتروني لكل عامل في البرنامج المحاسبي، وذلك لضمان حماية جميع مستحقاته خلال سنوات عمله، من تاريخ دخوله حتى تسوية معاشه.

حيث نجد في الوثيقة الإلكترونية المعمول بها في البرنامج المحاسبي Finance المعلومات التالية:

- اسم الموظف بالكامل، تاريخ ومكان الميلاد.
- عنوانه ورقم هاتف ووسيلة الاتصال.
- لكل موظف رقم تسلسلي خاص.
- تاريخ دخوله الي المؤسسة.
- المستوي الدراسي شهادات إضافية أخرى.
- المنصب الذي يعمل به، التدرجات داخل المؤسسة.
- مواعيد العمل ومعدل الراتب او الاجر ومعدل الاجر الصافي.
- الاستحقاقات والاقتطاعات الدورية والمتراكمة.
- رقم الحساب المصرفي والرقم الخاص به لتأمينات صحية واجتماعية.
- تاريخ الترقيات والاجازات والتقاعد.
- الاجراءات التأديبية والعقوبات.

إن التطور الذي شهدته الموارد البشرية بعد معاناتها في الطريقة اليدوية، مكن البرنامج المحاسبي من تحقيق توافق بين المسيرين والمحاسبين، مما سهل للجميع عملية تتبع كل ما يخص العمال، وتقديم حلول كبيرة لل صعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي. كان الجهد المبذول لحساب صافي الأجور، الاقتطاعات، المستحقات، وإعطاء كشوفات للأجور يعاني من كثرة الأخطاء

والتحيز بين المسيرين والعمال، وإدخال المصالح الشخصية وغيرها من السلبيات. بالإضافة إلى ذلك، فإن العدد الكبير للعمال كان يعوق المسيرين والمحاسبين عن العمل بسرعة وتتبع كل الأحداث التي تخصهم، مثل ساعات العمل الإضافية وغيرها.

قدم البرنامج المحاسبي أكبر خدمة للمحاسبين من ناحية السرعة في حساب الأجور، الرواتب، المستحقات، الاقتطاعات وكل ما يخص العمال مهما كان عددهم، مما أدى إلى دقة في عملية حساب الأجور والقضاء على الأخطاء التي تحصل في الرقم المصرفي، والتي كانت تحدث في الطريقة اليدوية حيث أصبح التسجيل للحسابات المصرفية إلكترونياً. كذلك، من أصعب المشاكل التي كانت تواجهنا فقدان الوثائق الثبوتية أو تلفها، فالبرنامج المحاسبي المحوسب يوفر إمكانية تخزين وأرشفة المعلومات إلكترونياً، مما سهل على المحاسب عملية تتبع حياة العامل من دخوله حتى التقاعد. هذا يعطي موثوقية في كل المعلومات الخاصة بالمصاريف المسجلة دورياً وطوال السنة وكذلك المؤنة الخاصة بالتقاعد، وتقديمها بكل صدق في القوائم المالية.

4- فرع الخزينة:

يعتبر فرع الخزينة العصب الأساسي في المؤسسة لتشابكه وترابطه مع كل الفروع، فله علاقة مباشرة مع كل أقسام ومصالح المؤسسة، فعملية شراء المخزونات أو التثبيات تتم عن طريق الخزينة، تسديد الاجور، تحصيل مستحقات المؤسسة لدي العملاء تتم بموجب الخزينة، تسديد الديون وغيرها أساسه الخزينة، لهذا فإن البرنامج المحاسبي أعطي أهمية كبيرة لهذا الفرع للقضاء على كل السلبيات والصعوبات التي كانت تواجه والمحاسب في النظام اليدوي والمتمثلة في:

- الوقوع في السحب على المكشوف دون علم المحاسب.
- الوقوع في اخطاء تحرير الأوامر بالدفع (المستفيد المبلغ رقم الحساب...).
- اعادة التسديد لفواتير مستحقة.
- صعوبة توفير المعلومات عن المركز المالي الحالي ومعلومات عن الاحتياجات النقدية المستقبلية في وقت قصير.
- صعوبة في تحرير تقارير التقارب البنكي.
- تجاوز تسديدات مبلغ العقد مقارنة بمبلغ الصفقات المبرمة.
- إستهلاك وقت كبير في اعداد التقارير الدورية الخاصة بالخزينة.
- الأخطاء في المعالجات المحاسبية اليدوية وصعوبة التسويات في نهاية السنة لكثرة العمليات المالية.
- اخطاء في ترقيم الوثائق الثبوتية لتسديدات أو تلفها.
- اهمال او نسيان تسديد الاقتطاعات او الضرائب مما يتسبب في عقوبات جزائية على المؤسسة.

وعليه فقد إستطاع البرنامج المحاسبي تقديم حلول لصعوبات التي كانت تواجه المحاسب في النظام اليدوي وذلك من خلال:

1. المعرفة الفورية للرصيد المالي: يمكن للمحاسب الآن معرفة رصيده المالي في أي لحظة، مما يمنعه من الوقوع في السحب على المكشوف.

2. تسجيل الإلكتروني : التسجيل الإلكتروني لعملية التسديد قضي نهايتا على عمليات التسديد المتكرر او نسيان التسديدات.
3. إدخال البيانات بدون تحيز :يساعد إدخال البيانات من الوثائق الثبوتية دون تحيز المحاسب على معرفة الوضعية المالية لكل صفقة أو عقد مبرم، مما يمنع دفع مبالغ خارج العقد.
4. سهولة الوصول للتقارير البنكية : بحيث يوفر البرنامج المحاسبي سهولة الوصول للتقارير البنكية الإلكترونية بطريقة ملائمة.
5. إعداد التقارير المالية بسهولة : يتيح البرنامج المحاسبي إعداد التقارير المالية الدورية بطريقة موثوقة وبسهولة.
6. تسهيل المعالجة المحاسبية وإعداد معلومات دقيقة وموثوقة : يوفر البرنامج المحاسبي سهولة في معالجة البيانات المحاسبية، مما يسهم في إعداد معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة. وهذا ما يضمن تقديم قوائم مالية ذات مصداقية.
7. حفظ المعلومات الخاصة بالخزينة : يقوم البرنامج المحاسبي بحفظ جميع المعلومات الخاصة بالخزينة كنسخة احتياطية في مركز التخزين بقسم الإعلام الآلي، مما يضمن سلامتها وأمانها.

5- فرع المحاسبة التحليلية:

أبدت مؤسسة سوناطراك أهمية كبيرة للمحاسبة التحليلية نظراً لدورها في نظام ترشيد التكاليف وتتبع نقاط الضعف بهدف تحسين فعالية الأقسام والمصالح. كانت من أكبر مهام المحاسبة التحليلية حساب سعر التكلفة للمنتوجات المحروقات المنقولة، وهي من أصعب العمليات للحصول على سعر التكلفة الوسطية للطن المنقول MTEP كان المحاسب يعاني في النظام اليدوي من عملية تجميع كل التكاليف، حيث تتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، كما أنها لم تكن تخلو من الأخطاء في عملية حصر التكاليف بين الأقسام الأساسية، وهي دائرة الميكانيك، دائرة الكهرباء، والدوائر المساعدة الأخرى كالإدارة، المالية، التسيير والمنهجية. لم تكن هناك موثوقية في عملية حساب سعر تكلفة الطن المنقول من المحروقات، وكان المحاسب يعتمد معظم الوقت على التقريبات، مما أفقد التكاليف الدقة والحيادية لهذا جاء البرنامج المحاسبي بحلول تضبط المحاسبة التحليلية كما يلي:

1. تطبيق مخطط المحاسبة التحليلية :يتضمن البرنامج المحاسبي FINANCE مخطط يعرف بمخطط المحاسبة التحليلية، والذي يتألف من ستة أرقام تسلسلية لكل دائرة أو مصلحة أو قسم في المؤسسة، بما في ذلك الاستثمارات، المخزونات، الأجور، الخزينة، والعمليات المختلفة. حيث يقوم البرنامج FINANCE بربط كل قيد محاسبي للتكاليف أو الإيرادات بحسابات المحاسبة التحليلية، مما يسهل على المحاسب فصل كل التكاليف حسب مركزها.
2. تحرير التقارير بمراكز التكلفة بحيادية : يتيح البرنامج المحاسبي تحرير التقارير بمراكز التكلفة بحيادية ودون تحيز، مما يضمن دقة وموثوقية البيانات.
3. تقديم المعلومات في الوقت المناسب : أصبح من السهل الآن تقديم المعلومات للإدارة العليا ومتخذي القرار في الوقت المناسب وفي وقت قياسي. كما ساهم البرنامج في حساب المصاريف والإيرادات بكل دقة وموثوقية، مما يساهم في تحسين جودة القوائم المالية ومنحها المزيد من المصداقية والملائمة.

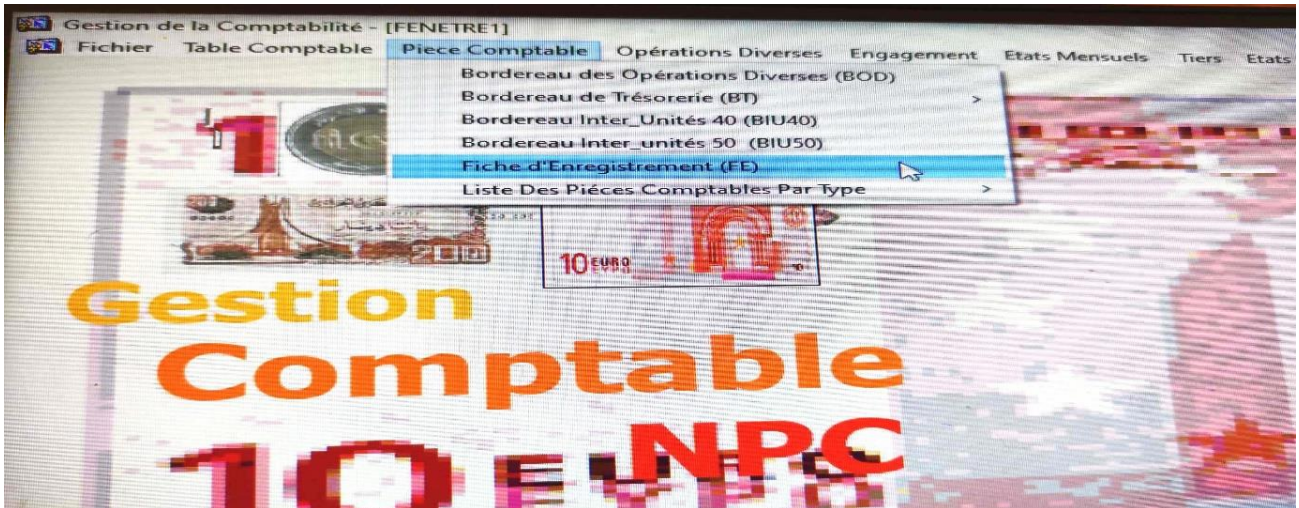
ثانيا: كيفية معالجة الفاتورة محاسبيا عند تطبيق **Finance**:

ومن اجل معالجة فاتورة الشراء او البيع يقوم المستخدم في قسم المحاسبة العامة بالدخول للبرنامج **Finance** وتسجيل الدخول ثم يقوم باختيار **Piece Comptable** حيث تظهر للمستخدم ما يلي:

- **Bordereau des opération diverses**: وهي يومية العملات المختلفة، حيث تقوم فيها المؤسسة بمعالجة مختلفة العمليات نذكر على سبيل المثال: **G50** ، **TVA** ، الأجر، الأخطاء المحاسبية، العمال المتقاعدين **STC**، أيجور المتربصين، عميات المخزون، تقيد الإهلاكات وغيرها من العمليات ...
- **Bordereau de trésorerie** : وتكون فيها جميع العمليات الخاصة بالخزينة كالصندوق والبنك
- **Bordereau inter unités 40** : تقوم المؤسسة بالعمليات بين الوحدات وتكون فيها المؤسسة هي المتنازلة للوحدات الأخرى.
- **Bordereau inter unités 50** : تقوم المؤسسة بالعمليات بين الوحدات وتكون المؤسسة هي الطرف المتنازل له من قبل الوحدات الأخرى.
- **fiche d'enregistrement**: تمثل اليومية مع حسابات الغير وتكون فيها جميع عمليات الشراء والبيع مع الغير
- **Liste des pièces comptables par type** : وتكون فيها محصلة جميع عمليات التي قامت بها المؤسسة وتكون حسب السنة او الشهر وحتى اليوم وتظهر من هو المستخدم الذي قام بالعملية ومبلغ العملية.

ونقوم باختيار **fiche d'enregistrement** كما يلي:

الشكل رقم (18): اختيار **Fiche d'enregistrement**



المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

عندها تظهر لنا نافذة جديدة وهي: fiche d'enregistrement ويقوم المستخدم في فرع المحاسبة العامة بملئها ويتضمن جميع المعلومات الخاصة بالفاتورة وكذا المورد كما يوضحها الشكل التالي:

الشكل رقم (19): واجهة Fiche d'enregistrement

المصدر: البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

Num FE-: وهي رقم التسلسلي للوثيقة الخاصة بالفاتورة و ترتب اوتوماتيكيا بحسب البرنامج

TYPE ENG-: وهي نوع العقد الذي سوف يكون بين سوناطراك مع المورد الذي سوف يكون معه العقد و هي 03 أنواع كما يلي:

- **CONTRAT**: و يكون هذ العقد غالبا مع الموردين الذين تتعامل معهم سوناطراك من خلال عمليات الشراء و البيع : مثل المعدات و قطاع الغيار و غيرها
 - **CONVENTION**: و تكون مع الموردين الذين تربطهم مع الشركة التزام طويل الأمد مثل شركة الخطوط الجوية الجزائرية ، سونلغاز و الجزائرية للمياه
 - **ENGAGEMENT**: و يكون هذا الارتباط مع الموردين الذين يقدمون خدمات للمؤسسة مثل: الفنادق و غيرها من المعاملات
 - **UTILISATEUR**: وهو المستخدم المسؤول عن العملية
 - **FRS**: وهي اسم المورد.
 - **CPTE GL**: وهي القيود الحسابية و تكون اما دائنة او مدينة.
 - **MANTANT**: و هو مبلغ عملية الشراء من المورد و يكون بالدينار الجزائري اما في حالة مبالغ بالعملة الصعبة فيتم تحويلها ليا و ذلك في الخاصيات التالية :
 - **Monnaie**: وهي نوع العملة الصعبة .
 - **Val cours**: قيمة الصرف
 - **MT Dev**: المبلغ بالعملة الصعبة.
 - **Nature**: و تكون اما **Facture** و **Situation**.
 - **DATE FACT**: وهي تاريخ تحرير الفتورة من قبل المورد.
 - **CODE Resp**: وهي رقم المصلحة المسؤولة عن العملية و تكون مرقمة من 1 الى 10 في مؤسسة سوناطراك.
- بعد ملئ جميع المعلومات يقوم بالمستخدم بطباعة **Fiche d'enregistrement** و من ثم امضاها من قبل المستخدم الذي قام بالعملية حيث يقوم بإرسال الوثيقة الى مصلحة التسيير المسؤولة عن العملية كما يبينه الملحق رقم 01

ثانيا: كيفية معالجة المخزونات

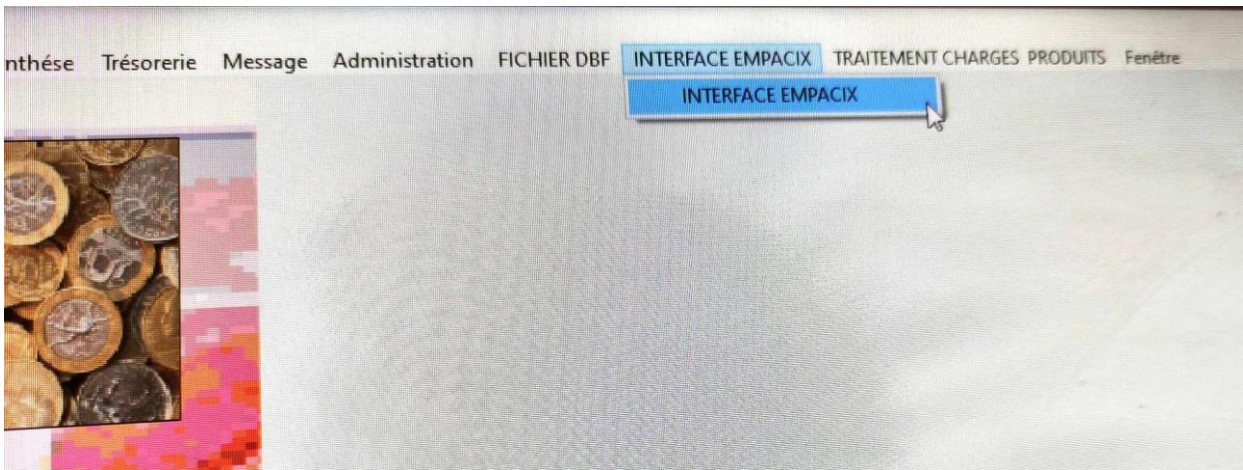
حيث أن من بين اهم العمليات التي تقوم بها مؤسسة سوناطراك فرع الصيانة هي معالجة المخزونات حيث تعالج هذه العملية عن طريق التكامل بين تطبيقين وهما Cimic في مصلحة تسيير المخزونات وبرنامج Finance في قسم المحاسبة العامة و تعالج كما يلي:

1. في قسم تسيير المخزونات: ان معالجة المخزونات تتم في الجانب المادي قبل المحاسبي حيث يتم ادخال ما تم بيعه او شراؤه او استلامه من المؤسسات الأخرى كتنازلات في برنامج Cimic وتسجيل جميع المعلومات المتعلقة بالعملية (مبلغ، الكمية، التاريخ...)، وعندما يقوم المستخدم في مصلحة تسيير المخزونات مثلا بعملية ادخال او اخراج للمخزونات يقوم البرنامج بالحساب بطريقة المتوسط المرجح المعتمد لدى سوناطراك والمراجعة للأسعار الجديدة مع الاسعار القديمة. وتسجل العملية في INTERFACE EMPACIX اليا.

2. في قسم المحاسبة العامة: وفي حالة الخروج او التنازل عن المخزونات تقوم المؤسسة بهذه العملية عبر تطبيق Finance وبخاصية INTERFACE EMPACIX حيث تلعب هذه الخاصية وسيلة الربط والتكامل بين البرنامجين CIMIC في الجانب المادي و Finance في الجانب المحاسبي

بعد تسجيل عملية الدخول للبرنامج Finance نقوم بالضغط اولا على INTERFACE EMPACIX حيث تظهر لنا الواجهة التالي:

الشكل رقم (20): اختيار خاصية INTERFACE EMPACIX



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

عندما نقوم بالضغط و الدخول ل INTERFACE EMPACIX تظهر نافذة تبين للمستخدم نشاطات المؤسسة حسب الأشهر من شراء، اخراج او تنازل بين الوحدات للمخزونات كما تبينه الوثيقة التالية:

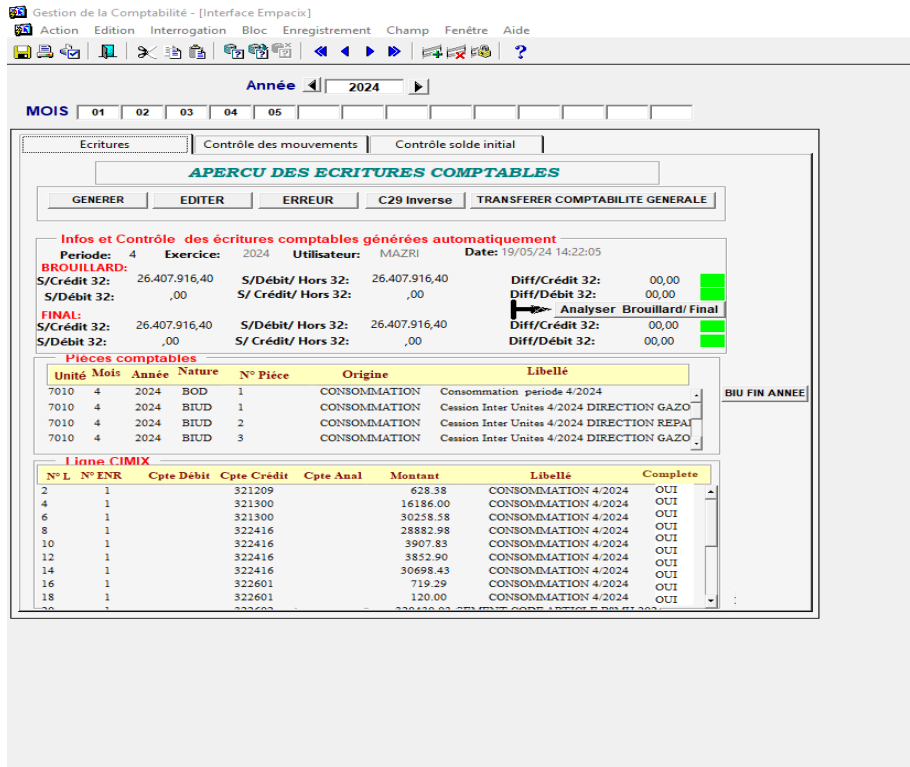
الشكل رقم(21): نافذة INTERFACE EMPACIX



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

نقوم بعدها بالضغط على ECRTURES، حيث تظهر لنا نافذة جديدة كما تبينها الوثيقة التالية:

الشكل رقم(22): شكل يوضح الاليات الموجودة في خاصية INTERFACE EMPACIX



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

ان هذه النافذة تحتوي على مجموعة من الخاصيات نبينها كما يلي:

GENERER: و تظهر فيها يومية المخزون لجميع المعالجات من ادخال او اخراج.

EDITER: تقوم فيها بالطباعة اليومية الخاصة بجميع عمليات تسيير المخزون في الشهر و تعتبر مخرجات برنامج Finance.

C29 INVERSE : وخاصة بالمخرجات في البرنامج CIMIC الذي يتبع الجرد المادي في مصلحة تسيير المخزونات.

TRANSFERER COMPTABILITE GENERAL: تكتشف الأخطاء بين الجرد المادي و الجانب المحاسبي و إعطاء إشارة.

ERRERUR: و توضح نوع الخطأ الواجب تصحيحه الذي يكون عندما يكون هنالك إشارة حمراء في الخاصية السابقة.

بعد التأكد من تصحيح الأخطاء نقوم بالضغط على EDITET وذلك من أجل طباعة اليومية كما هو مبين في الملحق رقم 02

المطلب الثالث: خصائص البرنامج المحاسبي Finance في تحسين جودة المعلومة المحاسبية:

ان من بين اهم الخاصيات الموجودة في برنامج finance والتي ساهمت في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية نجد

1. العمل في الوقت الحقيقي: يساهم نظام ERP بشكل كبير في تمكين المؤسسات من تحقيق العمل في الوقت الحقيقي بين

وحداتها المختلفة، مما يعزز من كفاءة العمليات وإدارة الموارد. في برنامج Finance المطبق في مديرية سوناطراك فرع الصيانة، يتم

تحقيق ذلك من خلال ربط البيانات المالية والمحاسبية بوحدات الأعمال الأخرى مثل إدارة المخزون، الموارد البشرية، وإدارة الصيانة.

و من بين الخصائص التي تدعم العمل في الوقت الحقيقي هي المتابعة الفورية عن بعد لساعات عمل التوربينات، مما يتيح مراقبة أدائها

بشكل مستمر وبرمجة الصيانة الدورية في محطات الضخ والضغط عن بُعد، ويسمح بوضع مخطط صيانة دقيق وفعال.

تعتمد هذه الخاصية على قدرات أنظمة ERP المتقدمة التي توفر تكاملاً شاملاً بين مختلف وحدات النظام وذلك كما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (23): المتابعة الفورية عن بعد لساعات عمل التوربينات

المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

فمن خلال هذه الخاصية، يتمكن النظام من مراقبة أداء التوربينات بشكل مستمر، مما يتيح الكشف المبكر عن أي مشاكل محتملة ويقلل من التوقفات غير المخطط لها. كما أن البيانات الفورية حول ساعات العمل الفعلية للتوربينات تمكننا من جدولة الصيانة الوقائية بدقة إضافةً إلى ذلك، فإن هذه الخاصية تعزز من قدرة النظام على تقديم تقارير ومعلومات مفصلة حول أداء التوربينات، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مستنيرة، بفضل هذه الخاصية يمكن توفير قطع الغيار اللازمة وتخصيص فرق الصيانة بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء العام للمنظمة وزيادة الإنتاجية.

نظام متكامل:

برنامج Finance يلعب جزءاً رئيسياً في تحقيق التكامل بين الوحدات في مديرية الصيانة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. مما يتيح الربط بين جميع العمليات المحاسبية والمالية في المؤسسة، مما يعزز التواصل والتنسيق بين مختلف الأقسام. من خلال توفير معلومات دقيقة، كما يساهم Finance في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، حيث يتمكن المستخدمون من الوصول إلى البيانات اللازمة بسهولة وفي الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، يعمل البرنامج على تحسين ملائمة المعلومات المحاسبية، حيث يوفر تقارير دقيقة ومفصلة تلبي احتياجات مختلف الأقسام في المؤسسة ولتأكيد ما سبق نبين كيفية تكامل بين وحدة تسيير المخزونات وقسم المحاسبة المالية حيث يظهر جلياً تأثير التكامل بين الوحدات في عملية معالجة المخزونات واكتشاف الأخطاء بين الجرد المادي والجانب المحاسبي فقد وفر البرنامج أدوات متقدمة لاكتشاف الأخطاء بين الجرد المادي والمحاسبي.

حيث عندما يتم الانتهاء من الجرد المادي في مصلحة تسيير المخزونات عبر تطبيق CIMIX ترسل المعلومات اوتوماتيكياً للبرنامج المحاسبي Finance في قسم المحاسبة عبر خاصية INTERFACE EMPACIX وهنا يبرز أهمية استعمال نظام ERP في مديرية الصيانة لشركة سوناطراك من خلال تكامل أغلب وحداته مما يدعم موثوقية المعلومات و تبين الوثيقة التالية الربط بين التطبيقين

الوثيقة رقم(24): التكامل بين التطبيق Cimix و Finance

Rapprocher le solde initial comptable et le solde cimix de l'exercice: 2023					
APPLICATION CIMIX		APPLICATION FINANCES		Différence	
Cgest	Solde	Cgest	Solde		
602610	2336469,59	322416	2336469,59	0,00	
602619	6212355,14	322619	6212355,14	-0,00	
602613	4273486,74	322613	4273486,74	0,00	
602615	2728364,80	322615	2728364,80	0,00	
602602	4126440999,75	322602	4126440999,75	-0,00	
602605	51416614,25	322605	51416614,25	0,00	
602603	19596285,70	322603	19596285,70	0,00	
602611	24924755,96	322611	24924755,95	0,01	
602209	214621,38	321209	214621,38	-0,00	
602311	2155252,70	321311	2155252,70	-0,00	
602601	591734,37	322601	591734,37	0,00	
602604	1237781,54	322604	1237781,54	-0,00	
602610	7861,78	322610	7861,78	-0,00	
602300	1928320,39	321300	1928320,39	0,00	
Total Solde : 4251663419,21		Total Solde : 4251663419,21		Synthèse comptes généraux correspondants	
Différence Totale : 0,00		Différence Totale : 0,00			
Total Solde : 4251663419,21		Total Solde : 4251663419,21		Synthèse comptes généraux correspondants et non correspondants	
Différence Totale : 0,00		Différence Totale : 0,00			

برنامج مصلحة تسيير
المخزون

برنامج قسم المحاسبة

المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

من هنا يأتي دور الأداة التي تتيح للمستخدم باكتشاف الأخطاء بين الجرد المادي والجانب المحاسبي وهي TRANSFERER COMPTABILITE GENERAL حيث تقوم بعرض إشارات لونية للمساعدة في تحديد الأخطاء. إذا كانت هناك أخطاء، تظهر إشارة حمراء تنبه المستخدم إلى ضرورة التصحيح. أما إذا كانت البيانات متطابقة، فتظهر إشارات كلها خضراء، مما يشير إلى أن هناك توافقاً بين الجانب المادي والجانب المحاسبي. هذه العملية تضمن خلو البيانات من الأخطاء ودقة البيانات و موثوقية المعلومات، حيث يتمكن المستخدم من اكتشاف وتصحيح الأخطاء بسرعة، مما يحسن من كفاءة النظام وتعزيز جودة المعلومة المحاسبية . ونبين في الوثيقة التالية شكل يوضح وجود تطابق بين الجرد المادي و الجانب المحاسبي .

الوثيقة رقم (25): الخصائص الموجودة في برنامج Finance

APERCU DES ECRITURES COMPTABLES					
GENERER	EDITER	ERREUR	C29 Inverse	TRANSFERER COMPTABILITE GENERALE	
Infos et Contrôle des écritures comptables générées automatiquement					
Periode:	4	Exercice:	2024	Utilisateur:	MAZRI
				Date:	19/05/24 14:22:05
BROUILLARD:					
S/Crédit 32:	26.407.916,40	S/Débit/ Hors 32:	26.407.916,40	Diff/Crédit 32:	00,00
S/Débit 32:	,00	S/ Crédit/ Hors 32:	,00	Diff/Débit 32:	00,00
FINAL:					
S/Crédit 32:	26.407.916,40	S/Débit/ Hors 32:	26.407.916,40	Diff/Crédit 32:	00,00
S/Débit 32:	,00	S/ Crédit/ Hors 32:	,00	Diff/Débit 32:	00,00
				Analyser Brouillard/ Final	

المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

-المرونة:

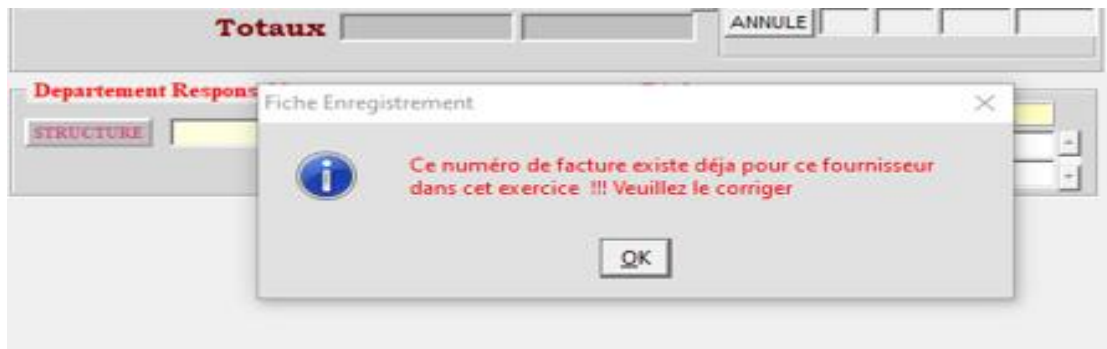
تساعد نظم تخطيط موارد المؤسسة الشركات التي تطبقها على الإستجابة السريعة للتغيرات في بيئة الأعمال المحيطة بها حيث يمكنها التكيف مع الاحتياجات المتغيرة باستمرار في بيئة الاعمال، إلى جانب إمكانية إضافة أي تطبيقات أو برامج جديدة قد تظهر في المستقبل الى النظام المطبق حالياً مما يزيد من كفاءتها على المدى الطويل

وهي من أهم الخصائص التي يقدمها البرنامج Finance عبر جميع وحداته هي مرونته العالية التي تسمح بالاستجابة السريعة للتغيرات والمشاكل التي قد تطرأ في بيئة الأعمال، وبفضل المرونة التطبيق أصبح هنالك دقة كبيرة في اكتشاف الأخطاء التي قد تحدث فجأة أو بفعل أخطاء بشرية ومن بين أهم الاليات التي توضح ما سبق في برنامج Finance نجد الية المراقبة الذاتية

" auto controle " التي تقوم بمقارنة الية لأي عملية تسديد مع التسديدات السابقة، وفي حال اكتشاف تكرار لنفس الفاتورة، يصدر البرنامج رسالة تنبيه فورية و سريعة تعلم المستخدم بأن الفاتورة قد تم تسديدها مسبقا من أجل مراجعة عمله و هذا يضمن وصول المعلومة إلى مستخدميهما في الوقت المناسب مما يعطي ملائمة للمعلومات ويعزز من دقة البيانات وزيادة موثوقيتها.

تساعد خاصية المراقبة الذاتية في ضمان الاتساق بين مختلف عمليات التسديد ويضمن أن البيانات المقدمة للإدارة تكون دقيقة وموثوقة. توضح الوثيقة التالية كيفية اصدار رسالة التنبيه.

الوثيقة رقم(26): ألية المراقبة الذاتية



المصدر : البرنامج المحاسبي الخاص بالشركة

المبحث الثالث: مقابل حول تقييم دور نظام ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

المطلب الاول: التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة.

1. الاداة المستخدمة في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقابلة حيث جرت مع مسؤولين على نظام تخطيط موارد المؤسسة في الشركة وذلك بتوجيه اسئلة لهم للوصول الى نتائج دقيقة ترتبط مع موضوع البحث، حيث تم تقسيمها لأربعة محاور ولكل محور عدد معين من الأسئلة.

2. تعريف المقابلة: هي لقاء مباشر يجمع بين الباحث العلمي و الجهة المسؤولة التي تختص بهذه الدراسة و ذلك للحصول على معلومات حول موضوع البحث العلمي حيث يتم هذا اللقاء بصورة مباشرة و دون وسيط و تعتبر طريقة المقابلة من أكثر ادوات الدراسة من حيث المصدقية.

3. المقابلة العلمية : هي اداة من ادوات البحث يتم بموجبها جمع البيانات و المعلومات التي بدورها تمكن الباحث من الاجابة على تساؤلات البحث و اختبار الفرضيات و تعتمد بطبيعتها على مقابلة الباحث للمبحوث ووجهها لوجه و ذلك بغرض طرح الاسئلة من طرف الباحث و الاجابة عنهما من طرف المسؤول. (بن قيراط و قرني، 2016، صفحة 27)

4. اهمية المقابلة : المقابلة هي من اهم طرق جمع البيانات و أكثرها صدقا حيث يتم التعرف على مشاعر و انفعالات المقابل و اتجاهاته و ميوله و هذا ما لا يستطيع الوصول اليه من خلال الاستمارة كما انها عملية تتيح للمجيب التعبير الحر عن الافكار و المعلومات

5. أنواع المقابلة : تتمثل انواع المقابلة في :

❖ المقابلة ذات الاسئلة الحرة : و فيها يقوم الباحث العلمي بطرح موضوع معين على الجهة المختصة ثم يقوم بإلقاء بعض الاسئلة المفتوحة و يترك الجهة المختصة من اجل الاجابة دون وضع قيود.

❖ المقابلة ذات الاسئلة المحددة : حيث يتم فيها إلقاء الباحث العلمي مجموعة من الاسئلة مع وضع نماذج للإجابات المحددة و تختار الجهة المختصة ما تراه مناسب لها .

❖ المقابلة المغلقة : هذا النوع تطرح فيه اسئلة تتطلب اجابات دقيقة ولا تفسح المجال للشرح المطول حيث يتم فيها طرح السؤال و تسجيل الاجابة التي يقررها المجيب.

6. مميزات المقابلة :

- من ايجابيات المقابلة انه يمكن ان يستخدمها الباحث مع فئة غير متعلمة.
- تساهم المقابلة في معرفة انطباعات المسؤول او الجهة المختصة و ذلك للتأكد من مدى صدقهم.
- امكانية الفهم الجيد للأسئلة من طرف المبحوثين و هو ما لا توفره ادوات الدراسة الاخرى.
- تعد المقابلة اداة للتعرف على الظروف الشخصية و البيئية التي تتعلق بالمبحوثين.
- تمكن الباحث العلمي من تحديد الوقت الخاص بالمقابلة.

- الحصول على معلومات كثيرة و دقيقة تساعد الباحث عكس الاستبيان. (لعيدي جبرائيل، 2022، صفحة 68)

7. الشروط الواجب توفرها في المقابلة : تتمثل شروط المقابلة الناجحة في :

- تحديد اهداف المقابلة و ان تكون واضحة و مفهومة.
- ان يكون المبحوث شخص مؤهل.
- كتابة الملاحظات اثناء اجراء المقابلة.
- مراعاة المقاييس العلمية عند اختيار الشخص المجيب لأسئلة المقابلة.

المطلب الثاني: تقديم استمارة المقابلة وعرض نتائجها.

تهدف المقابلة أساساً لتقييم فاعلية نظام تخطيط موارد المؤسسة ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ولهذا السبب فقد استهدفت هذه المقابلة أغلب المسؤولين والمستخدمين لنظام ERP في الشركة من مسؤولين في قسم المحاسبة و تسيير المخزونات و غيرها من الأقسام والهدف من ذلك الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بالبرنامج المحاسبي المستعمل لدى المؤسسة.

تم تشكيل المقابلة اعتماداً على ما تم تناوله في العرض الخاص بالبرنامج المحاسبي Finance، وذلك لتقييم مدى تطبيق الخصائص الأساسية والمعززة لجودة المعلومة المحاسبية، استناداً من الإجابات على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بذلك.

ولإعداد هذه المقابلة، تم الاستعانة بالأستاذ المشرف جوامع سماعين الذي أطر لنا الأسئلة وصادق عليها من خلال تصحيحها والملحق رقم (03) يبين استمارة المقابلة.

وكانت اسئلة وأجوبة المقابلة كالآتي:

أسئلة وأجوبة المحور الأول: جودة المعلومة المحاسبية.

السؤال 1: هل تعبر جودة المعلومة المحاسبية بصدق عن العمليات المالية والاحداث الاخرى التي تحدث في المؤسسة

الجواب 1: كانت اجابة مسؤول مصلحة المحاسبة العامة (نعم)، فجودة المعلومات المحاسبية تعبر بصدق عن العمليات المالية والاحداث الأخرى التي تحدث في المؤسسة، بشرط أن تكون هذه المعلومات دقيقة وشاملة. فالدقة تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون خالية من الأخطاء والانحرافات، مما يعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة بشكل موثوق والشمولية تعني أن المعلومات يجب أن تكون كاملة وتغطي جميع جوانب العمليات المالية والاحداث الاقتصادية التي تؤثر على المؤسسة، دون إغفال أي جزء منهما. فعندما تتوافر هاتان الخاصيتان في المعلومات المحاسبية، فإنها تضمن جودة عالية للمعلومات المقدمة، مما يمكن

جميع الأطراف من اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات صادقة وموثوقة، وبالتالي تعزيز فعالية الإدارة وكفاءة العمليات المالية داخل المؤسسة.

سؤال 2: كيف يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية للقيام لتنبؤ بالحدوث المستقبلية

الجواب 2: حيث أجب المسؤول في مصلحة الاستثمارات بأن المعلومات المحاسبية تشكل أساساً قوياً لاتخاذ القرارات المستقبلية من خلال تقديم معلومات دقيقة لتحليل الاتجاهات وإعداد التوقعات المالية. هذه المعلومات تدعم المؤسسة في التنبؤ بمستقبلها المالي، مما يعزز قدرتها على التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الهامة بحيث تلعب دوراً حيوياً في قرارات الاستثمار والتوسع والتمويل، حيث تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية لتحليل جدوى المشاريع وتوقع العوائد والمخاطر، مما يقلل من المخاطر المالية ويزيد من فرص النجاح. فالتنبؤات المالية المبنية على هذه المعلومات تمكن الإدارة من تقييم الفرص والمخاطر المستقبلية، واستغلال الفرص بفعالية والتحوط ضد المخاطر، مما يعزز الاستدامة المالية للمؤسسة ويضمن نجاحها على المدى الطويل.

سؤال 3: كيف تساعد المعلومة المحاسبية الملائمة متخذي القرار على تقليل من درجة المخاطر وعدم التأكد

الجواب 3: حيث أجب المسؤول في مصلحة الاستثمارات بأن المعلومات المحاسبية الملائمة هي تلك التي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقرارات التي يتم اتخاذها بحيث تؤثر هذه المعلومات على سلوك متخذي القرار الاقتصادي بالمؤسسة، حيث تساعدهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية. حيث تعطى الأولوية للمعلومات التي تكون ذات أهمية أكبر لاتخاذ القرارات الفعالة. وبالتالي، تساعد هذه المعلومات المحاسبية الملائمة متخذي القرار على تقليل درجة المخاطر وعدم التأكد، من خلال توجيههم نحو المعلومات الضرورية والموثوقة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة.

أسئلة وأجوبة المحور الثاني: حول نظام تخطيط موارد المؤسسة.

سؤال 01: ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين قدرة الموظفين على استخدام نظام ERP بفعالية؟

جواب 01: حيث أجب مسؤول مهندس البرمجة على أن الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين قدرة الموظفين على استخدام نظام ERP بفعالية تشمل عدة جوانب أي انه يجب تقديم تدريب مستمر للموظفين خاصة عند القيام بالتحديثات على النظام هذا التدريب يجب ان يشمل ورشات عمل و دورات تدريبية لضمان ان جميع الموظفين على دراية كاملة بكيفية استخدام الميزات الجديدة للنظام ، كذلك تنظيم اجتماعات دورية بين مختلف الوحدات و الاقسام داخل المؤسسة مما يساعد في تبادل افضل الممارسات في استخدام نظام ERP ، تعزيز قنوات الاتصال بين الموظفين و ذلك لمشاركة تجاربهم و التحديات التي يواجهها المستخدمون اثناء استخدام هذا النظام ، تشجيع الموظفين على تطوير مهاراتهم بشكل مستمر في استعمال

سؤال 02: هل لاحظت المؤسسة تحسناً في المرونة بعد تنفيذ نظام ERP؟

جواب 02: كانت اجابة مسؤول المحاسبة العامة (نعم)، فقد كان من المتوقع أن تلاحظ المؤسسة تحسناً كبيراً في المرونة بعد تنفيذ نظام ERP ويعود ذلك إلى أن نظام ERP قام بدمج مختلف العمليات والبيانات في قاعدة بيانات واحدة، مما سهل الوصول إليها و اتخذ القرارات بسرعة وأن تحسن المرونة يظهر أيضاً في القدرة على التكيف السريع مع التغيرات الطارئة وبفضل قاعدة البيانات المركزية التي تربط بين مختلف وحدات العمل وتوافر البيانات الدقيقة والمحدثة، كما مكن للمؤسسة من تحسين إدارة العمليات بشكل أكثر كفاءة، مما يزيد من قدرتها على الاستجابة للتغيرات والتحديات بشكل أسرع وأفضل.

سؤال 03: ما هو تأثير استخدام برنامج "Finances" على زيادة كفاءة وفعالية العمل اليومي للمحاسبين؟

جواب 03: حيث اجاب مسؤول قسم المحاسبة العامة بأن استخدام نظام ERP أدى الى تقليل من الأخطاء البشرية في ادخال البيانات المحاسبية حيث تم تقليل الحاجة إلى استخدام الإدخال اليدوي، مما قلل من فرص حدوث الأخطاء. وأن عمليات التحقق التلقائية التي يجريها النظام تساعد في ضمان دقة البيانات المدخلة والتأكد من أنها تتوافق مع القواعد المحاسبية المحددة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنظام تقييد الوصول إلى البيانات بناء على أدوار المستخدمين، مما يقلل من احتمالية التلاعب أو الإدخال غير المصرح به، وبالتالي يساعد في تقليل احتمالية وجود اخطاء بشرية.

سؤال 04: ما هي العيوب أو النقص التي واجهتها المؤسسة عند تطبيق نظام ERP؟ وكيف يمكن تجاوز هذه النقص

جواب 04: أجاب مهندس البرمجة على أن مديرية سوناطراك انه عندما تم تطبيق نظام ERP في المؤسسة، قد واجه العاملون فيها بعض العيوب أو النقص من بين هذه العيوب وهي عملية تحميل البرنامج فوق المحتمل، حيث يتطلب الأمر بعض الوقت والجهد لتثبيته وضبطه وفقاً لاحتياجات المؤسسة الضخمة. كما تنشأت مشاكل في عمليات الصيانة والتحديث، حيث تحتاج الشركات إلى الاستثمار في صيانة دورية وتحديثات لضمان استمرار أداء النظام بكفاءة وتوافقه مع متطلبات الأعمال المتغيرة. ومن الضروري أن تتبنى المؤسسة استراتيجيات لتجاوز مع هذه النقص حيث يجب على المؤسسة التخطيط بعناية لاختيار النظام المناسب وتوفير التدريب المستمر للموظفين، كما يجب تخصيص موارد كافية لعمليات الصيانة والتحديث، والتركيز على تحسين عمليات التنفيذ والتكامل بين الأقسام المختلفة في المؤسسة.

أسئلة وأجوبة المحور الثالث: دور أنظمة تخطيط موارد المؤسسة في تحسين المعلومة المحاسبية.

سؤال 01: كيف يساعد نظام ERP في توفير البيانات والمعلومات بشكل فوري ودقيق؟

جواب 01: أجاب مسؤول في قسم المحاسبة على أن نظام ERP يساعد في توفير البيانات والمعلومات بشكل فوري ودقيق من خلال تكامل وتنسيق البيانات في مختلف الوحدات الوظيفية داخل المؤسسة سوناطراك هذا التكامل يسمح بجمع البيانات مرة واحدة فقط، ثم تحديثها ومشاركتها عبر النظام بالكامل في الوقت الحقيقي. على سبيل المثال، عندما يتم تسجيل معاملة في وحدة المشتريات، فإن هذه البيانات تصبح متاحة فوراً لوحدة المحاسبة، وحدة المخزون، والوحدات الأخرى ذات الصلة. هذا يضمن أن جميع الأقسام تعمل بنفس المعلومات المحدثة، مما يقلل من التأخيرات والأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي المتكرر للبيانات بالإضافة إلى ذلك، تتيح تقنيات التحقق التلقائي والمراجعة المدججة في نظام ERP ضمان دقة البيانات، حيث يتم التحقق من صحة المدخلات وتوافقها مع القواعد والمعايير المحاسبية المعتمدة.

سؤال 02: ما هي أهمية دور نظام ERP في توفير معلومات محاسبية دقيقة وفعالة لعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة؟

جواب 02: يلعب نظام ERP دوراً حاسماً في توفير معلومات محاسبية دقيقة وفعالة لعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة. بفضل تكامل البيانات وسهولة الوصول إليها، يمكن للإدارة الحصول على تقارير مالية محدثة وموثوقة في أي وقت. هذه التقارير تقدم رؤية شاملة عن الوضع المالي للمؤسسة، بما في ذلك الأرباح والخسائر، التدفقات النقدية. تساعد هذه المعلومات الدقيقة في اتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على بيانات حقيقية، مما يعزز من كفاءة وفعالية الاستراتيجيات المالية والتشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يتيح نظام ERP التنبؤ بالمستقبل مما يساعد في التخطيط الاستراتيجي والتكيف مع التغيرات السوقية.

سؤال 03: كيف يمكن للمؤسسة تقييم جودة المعلومة المحاسبية قبل وبعد تنفيذ نظام ERP؟

جواب 03: يمكن تقييم جودة المعلومة المحاسبية قبل و بعد تنفيذ نظام ERP من خلال مقارنة الكفاءة و الدقة بين الفترتين أي ان قبل تنفيذ هذا النظام كان الجهد المبذول كبير و العمليات المحاسبية تستغرق وقتاً طويلاً باستخدام الطرق التقليدية هذه الطرق كانت تتطلب ادخال البيانات يدوياً و معالجتها بشكل منفصل في انظمة غير مترابطة مما يزيد من احتمالية وقوع الخطأ بالإضافة الى ان التنسيق بين الوحدات يكون معقد و يستهلك وقتاً و جهداً كبيرين بالمقابل بعد تنفيذ نظام ERP تحسن جودة المعلومة

المحاسبية بشكل ملحوظ و يتم تقليل الجهد و الوقت المبذول في العمليات بفضل خصائص هذا النظام تصبح المعلومات قابلة للمقارنة و اكثر كفاءة مع تقليل نسبة الخطأ البشري.

سؤال 04: ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها للحفاظ على تحديث نظام ERP بما يتناسب مع تطورات السوق وزيادة من موثوقية المعلومات المحاسبية

جواب 04: أجاب مهندس البرمجة على أن مديرية سوناطراك ستقوم بتطوير نظام ERP الخاص بها من خلال تبني نظام جديد انطلاقا من العام المقبل تم تطويره من قبل شركة SAP العالمية خصيصا لجميع فروع شركة سوناطراك في الوطن، حيث سيتمكن هذا التطبيق من تحسين جودة القوائم المالية للشركة الأمر الذي يؤدي الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، كما أكد لنا بأن بعض المهندسين و المسؤولين في الشركة قد باشرنا فعليا في أخذ دورات تكوينية في مدينة ورقلة في الورشات التدريبية للمؤسسة وهذا من أجل التحكم الجيد في اليات هذا النظام الجديد .

أسئلة وأجوبة المحور الرابع: حول أقسام المؤسسة

سؤال 01: كيف يمكن لبرنامج Finance أن يساهم في تحسين إدارة المخزون وتقليل التكاليف المتعلقة بالمخزونات؟

جواب 01: برنامج Finance يلعب دورا مهما في تحسين إدارة المخزون وتقليل التكاليف المتعلقة بالمخزونات بواسطة عدة طرق. يتيح البرنامج تتبع السعر المتوسط المرجح للمخزونات بكفاءة، مما يساعد في تحديد تكلفة المخزون بدقة وتحديثها بانتظام، وبالتالي يقلل من خسائر الفوارق في التكاليف. بفضل قدرته على التحكم بدقة في حركة دوران المخزون، يمكن للبرنامج تحسين كفاءة إدارة المخزون بتقليل المخزون الراكد وتحديد العناصر التي تتطلب إعادة تقييم وتسجيلها، وبالتالي يقلل من التكاليف الناتجة عن تخزين العناصر غير المستخدمة بشكل فعال. كما يستطيع البرنامج استخراج الفروقات بين الجرد المادي والمحاسبي للمخزونات بمصدقية، وتقديم تقارير دقيقة حول أي اختلافات في المخزون، مما يساعد في تحديد أسباب الفروقات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها وتجنب تكاليف فقدان المخزون أو تضخمه. بهذه الطرق، يمكن لبرنامج Finance أن يساهم في تحسين إدارة المخزون وتقليل التكاليف المتعلقة بالمخزونات، مما يعزز الأداء المالي والعمليات الإدارية للمؤسسة.

سؤال 02: هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي finance في كل التعاملات المالية الخاصة بالجزينة؟

جواب 02: كانت إجابة مستخدم فرع الجزينة (محايدة)، حيث تعتمد المؤسسة على البرنامج المحاسبي FINANCES بكل دقة في معظم تعاملاتها المالية وليس كلها، وذلك بالاعتماد على الوثائق الثبوتية التي تم المصادقة عليها حيث يضمن البرنامج توظيفاً دقيقاً للنقدية، إلا أن بعض العمليات تتم على مستوى البنك، مثل شيكات السداد، شيكات التحصيل، والكشوفات الخاصة بحركة دوران النقدية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعاملات مع الأجانب بالعملة الصعبة تتم عبر البنك، وفقاً للسياسة المالية التي تعتمدها الجزائر.

سؤال 03: كيف يمكن لبرنامج المحاسبة Finance أن يساهم في إدارة عمليات الرواتب والأجور بشكل فعال؟

جواب 03: يساهم برنامج المحاسبة FINANCE بشكل فعال في إدارة عمليات الرواتب والأجور داخل المؤسسة من خلال عدة آليات متقدمة تضمن الدقة والسرعة في التنفيذ. أولاً، يسهل البرنامج عملية تسجيل أجور المستخدمين بشكل دوري، حيث يتم تسجيل الحضور بشكل إلكتروني دون تدخل المستخدم، مما يجعل العملية خالية من الأخطاء اليدوية الشائعة. بالإضافة إلى ذلك، يتحكم البرنامج في المستحقات المالية مثل الساعات الإضافية، والاقطاعات الضريبية والشبه ضريبية، بالاعتماد على ملف مسجل بدقة في البداية، ويستند إلى سلم وازاري خاص بالمؤسسات البترولية. هذا يضمن حسابات دقيقة وفعالة تتماشى مع السياسات المالية المعتمدة كما يمكن البرنامج من تتبع كافة المعلومات المتعلقة بالعامل من تاريخ دخوله إلى يوم تقاعده. فهو يحتفظ بملفات شخصية تحتوي على كل البيانات المهمة، مع إمكانية تحديثها وتصحيحها عند الحاجة، وفق الوثائق الثبوتية المصادق عليها من قبل الإدارة.

وأخيراً، يقوم البرنامج بحساب كل الالتزامات الضريبية والشبه ضريبية بدقة، حيث يعد وثيقة الأجر المتضمنة للمستحقات والاقطاعات، ثم يفعل البرنامج ليحسب الأجر بما في ذلك الالتزامات الضريبية المعتمدة وفق السلم الوزاري. هذه الدقة تقلل من احتمالية الأخطاء التي كانت محتملة في الطرق اليدوية، مما يضمن الالتزام بالمتطلبات القانونية ويجنب المؤسسة عقوبات التأخير.

سؤال 04: هل يستطيع البرنامج المحاسبي Finance بتتبع كل الصفقات والعقود بكل مرونة؟

جواب 04: كانت إجابة مستخدم فرع العمليات المختلفة (لا)، حيث كانت من أصعب العمليات اليدوية التي يقوم بها قسم المحاسبة سابقاً نظراً لكثرة المعلومات والأحداث والعقود المبرمة، ولم تكن تخلو من الأخطاء. ولكن بعد الاعتماد على البرنامج المحاسبي في عملية تتبع العقود المبرمة من يوم الإبرام إلى نهاية العقد، أصبحت العملية أسهل على المحاسب، لكنها لا تتسم بالمرونة. فنحن بصدد إيجاد حلول للعقود المكتملة لنفس العقد، حيث أن أي إضافة في قيمة العقد أو في المدة يؤثر في عملية التتبع بالاعتماد على البرنامج. كما أحيطكم علماً بأنه تم تقديم طلب بالتعديل في هذا الجانب لمصلحة الإعلام الآلي لجعل البرنامج في هذا الفرع أكثر مرونة.

سؤال 05: ما هو تأثير استخدام برنامج "Finances" على توليد التقارير المالية والمحاسبية بشكل أكثر سهولة وسرعة أكبر؟

جواب 05: كانت الإجابة من رئيس دائرة المالية المسؤول عن إعداد القوائم المالية بـ "نعم". في السابق، كانت المؤسسة تواجه صعوبات في إعداد قوائمها المالية بسبب التعقيدات والجهد الكبير المطلوب لتجميع البيانات المالية. لكن مع اعتماد برنامج المحاسبة FINANCES، حدثت ففرة نوعية في عملية مسك الحسابات، مما أدى إلى تقديم قوائم مالية موثوقة في الوقت المناسب وبتكلفة أقل. هذا يبرز الدور الحيوي الذي يلعبه البرنامج في تبسيط وتسريع عملية إعداد القوائم المالية بشكل موثوق.

سؤال 06: كيف ساهم البرنامج finance في عملية التكامل والتنسيق بين جميع الوحدات؟

جواب 06: برنامج المحاسبة FINANCES ساهم بشكل كبير في عملية التكامل والتنسيق بين جميع الوحدات في المؤسسة. بفضل وجود قاعدة بيانات موحدة في أغلب الوحدات بالمؤسسة، حيث من خلالها تم توحيد البيانات المالية والمحاسبية بشكل متناسق، مما أدى إلى زيادة في موثوقية المعلومات المحاسبية. كما يتيح البرنامج لجميع الوحدات الوصول الفوري إلى البيانات المالية والمحاسبية المحدثة، مما يعزز التواصل والتنسيق بين الفروع والأقسام المختلفة. كما يمكن للبرنامج إنشاء تقارير موحدة تشمل جميع الوحدات، مما يسهل عملية التحليل واتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على جودة المعلومات المقدمة.

المطلب الثالث: نتائج المحققة من المقابلة.

من خلال اجرائنا للمقابلة في مديرية الصيانة لشركة سوناطراك توصلنا الى استنتاجات عامة تخص بحثنا والمتمثلة في دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وقد قمنا بتلخيصها فيما يلي:

- ❖ المعلومة المحاسبية ذات الجودة العالية تساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والاستراتيجية وذلك من خلال تعزيز قدرة المؤسسة على التنبؤات المستقبلية والتخطيط الجيد لتقليل المخاطر واستغلال الفرص.
- ❖ تساعد المعلومة المحاسبية ملائمة في تقليل درجة المخاطر وعدم التأكد وبالتالي مساعدة المؤسسة في اتخاذ القرارات الرشيدة والتحوط من المخاطر المستقبلية.
- ❖ اتسام المعلومة المحاسبية بخصائص الجودة يمكن من انتاج معلومات تتميز بالصدق والموثوقية.
- ❖ المعلومات المحاسبية المنتجة بواسطة أنظمة تخطيط موارد المؤسسة تتصف بالمصادقية وتعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.
- ❖ المعلومة المحاسبية الدقيقة تعبر على كل الاعمال التي تحدث في المؤسسة بمصادقية عالية
- ❖ نظام ERP يعزز المرونة والكفاءة في العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسة وهذا ما يؤدي الى زيادة الدقة في البيانات مما يقلل من الأخطاء البشرية وتحسن من جودة المعلومات المحاسبية.
- ❖ لتحقيق أفضل استغلال لنظام تخطيط موارد المؤسسة، يجب تطوير قدرات الموظفين على الاستخدام الأمثل لهذا البرنامج من خلال التكوين المستمر والتدريب الدائم. هذا التدريب المستمر يساهم في زيادة فهم الموظفين لنظام ERP ويعزز من قدرتهم على استخدامه بكفاءة.

- ❖ نظام تخطيط موارد المؤسسة هو نظام شامل يقوم بدمج جميع المعلومات في قاعدة بيانات مركزية وهذا ما يسهل الوصول الى هذه المعلومات في وقت قياسي كما انه يقدم فاعلية كبيرة مع جميع التغيرات التي تحدث داخل المؤسسة وذلك راجع لتوحيد معلومات جميع الوحدات هذا ما يساهم في زيادة كفاءة العمليات.
- ❖ يساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة في التقليل من الخطأ البشري الذي ينجم عنه تلاعب في المعلومات وأي ادخال غير مصرح به فيعمل النظام ERP على رقابة كل البيانات المدخلة والتحقق التلقائي من صحة المدخلات وضمان دقتها وتقديم الحماية الكافية لهذه المعلومات وهذا ما يساهم في دقتها وموثوقيتها.
- ❖ ان قاعدة البيانات الموحدة التي تتميز بها تطبيقات أنظمة ERP تعمل على التكامل بين جميع الوحدات وتعزيز التواصل والاتصال بين الفروع المختلفة، وهذا ما يساهم في توفير معلومات ذات موثوقية وقابلة للمقارنة.
- ❖ رغم تقديم نظام تخطيط موارد المؤسسة لمزايا عديدة ساعدة في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية الا انه لا يخلو من نقائص تواجه مستخدمي هذا النظام فعمليات الصيانة والتحديث من أكبر العوائق التي تواجه المؤسسة حيث لظمان فاعلية هذا النظام وجب تركيز على الصيانة الدورية لهذا النظام وتوفير كل ما يحتاجه من تحديثات وغيرها من متطلبات هذا النظام.
- ❖ اتخاذ القرارات يعتمد على جودة المعلومات، ولضمان اتخاذ قرارات صائبة وفعالة، يتوجب الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة بحيث يقدم نظام تخطيط موارد المؤسسة هذه المعلومات من خلال معالجة البيانات وتوليد قوائم مالية تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب.
- ❖ المعلومة المحاسبية المنتجة عن طريق الأنظمة التقليدية تستغرق جهد ووقت كبير لإعدادها اما عن طريق الانظمة الحديثة او بالأحرى المنتجة من طرف نظام تخطيط موارد المؤسسة وفر الجهد والوقت المبذول وتقليل الخطأ البشري الحاصل عن طريق الادخال اليدوي للبيانات.

خلاصة الفصل:

ان قيامنا بدراسة الميدانية في مديرية الصيانة لشركة سوناطراك سمح لنا بالتعرف على أهم أقسامها، ونشاطاتها ودور التي تؤديه في صيانة المعدات، حيث تمكنا من معرفة البرنامج المحاسبي التي تستخدمه المؤسسة في تسيير الشركة، والمتمثل في البرنامج Finance، الذي هو برنامج داعم لنظام تخطيط موارد المؤسسة. حيث تحصلنا على كيفية معالجة الفواتير عبر التطبيق واستخراج ابرز الخصائص التي يوفرها للمستخدمين، حيث يمكننا القول ان استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في الشركة له تأثير في زيادة جودة المعلومة المحاسبية و التقليل من المصاعب و المشاكل التي كان يواجهها المستخدمين في النظام التقليدي اذ يلعب نظام ERP دور هام في جعل المعلومة المحاسبية أكثر دقة و مصداقية.

كما ان اجراء المقابلة مع المسؤولين في الشركة زاد من تأكيد صحة ما تطرقنا له في الفصل النظري، اذ أجمع المسؤولين على أن نظام تخطيط موارد المؤسسة بات ضروريا لإدارة شؤون المؤسسة من خلال تكامل بين الوحدات والتنسيق بينها مما يؤثر إيجابيا على موثوقية وملائمة المعلومات المحاسبية.

الخلاصة

خاتمة:

شهد العالم قفزة نوعية في مجال المحاسبة المحوسبة، حيث شهد سوق برامج نظام تخطيط موارد المؤسسة نموا كبيرا في السنوات الاخيرة سواء على المستوى الدولي وحتى الوطني نظرا لإسهاماته المتعددة، حيث هدف هذا البحث الى التعرف الى دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في مديرية الصيانة لشركة سوناطراك المطبقة لهذا النظام.

ومن خلال هذا البحث تطلعتنا في الفصل الأول للإطار النظري لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة، حيث توصلنا الى معرفة ماهية نظام تخطيط موارد المؤسسة من خلال استعراض نشأته، وموضحين كيف بدأ استخدامه وتطوره عبر الزمن، ومفهوم نظام ERP وابرز خصائصه خاصة امتلاكه قاعدة بيانات موحدة، بالإضافة الى تبيين المميزات والعيوب المرتبطة بهذا النظام، كما ركزنا على أبعاد نظام تخطيط موارد المؤسسة من خلال توضيح فوائد استخدامه وشرح مكوناته، مفصلين الوحدات المختلفة التي يتكون منها، كما استعرضنا مراحل تنفيذ النظام، بدءا من التحضير للمشروع الى غاية التشغيل ثم الأسباب ومجالات تغطية برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة، موضحين الاسباب الدافعة لتبني المؤسسات لهذا النظام من دمج للمعلومات المالية و المحاسبية غيرها، والمجالات المختلفة التي تغطيها برمجياته، كما تم تبيين ابرز مصادر توريد هذه البرمجيات، مسلطين الضوء على المورد الرئيسيين في العالم مثل SAP و Oracle بالإضافة إلى ذلك بينا تكاليف استخدام هذه النظام من تكاليف شراء و تدريب وختمنا فصلنا هذا بالحديث عن البرمجيات المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة، موضحين مفهومها، و تبيين احتياجات المستخدم لهذه البرمجيات من تسجيل عمليات المؤسسة واعداد القوائم المالية بكل موثوقية وهذا ما يستلزم وجود متطلبات بشرية و تنظيمية لتحقيق ذلك . وختاما استعرضنا أهم الموردين للبرمجيات المحاسبية الداعمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة في الجزائر.

اما في الفصل الثاني، فننتقل إلى جودة المعلومة المحاسبية وفق نظام ERP، وتناول المبحث الأول عموميات حول المعلومة المحاسبية، موضحين مفهومها وكيف تنتقل البيانات الى معلومات، مبينين خصائصها وخاصة الرئيسية منها المتمثلة في الملائمة والمصدقية.

وفي المبحث الثاني تعمقنا في ماهية جودة المعلومة المحاسبية، مستعرضين المعايير التي تحدد جودة المعلومات المحاسبية من معايير قانونية وفنية ومهنية وكيف يتم تحقيقها وطرق قياسها. وختما في المبحث الثالث درستا تأثير نظام ERP على جودة المعلومة المحاسبية من زيادة في دقة وسرعة في اتخاذ القرارات وتوفير للمعلومة الكاملة القابلة للفهم مما يجعل نظام تخطيط موارد المؤسسة له دور فعال في توفير درجة عالية من الشفافية وموثوقية للمعلومات المحاسبية.

أما الفصل الثالث، فتمحور حول دراسة ميدانية لدور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية بمديرية الصيانة في شركة سوناطراك، تناول المبحث الأول تقديمها عاما حول مؤسسة سوناطراك، موضحين هيكلها و أبرز نشاطاتها، وفي المبحث الثاني، قمنا بعرض البرنامج Finance الداعم لنظام تخطيط موارد المؤسسة والمستخدم في شركة سوناطراك و طريقة عمله في فروع المؤسسة و تبيين كيفية معالجة الفاتورة والمخزونات محاسبيا عبر التطبيق وبيننا ابرز الخصائص التي يحققها البرنامج Finance من أجل تحسين دقة وملائمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، أما المبحث الثالث أجرينا مقابلة مع مسؤولي المؤسسة حيث تم التوصل الى نتائج مكنتنا من الاجابة على الفرضيات المقترحة.

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تمكنا من الوصول للنتائج التالية:

- ❖ يمتاز نظام تخطيط موارد المؤسسة بقاعدة بيانات مركزية تقوم بتوحيد البيانات المحاسبية والتكامل بين مختلف الأقسام.
- ❖ نظام تخطيط موارد المؤسسة يساعد في تقليل الجهد والوقت المبذول في اعداد القوائم المالية.
- ❖ لنظام ERP القدرة على تحسيت التقارير المالية والقضاء على السلوك الانتهازي للإدارة في التلاعب بالمعلومات مما يحسن جودة المعلومات المحاسبية.
- ❖ نظام ERP يقلل من نسبة الخطأ البشري وتجاوز الاخطاء التي تحدث في العمليات اليدوية.
- ❖ نظام ERP هو نظام شامل يوفر جميع المعلومات التي تطلبها الجهات الداخلية والخارجية بدقة.
- ❖ من فوائد نظام ERP الزيادة في مرونة توليد المعلومات في الوقت المناسب.
- ❖ يوفر نظام ERP المعلومات والتقارير التي تساهم في حل المشكلات التي تواجه الإدارة أثناء العمل وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات.
- ❖ يساهم نظام تخطيط موارد المؤسسة في انتاج معلومة ملائمة وذات موثوقية.
- ❖ تقدم البرامج المحاسبية الداعمة لأنظمة تخطيط موارد المؤسسة معلومات قابلة للفهم والمقارنة.

التوصيات:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصلنا الى ما يلي:

- ❖ على المؤسسات وخاصة الجزائرية التوجه الى استعمال نظام تخطيط موارد المؤسسة في المؤسسات لما له دور في تحسين الأداء المالي للشركة وتحسين جودة المعلومات المحاسبية
- ❖ ينبغي تخصيص اهتمام أكبر لتدريب الموظفين الجدد، حيث يعتبر ذلك
- ❖ تحقيق النجاح في نظام تخطيط موارد المؤسسة يتطلب مستوى عالياً من المعرفة بالنظام وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق أهدافه.
- ❖ يجب السعي لاستقطاب الكفاءات والخبرات التي تتمتع بقدرات فائقة للعمل على تنفيذ نظام تخطيط الموارد بكفاءة.
- ❖ ينبغي التركيز على تحقيق رضا الأفراد تجاه نظام ERP ، وذلك لتشجيع العاملين على الإسهام في تحقيق أهداف المؤسسة.

آفاق الدراسة: بعد الوصول الى نتائج هذه الدراسة و التي بدورها غير نهائية فإن البحث المعمق في موضوع هذه الدراسة امر ضروري فقد سمحت لنا هذه الدراسة بوجوب التطرق لمواضيع اخرى يتم فيها دراسة جميع الجوانب و التي تتمثل في :

- ❖ دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في اتخاذ القرارات بالمؤسسة.
- ❖ مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- ❖ تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على مهنة المحاسب.
- ❖ دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين الرقابة الداخلية بالمؤسسة.
- ❖ أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة على التدقيق الداخلي.
- ❖ تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء العاملين.

العراجع

1. ALANIA CRM. (2024, JUIN 01). Retrieved from ALANIA CRM: <https://www.alaniacrm.com/about.html>
2. Berry, A., & Jarvis, R. (1994). *Accounting in a business context*. England: sringer-science + Business Media B.V.
3. big informatique. (2024, juin 01). Retrieved from big informatique: <https://biginformatique.com/soci%C3%A9t%C3%A9/qui-sommes-nous>
4. CHAABONI, A. (2006). *IMPLANTATION D'UN ERP ANTECEDENTS ETCONSEQUENCES*. GENÈVE: Conférence international de mangement stratègique.
5. Chan, J. o.-K. (2011). *ERP II readiness in jordanian industrial companies*. ERP II Readiness in Jordanian Industrial Companies.
6. Hongwie, Z. (2014). *Data and information quality research M its evolution and future* . chen: taylor and francis group.
7. INSUDJAM. (2024, JUIN 01). Retrieved from INSUDJAM: https://www.insidjam.com/ar_SY/itsolutions
8. Kanellou, alexandra, & spathis, c. (2013). *accounting benefits and satisfaction in an ERP environment*. international journal of accounting information sytemes.
9. megasoft. (2024, juin 01). Retrieved from megasoft: <https://www.megasoft-office.com/#presentation>
10. peiyu, o., hong, z., & zhao, z. (2017). *does the implementation ofERP improve the quality of accounting information*. chnese: journal of applied busness research.
11. Romney , M., & Steinbart, p. (2016). *Accounting Information Systems*. New York: 15th Global Edition.
12. TAYSSIR ERP. (2024, JUIN 01). Retrieved from TAYSSIR ERP: https://tayssir-erp.dz/a_propos/
13. technosoft. (2024, juin 01). Retrieved from technosoft: <https://www.technosoft.dz/presentation.html>
14. william, H. W. (2004). *Accounting for managers*. USA: Mc Graw- Hill.
15. winalco. (2024, juin 01). Retrieved from winalco: <https://winalco.dz/index.php>
16. حامد, ا. (2015, 09 22). *إدارة علاقات العملاء - CRM*. Retrieved from 4itmanonly: <https://4itmanonly.blogspot.com/2015/09/customer-relationship-management-crm.html>

المراجع باللغة العربية:

1. أبو ضيف الله، م. ن &، الشعار، ا. م. (2017). أثر نظم تخطيط موارد الشركات في أداء سلسلة التوريد: دراسة تطبيقية على شركات صناعة الأدوية الأردنية. الأردن: المجلة الأردنية في إدارة الاعمال.
2. الأمين، ع. ض. (2017). دور النظام المحاسبي في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات القطاع الزراعي. "السودان، ص: رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا جامعة دنقلا.
3. ديبان، ع.، نور الدين، ن. ع &، مندور، م. ا. (2014). مدخل تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية (نظم تخطيط موارد المشروع). الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي للطباعة و التوزيع.
4. ابو بكر، ع. ا. (2012). اهمية جودة الافصاح عن المعلومات المحاسبية. السودان: مجلة العلوم و الثقافة المجلد 12.
5. ابو حمام، ا. م. (2008). اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية. فلسطين: مذكرة ماجستير كلية العلوم التجارية الجامعة الاسلامية غزة.
6. احمد، ق. ن &، هلايلي، ا. (2019). مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة. بسكرة: مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال.
7. آل غزوي، ع. ا. (2010). حوكمة الشركات و اثرها على مستوى الافصاح في المعلومة المحاسبية. الدنمارك: رسالة ماجستير تخصص محاسبة.
8. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (7). أبريل 2009. (مرسوم تنفيذي رقم 09-110 يحدد شروط و كيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الالي. الجريدة الرسمية، الجزائر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
9. الجنباز، ع. ا. (2018). أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية البيانات. سوريا: أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة كاي (جامعة الكترونية).
10. الدابة، ي. م. (2009). اثر استخدام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات غزة. غزة: رسالة ماجستير قسم محاسبة و تمويل جامعة الاسلامية غزة.
11. الدهراوي، ك. م. (2009). نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. القاهرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
12. الرفاعي، خ.، الرحي، ن &، محمود، ج. (2009). اثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين. الاردن: بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة.
13. السايح، ع. (2017/2018). دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في دعم جودة المعلومة المالية -دراسة عينة لاراء مهني المحاسبة لمجموعة من المؤسسات. - بسكرة: مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة بسكرة.
14. السطوح، ف. ج. (2017). العوامل المؤثرة في نجاح نظام تخطيط موارد المنظمة. الاردن: مذكرة ماجستير في الأعمال الالكترونية، كلية ادارة الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.

15. الطائي, م. (2012). الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الادارية المحوسبة. الاردن: دارالزهراء.
16. الطويل, أ. ر & ,توفيق, ب. ي. (2013). قواعد البيانات الموزعة : نظام ERP أمودجا دراسة حالة في مصنع الغزل و النسيج في الموصل . العراق: مجلة الراقدن لعلوم الحاسوب و الرياضيات ، المجلد 10 ، العدد 01.
17. العابدي, د. (2015). حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية . بسكرة: دكتوراه في العلوم التجارية جامعة محمد خيضر.
18. الفضل, م. م & ,نور, ع. ا. (2002). المحاسبة الادارية . الاردن: دار السيرة للنشر و التوزيع.
19. الفعراوي , أ. م. (2012). أثر فاعلية أنظمة تخطيط موارد المنظمة في تمييز الأداء المؤسسي .الأردن: مذكرة ماجستير في الأعمال الالكترونية , كلية ادارة الاعمال , جامعة الشرق الاوسط.
20. القاضي, ح & ,حمدان, م. (2014). نظرية المحاسبة . سوريا: منشورات جامعة دمشق.
21. المجهلي, ع. ن. (2009). خصائص المعلومات المحاسبية و اثرها في اتخاذ القرارات .باتنة: مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة الحاج لخضر.
22. الهوش , أ. م. (2007). نظم و شبكات المعلومات . مصر: مؤسسة الثقافية الجامعية.
23. اوسرير, م & ,مجبر, م. (2009). دراسة تفصيلية لعناصر حساب النتيجة .البليدة: مداخلة مقدمة ضمن ملتقى دولي بعنوان:الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية.
24. بزقاري, ح. (2010). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . بسكرة: مذكرة شهادة ماجستير في علوم التسيير جامعة بسكرة.
25. بسي , ن. (2017 /2018). نظام المعلومات erp اداة تنسيق بين المراجعة التسويقية و مراقبة التسيير دراسة حالة مجمع حيدر افارم الجزائرية . اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة الجزائر 3.
26. بن أحمد, ص. (2020). جودة برمجيات المحاسبة المستعملة في الجزائر " جراسة حالة برنامج pc compta بمؤسسة أكواسيم موازية . البليدة: مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبة , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
27. بن الطيب, ا. (2018). نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP و أهميته لدى المؤسسات الاقتصادية الحديثة . مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، المجلد 14، العدد 18.
28. بن قطيب, ع. (2016). دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية . المسيلة: اطروحة دكتوراه قسم العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف.
29. بن قيراط, و & ,قرني, س. (2016). واقع العلاقات العامة في الاذاعة المحلية . الجزائر: مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
30. بن يحي, ن. (2012). دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الافصاح المحاسبي . بسكرة: مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.

31. بني عطا, ح. م. (2007). مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة. الاردن: دار حامد للنشر و التوزيع.
32. بجلول, ن. ا. (2012). دور المعلومة المحاسبية في تحسين الاداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. سوق اهراس: مجلة الاقتصاد الجديد العدد 04.
33. بوفروعة, س. (2010). نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسات الاقتصادية. قسنطينة: رسالة ماجستير قسم علوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة.
34. تامر رشيج بركات. (2012). عالم تخطيط موارد المؤسسات. أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة: <http://araboracetips.blogspot.com>.
35. جمعة, ه & , لعشاري, ن. (2010). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية. ام البواقي: الملتقى الدولي الاول حول : الحوكمة المحاسبية للمؤسسة واقع،رهانات و آفاق.
36. جودي, م. ر. (2014). اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الاداء المالي في المؤسسات الجزائرية. بسكرة: اطروحة دكتوراه تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر.
37. حديد, ن. (2007). تكنولوجيا الانترنت و تأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي. الجزائر: اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر.
38. حسين, ر & , بن فرج, ز. (2011). قائمة التدفقات النقدية مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر. الجزائر: مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي بعنوان:النظام المحاسبي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية و المعايير الدولية للمراجعة جامعة البليدة.
39. حمداوي, و. (2019-2020). جودة المعلومات المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي. بسكرة: اطروحة شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة.
40. حمداوي, و. (2019-2020). جودة المعلومات المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي. بسكرة: اطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه طور ثالث في العلوم التجارية.
41. حمدي, ف & , نوبلي, ن. (2012). استخدام العادلة لتحقيق متطلبات مبادئ حوكمة الشركات. بسكرة: الملتقى الوطني حول : حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الإداري.
42. خطيب, س. ب. (2017). إنعكاسات تطبيق إدارة سلسلة المداد على أداء المؤسسات الصناعية لولاية تلمسان. تلمسان: المجلة المغربية للاقتصاد و المناجمت ، المجلد 04 ، العدد 02.
43. دخلي , ع. (2024). دور البرامج المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية . - الجزائر: مجلة الاقتصاد الجديد المجلد 15 ، العدد 01.
44. ديبان, ع. ا & , عبد اللطيف, ن. ا. (2004). نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات. مصر: الدار الجامعية الاسكندرية.
45. رملي, ف. ح. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. السودان: شركة مطابع السودان للعملة.
46. رملي, فياض حمزة. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة. السودان: شركة مطابع السودان للعملة.

47. سردوك, ف. (2003). دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومات المحاسبية. المسيلة: رسالة ماجستير في العلوم التجارية جامعة محمد بوضياف.
48. سعداوي, م & مفتاحي, م. (2016). تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال برمجية تخطيط موارد المؤسسة "ERP" حالة شركة المياه و التطهير. *SEAAAL* البلدية: المجلة الجزائرية للاقتصاد و المالية ، العدد : 06.
49. سعود, و & قاسمي, ك. (2017). نماذج عن نظم المعلومات المعتمدة في المؤسسة - نظرة عن نظامي *SIRH mobile* و *ERP*. المسيلة: الملتقى الدولي حول التحول الرقمي للمؤسسات و النماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة : جامعة المسيلة.
50. سعيداني, ج. (2016). نظام تخطيط موارد المؤسسة *ERP* في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. عين الدفلة: مجلة الاقتصاد الجديد العدد : 15 المجلد 02.
51. سعدي, ع & مبسوط, ه. (2023). إمكانية تحسين جودة المعلومة المالية في ظل استخدام برامج المحاسبية الداعمة لنظام تخطيط موارد المؤسسة *ERP*. الجزائر: مجلة اضافات اقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 01.
52. سلام, ج. م. (2017). اثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة *ERP* على جودة التقارير المالية للشركات. السودان: مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص محاسبة ، كلية الدراسات العليا.
53. سلمان, خ. خ & بني خالد, ط. ع. (2020). مستوى تبني نظام تخطيط موارد المؤسسة و أثره في تحقيق جودة نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصناعي الاردني : تصورات أصحاب المصالح الداخلية. الاردن: المجلة العربية للإدارة ، مجلد 40 ، العدد 02.
54. سليمة, م & قويسني, م. (2023). اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. الجزائر: مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 08 العدد 01.
55. صبايحي, ن. (2013). اثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية. واد سوف: مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثالث بعنوان: اليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري و مطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية.
56. طاسيني, ع. (2005). التقييم المالي للمؤسسة في ظل عدم التماثل المعلوماتي. سطيف: رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة فرحات عباس.
57. عتير, س. (2011). دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. بسكرة: مذكرة ماجستير في علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.
58. عجيلة, ح. (2012). فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. ورقلة: مذكرة ماجستير تخصص علوم التسيير جامعة قاصدي مرياح.
59. عدي, ي. د & و. أخرون. (2013). دراسة تحليلية حول *Oracle ERP* اليمن: جامعة العلوم و التكنولوجيا اليمنية.
60. علي مجاهد, أ & أبو موسى, أ. ع. (2013). محددات اختيار برامج المحاسبة الجاهزة. مصر: المجلة العلمية للتجارة و التمويل ، المجلد 33، العدد : 03.

61. عوض الله، ج. ا. (2012). اهمية و جودة الافصاح عن المعلومات المحاسبية: مجموعة شركات سوداكال العالمية .السودان: مجلة العلوم و الثقافة، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا المجلد 12.
62. قورين، ح. ق. (2010). اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات .الجزائر: مجلة الباحث العدد 10.
63. قورين، حاج فويدر. (2010). اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة و جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات .الجزائر: مجلة الباحث العدد 10.
64. كحلولي، ب. ا. (2014). حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية .الجزائر: دكتوراه في علوم التسيير جامعة الجزائر 3.
65. كحلولي، ب. ا. (2018). حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية .الجزائر: مذكرة دكتوراه علوم التسيير جامعة الجزائر 3.
66. كشاط منى. (2018). متطلبات نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسات *ERP* سطييف: مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، المجلد : ،العدد :03.
67. كمال ديدة. (2019/2018). اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية(دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العامة في الجزائر). 284. ورقة، الجزائر: اطروحة دكتوراه، تخصص العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ،جامعة قاصدي مباح.
68. لدع، خ & .عبد الرحيم، ل. (2010). قائمة المركز المالي في ظل النظام المحاسبي المالي .سوق اهراس: مداخلة مقدمة ضمن ملتقى وطني حول : معايير المحاسبة الدولية و المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
69. لظفي، ا. ا. (2005). نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي). مصر: الدار الجامعية للنشر و التوزيع.
70. لعدي جبرائيل. (2022). أثر نظام تخطيط مهارات المؤسسة *ERP* في أداء المؤسسى .برج بو عريج: مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال.
71. لواتي، خ. (2013). تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود . ورقة: مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص : أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير ، جامعة قاصدي مباح.
72. لواتي، خ. (2021). نظام تخطيط موارد المؤسسة كأداة حديثة للتسيير .الجزائر: المجلة الجزائرية للدراسات الاقتصادية و الادارية ، المجلد 01 ، العدد 01.
73. متولي، ا. ع. (2019). تحليل العلاقة بين تطبيق نظم تخطيط الموارد (*ERP*) و تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية – بالتطبيق على بيئة الأعمال السعودية . مصر: مجلة المحاسبة و المراجعة ، المجلد 08 ، العدد 01.
74. مجاوي، ح. ا. (2013). دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين اتخاذ القرار . دراسة مؤسسات التأمين . ورقة: مذكرة ماستر علوم التسيير و تدقيق ومراقبة التسيير: جامعة قاصدي مباح.

75. محمد أكرم بلولة. (02, 12, 2021). دور نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة. بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
76. مداحي, ع. (2008). دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المحاسبية. الجزائر: اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة الجزائر.
77. مشري, ح., تمرايط, ز & ., بن عباس, ر. (2022). دور نظام تخطيط الموارد في تحسين جودة المعلومة المحاسبية. سطيّف: مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية العدد 07.
78. مشري, ح., تمرايط, ز & ., بن عباس, ر. (2022). دور نظام تخطيط الموارد في تحسين جودة المعلومة المحاسبية - دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيّف. سطيّف: مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية العدد 07 المجلد 01.
79. مليحي, م. ع. (2016). قياس أثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة على جودة التقارير المالية و قيمة الشركة - أدلة عملية من الشركات المسجلة في البورصة المصرية. - مصر: مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 03، العدد 01.
80. نور الدين قايد أحمد، و اسلام هلايلي. (2019). مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الأعمال، 157-170.
81. هلايلي, ا & ., احمد قايد, ن. ا. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. الجزائر: مجلة اقتصاد المال و الاعمال المجلد 04 العدد 01.
82. يامين, ح. ي. (2015). أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الاداء المتوازن. عمان: الزرقاء: جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة

الملاحق

سوناطراك Sonatrach



UNITE 7010 DIRECTION MAINTENANCE BISKRA

FICHE D'ENREGISTREMENT

FRS: HOTEL NEW DAY

Date création : 30/01/2023 00:00:00

Date d'édition : 20/05/2024 10:58:39

Page 1 \ 1

Période	Numéro FE	Code Tiers	Compte Général
12 / 2022	112972	222051	401010

Montant en DA	Sens
15 920.00	C

Montant devise	CM

Référence Document Fournisseur	Réf. document d'Engagement	Départ Responsable
Nat. F N° Fact. 22013649 Date 29/12/2022	Type E Num 441	Code 6 Date 30/01/2023

DEPARTEMENT FINANCES					
LIGNE	COMPTES GENERAUX	COMPTE ANAL	COMPTE TIERS	MONTANT DEBIT	MONTANT CREDIT
1	62513			15 920.00	
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
TOTAUX				15 920.00	0.00

COMPTABILISE PAR	
Nom	ACHOURI
Date	30/01/2023
VISA	

CONTROLE PAR	
Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Département Responsable	IMPUTATION Compte Analytique	Montant Facture	15 920.00
		Avance Contrat	
		Avance FRS	
		Retenue de Garantie	
		Montant IBS	
Montant net à payer	15 920.00		

VERIFICATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

LIQUIDATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Service Trésorerie	REFERENCES DE REGLEMENT		
	Chq/Vir N°	Date Réglement	Registre Trésorerie

ORDONNATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

سوناتراش Sonatrach S sonatrach	UNITE 7010 DIRECTION MAINTENANCE BISKRA	FICHE D'ENREGISTREMENT
	FRS: HOTEL NEW DAY	
<u>Date création</u> : 30/01/2023 00:00:00	<u>Date d'édition</u> : 20/05/2024 10:58:39	Page 1 \ 1

Période	Numéro FE	Code Tiers	Compte Général
12 / 2022	112972	222051	401010

Montant en DA	Sens
15 920.00	C

Montant devise	CM

Référence Document Fournisseur	Réf. document d'Engagement	Départ Responsable
Nat. F N° Fact. 22013649 Date 29/12/2022	Type E Num 441	Code 6 Date 30/01/2023

DEPARTEMENT FINANCES					
LIGNE	COMPTES GENEVAUX	COMPTE ANAL	COMPTE TIERS	MONTANT DEBIT	MONTANT CREDIT
1	62513			15 920.00	
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
TOTAUX				15 920.00	0.00

COMPTABILISE PAR	
Nom	ACHOURI
Date	30/01/2023
VISA	

CONTROLE PAR	
Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Département Responsable	IMPUTATION Compte Analytique	Montant Facture	15 920.00
		Avance Contrat	
		Avance FRS	
		Retenue de Garantie	
		Montant IBS	
		Montant net à payer	15 920.00

VERIFICATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

LIQUIDATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

Cadre Reservé au Service Trésorerie	REFERENCES DE REGLEMENT		
	Chq/Vir N°	Date Règlement	Registre Trésorerie

ORDONNATEUR	
Nom	
Date	
VISA	

أسئلة المحور الأول: جودة المعلومة المحاسبية.

سؤال 01: ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين قدرة الموظفين على استخدام نظام ERP بفعالية؟

جواب 01:

سؤال 02: هل لاحظت المؤسسة تحسناً في المرونة بعد تنفيذ نظام ERP؟

جواب 02:

سؤال 03: ما هو تأثير استخدام برنامج "Finances" على زيادة كفاءة وفعالية العمل اليومي للمحاسبين؟

جواب 03:

سؤال 04: ما هي العيوب أو النقصان التي واجهتها المؤسسة عند تطبيق نظام ERP؟ وكيف يمكن تجاوز هذه النقصان؟

جواب 04:

أسئلة المحور الثاني: حول نظام تخطيط موارد المؤسسة.

سؤال 01: ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين قدرة الموظفين على استخدام نظام ERP بفعالية؟

جواب 01:

سؤال 02: هل لاحظت المؤسسة تحسناً في المرونة بعد تنفيذ نظام ERP؟

جواب 02:

سؤال 03: ما هو تأثير استخدام برنامج "Finances" على زيادة كفاءة وفعالية العمل اليومي للمحاسبين؟

جواب 03:

سؤال 04: ما هي العيوب أو النقص التي واجهتها المؤسسة عند تطبيق نظام ERP؟ وكيف يمكن تجاوز هذه النقص؟

جواب 04:

أسئلة المحور الثالث: دور أنظمة تخطيط موارد المؤسسة في تحسين المعلومة المحاسبية.

سؤال 01: كيف يساعد نظام ERP في توفير البيانات والمعلومات بشكل فوري ودقيق؟

جواب 01:

سؤال 02: ما هي أهمية دور نظام ERP في توفير معلومات محاسبية دقيقة وفعالة لعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة؟

جواب 02:

سؤال 03: كيف يمكن للمؤسسة تقييم جودة المعلومة المحاسبية قبل وبعد تنفيذ نظام ERP؟

جواب 03:

سؤال 04: ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها للحفاظ على تحديث نظام ERP بما يتناسب مع تطورات السوق وزيادة موثوقية المعلومات المحاسبية؟

جواب 04:

أسئلة المحور الرابع: حول أقسام المؤسسة

سؤال 01: كيف يمكن لبرنامج Finance أن يساهم في تحسين إدارة المخزون وتقليل التكاليف المتعلقة بالمخزونات؟

جواب 01:

سؤال 02: هل تتوفر الدقة باستعمال البرنامج المحاسبي finance في كل التعاملات المالية الخاصة بالخزينة؟

جواب 02:

سؤال 03: كيف يمكن لبرنامج المحاسبة Finance أن يساهم في إدارة عمليات الرواتب والأجور بشكل فعال؟

جواب 03:

سؤال 04: هل يستطيع البرنامج المحاسبي Finance يتتبع كل الصفقات والعقود بكل مرونة؟

جواب 04:

سؤال 05: ما هو تأثير استخدام برنامج "Finances" على توليد التقارير المالية والمحاسبية بشكل أكثر سهولة وسرعة أكبر؟

جواب 05:

سؤال 06: كيف ساهم البرنامج finance في عملية التكامل والتنسيق بين جميع الوحدات؟

جواب 06:

الملحق رقم 04:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider –Biskra
Faculté des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير
عمادة الكلية

الرقم : 00336 /ك.ع.ا.ت.ع.ت/ 2024

إلى السيد مدير: مديرية الصيانة لشركة Sonatrach
ولاية بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

- 1- خير الدين عبد المنعم
- 2- عزيز يوسف
- 3- /

المسجلون ب: قسم العلوم المالية والمحاسبية
بالسنة: ثانياة ماستر محاسبة وتدقيق
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة ب:

" دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

بسكرة في: 2024-03-17

ع/ عميد الكلية



تأشيرة المؤسسة المستقبلة



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية ومحاسبة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه، خير الدين عبد المنعم

الصفة: طالب قسم: علوم المالية ومحاسبة تخصص: محاسبة و تدقيق

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 208957929

الصادرة بتاريخ: 2023/03/02

والمكلف بإنجاز: مذكرة ماستر

تحت عنوان: دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية -شركة
سونطراك مديريةية الصيانة -بسكرة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد
للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2024/06/08

إمضاء الطالب

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم المالية ومحاسبة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرارالقرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه: عزير يوسف
الصفة: طالب / قسم: علوم المالية ومحاسبة / تخصص: محاسبة و تسيير
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 1082/2020/1082
الصادرة بتاريخ: 2022/10/27
والمكلف بإنجاز: مذكرة ماستر
تحت عنوان: دور نظام تنظيم موارد المؤسسة في تسيير
سيود المعلوماتية المحاسبية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد
للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2022/10/27

إمضاء الطالب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في 2024/05/30

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم... المعلوماتية والبيانات

إذن بالطبع

أنا المضي أسفله الأستاذ: جوامع كاسية

الرتبة: أستاذ

قسم الارتباط: العلوم المالية والمحاسبية

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر - للطلاب (ة): حن الدين عبد الكيف / عزيز يوسف

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان: دور نظام تدقيق موارد المؤسسة في تحسين

جودة المعلومة المحاسبية

ارخص بطبع المذكرة المذكورة.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

